٥٠٪ من الأسر الأردنية تتلقى مساعدات

٢٠٠ الف طالب تسربوا من مدارس التربية في الـ ٩٤

ترويج رسمي لأعداد غير حقيقية من السياح المنتظرين!

الأهالي

الخميس ٢٦/ ١/ ١٩٩٥ـ العدد (٣٠٠) ـ الثمن (١٥٠) فلساً

نمشي نحو الهاوية بخطى وثيدة في ظل الحكومة الجديدة!

ضلدون غرايبة

رفضت مشاركة نقابة المحامين الاسرائيليين

وزير العدل يهدد بحل نقابة المحامين

ص ٢

لسعة

سؤال إلى الحكومة «مشكلة المليون مواطن»

لا احد يتاجر بالازمات .. وكل من يخطيء إستهداف الحقيقة يكشفه الجمهور. امامنا «مشكلة المليون» والمقصود المتقاعدين العسكريين «حوالي ١٤٠ الفاً» يعتمد عليهم مليون. والسؤال هو:

هل تستمر الحكومة في تجاهل معاناتهم؟!

هل سوف تطلق الحكومة خلف مشكلتهم عباقرة الاقتصاد وفي مقدمتهم المفتي العام للصندوق والبنك الدوليين حين يحذر من التضخم في الوقت الذي لا يملك فيه اعضاء «مشكلة المليون» ما يسدون به رمقهم، ولا يتوفر لهم الحد الادنى من سلم الاحتياجات؟!

هل ستبقى هذه المعضلة معلقة دون حل؟!

لماذا لا تتقدم الحكومة في إطار التحسين الفعلي لموسم الديمقراطية وحرية الراي، بالمصارحة بانها ليست قادرة على حلها او انها لا تريد ذلك؟!

هل تعرف الحكومة ان الاعضاء المليون لا ينتسبون الى اي حزب سياسي من احزاب اليسار، وإنما تجمعهم رابطة الفقر والحاجة .. وإن نظام هذه الرابطة معلق في منازلهم جميعاً؟!

[illegible]

ص ٤

مسيرة إحتجاج جماهيرية يوم تسليم الأراضي

عقد إيجار مستوطنة نهاريم غير قانوني

ص ٤

في استطلاع أجرته «الأهالي»

٦٩٪ ضد الصوت الواحد و٥٧,٣٪ مع القائمة النسبية

نظراً للاهمية البالغة لقانون الإنتخابات النيابية في الاردن والدور الهام الذي يلعبه البرلمان في الحياة التشريعية والسياسية بالبلاد، وبسبب إنشغال البرلمان والحكومة والراي العام بالبحث عن إتجاهات للقانون الجديد الذي سيعرض على البرلمان، قامت «الاهالي» بعمل هذا الإستطلاع . وكانت هذه النتائج، وسنعرض لاحقاً تحليلاً او رايا حول نتائجه. ونرجو من القراء المهتمين أن يرسلوا لنا أراءهم مكتوبة.

عدد افراد العينة ٤٢٧

الاسئلــة	نعم٪	لا٪	لا اجابة٪	المجموع
س١: الصوت الواحد للناخب الواحد	٢٤,٦	٦٩	٦,٤	٪١٠٠
س٢: الإبقاء على ٢٠ دائرة انتخابية «٨٠ نائبا او اكثر»	١٦,٤	٢٦,٢	٥٧,٤	٪١٠٠
س٣: التقسيم إلى ٨٠ دائرة انتخابية لإنتخاب ٨٠ نائباً اي لكل دائرة نائب	٢١,٣	٣١,١	٤٧,٦	٪١٠٠
س٤: اعتبار الاردن دائرة واحدة لإنتخاب ٨٠ نائباً او اكثر	٤١	١١,٤	٤٧,٦	٪١٠٠
س٥: صوتان او اكثر لكل ناخب	٥٦	٣٤,٢	٩,٨	٪١٠٠
س٦: الإنتخاب على اساس القائمة النسبية	٥٧,٣	٢٧,٩	١٤,٨	٪١٠٠

التقسيم المهني للعينة:
من مختلف المهن والوظائف المعروفة في البلاد
عدد الذكور ٣٠٨
عدد الإناث ١١٩

الفئات العمرية:
اقل من ٣١ عاما = ١٧٥
من ٣١-٤١ = ٠٧٧
من ٤١-٦٠ = ٠٧٠
من ٦٠ فما فوق = ١٠٥

تعريف

القائمة النسبية هي ان يكون هنالك إئتلاف بقائمة حسب اولويات المشاركين فيها. لها برنامجها الإنتخابي الخاص بها سواء من الاحزاب او المستقلين المؤتلفين على البرنامج ويكون تمثيلها بالنجاح بعدد الاصوات التي تحصل عليها محددة بنسبة معينة في القانون .. ويتم التصويت على القائمة كاملة وعلى برنامجها وليس اشخاصها ،ويكون شرط نجاحها بحصولها على هذه النسبة المحددة بالقانون من اصوات الدائرة الإنتخابية التي تمثلها .. وكلما زادت النسبة زاد عدد ممثليها الناجحين حسب تسلسل دورهم بالقائمة.

مكتب توظيف العاطلين عن العمل

مقفل! سعادة المدير يبحث عن عمل

ضلدون غرايبة

٥٢ مليون دولار للصحف السياسية في المغرب التي رفعت اسعارها مؤخراً

اثرت الصحف اليومية الزميلة في بلادنا إبراز الخبر الذي نقلته احدى وكالات الانباء العالمية ، الخاص بارتفاع اسعار الصحف المغربية ، وذلك ربما للتهيوء الى رفع اسعار الصحف الاردنية بسبب الارتفاع العالمي لاسعار الورق . ولم يورد الخبر المنقول ان الصحافة المغربية التي تتبع الهيئات السياسية تتمتع بدعم حكومي لمواجهة تكاليف الانتاج حيث ان الصحف الرئيسية في المملكة المغربية تصدر عن الاحزاب الفاعلة . وهي (الاستقلال) الناطقة بلسان حزب الاستقلال و (الاتحاد الاشتراكي) وتتبع حزب الاتحاد والاشتراكية للقوات الشعبية و (أنوال) يصدرها حزب منظمة العمل الديمقراطي . و (البيان) يصدرها حزب التقدم والاشتراكي . وكل الاحزاب المعارضة في المغرب . كما ان الصحف الاخرى (رسالة الامة) و (الحركة) و (الميثاق) و (التكتل الوطني) وصحفاً اخرى تصدر بالفرنسية تتبع احزاباً اخرى . وقال وزير الداخلية والاعلام المغربي إدريس البصري ان الحكومة المغربية قدمت الى الصحف اليومية دعماً مالياً بلغت قيمته ٥٢ مليون دولار واستفادت منه ١١ صحيفة سياسية . ومن المعلوم ان قانون الحريات المغربي الصادر في ١٩٥٨ يسمح بالاصدار الحر لاي مطبوعة إعلامية من دون ترخيص من الحكومة في مقابل وضع تصريح بالنشر لدى أقرب هيئة قضائية تقع فيها دائرة الصحيفة او الدورية .

و «الاهالي» تحيل القائمين على «المجال الاعلامي» في بلادنا الى هذه المعلومات ، عساها تلتفت الى أوضاع الصحف المحلية التي تتبع هيئات سياسية وطنية اردنية ، ومنها الاحزاب مثلاً .

الإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يدعو لإطلاق سراح عادل حسين فورا

أصدر الأمين العام للإتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار البيان التالي، إستنكاراً لإعتقال المفكر والكاتب الصحفي المصري عادل حسين:

تابعت الأمانة العامة للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب بقلق كبير انباء إعتقال الكاتب الصحفي المصري الكبير عادل حسين، وما يتعرض له في زنزانة التاديب، من ممارسات تعسفية لا تليق بكرامة المثقف والإنسان، مما يشكل إنتهاكا صارخا لأبسط الحقوق والحريات والبديهيات للمجتمع المدني وسيادة القانون.

إن العنف الذي يتعرض له الأستاذ عادل حسين من قبل اجهزة السلطة، هو الوجه الآخر لعنف التطرف الإرهابي الذي إستهدف من قبل رمزا ادبيا عربيا كبيرا مثل الروائي نجيب محفوظ، بل انه احد محفزات مثل هذا العنف الاسود.

فحين تكف اجهزة الدولة عن تطبيق القوانين وإحترام الدستور، فإن العنف المضاد سيندفع، إلى آخر مدى، دون رادع، مما يقلص باطراد من مساحة الديمقراطية وحرية الراي والتعبير.

إن الإطلاق الفوري لسراح المفكر والكاتب الصحفي عادل حسين، بات أمرا ضروريا وملحا، لإعادة الحد الأدنى من الثقة بين الجميع ولفتح باب الحوار الديمقراطي كشرط لا غنى عنه، لبناء أسس المجتمع المدني.

أسطاري ...

● علمت «الأهالي» أن الشاعر الكبير محمود درويش سيقوم بزيارة خاصة إلى عمان في نهاية الشهر الحالي.

● عاد الكاتب رشاد ابو شاور من تونس، بعد زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع.

● استقال الزميل عبد الرحمن الخطيب من عمله في صحيفة «البلاد».

● يلقى الزميل الكاتب صلاح حزين محاضرة بعنوان «هل هنالك ادب اسرائيلي؟» في منتدى شومان في جبل عمان يوم الأحد ٢٢/ ١. في الساعة السادسة مساءً.

● صدر عن مركز فكرة الدولي . العدد الاول من مجلة صحية علمية اجتماعية شهرية، تحمل اسم «الحكيم» ، يرأس تحريرها الدكتور امجد القواس

الجنرالات والشعراء

● فؤاد ابو حجلة

من حق الإسرائيليين ان يقدسوا جنرالاتهم، وان يقيموا للاموات منهم والأحياء نصباً تذكارية وتماثيل كبيرة في الساحات العامة في تل ابيب وفي غيرها من مدن الإحتلال، لانهم حققوا لإسرائيل إنتصارات تكاد تقارب الخيال في درجة تاثيرها على واقع المنطقة وعلى مستقبلها، وكانوا يتصدرون الصفوف الأولى لقواتهم الغازية في كل حروبها مع العرب.

من حق هؤلاء الجنرالات ان يكونوا نجوما تلمع في اذهان الإسرائيليين وقلوبهم وبيوتهم ومدارسهم ودور عبادتهم وكيبوتساتهم لانهم نجحوا في تحويل الإسطورة التوراتية إلى حقيقة عندما هزموا إمة المئتي مليون عربي في ساحات الحرب وفي قاعات المفاوضات ايضا.

لكن يبدو ان الإسرائيليين وجنرالاتهم لا يمارسون حقوقهم، فلا احد هناك يعشق اريل شارون او رفائيل ايتان او إيهودا براك، وليس من بين هؤلاء من يشغل نفسه في اتباع الجماهير بعبقريته الفذة على شاشات التلفزيون او الصفحات الأولى والاخيرة في الصحف العبرية.

ولا يتوقف الأمر عند التجاهل الذهاني، بل يتعداه إلى جلد هؤلاء الجنرالات ومحاسبتهم بقسوة عندما يخطئون او يقصرون وقد رأينا على شاشة التلفزيون كيف عوقب رئيس الحكومة الجنرال رابين بعد فشله في إنقاذ الجندي المخطوف فاكسمان، لقد رشقه الجمهور بالبيض والطماطم، وسمع من الشتائم ما لا يسمعه خائن او جاسوس تم ضبطه متلبساً بالعمالة للعدو، وها هي شعبية الجنرال رابين تنهار لانه، من وجهة نظر اليمين الإسرائيلي، فرط بالمشروع الصهيوني، وقدم تنازلات للعرب!!

قاد جنرالات إسرائيل جيوشهم الغازية كقطعانين بلباس الميدان، وهزمونا في ثلاث حروب كبرى، واستبيحوا قتلا وتدميرا في الإجتياحات المتلاحقة للأرض العربية، لكنهم لم يصبحوا، في نظر جمهورهم، ابطالاً مخلدين، وظلوا ضباطاً مكلفين بخدمة المشروع الصهيوني بكل طاقاتهم، وظلوا معرضين للعقاب عندما يقصرون في اي شيء او يرتكبون اي مخالفة حتى لو كانت مخالفة مرورية.

وقادنا جنرالاتنا العرب، من مكاتبهم في وزارات دفاعهم، في كل هزائمنا أمام إسرائيل، لكنهم صاروا ابطالاً تهتز الارض تحت بساطيرهم اللامعة عندما يطاون قاعات الاحتفال بذكرى الهزيمة! او يدوسون على رقابنا، نحن الذين كنا ندوس على الانعام لكي يعيش الجنرالات ويعلقوا النياشين على بزاتهم العسكرية في الإستعراضات والمهرجانات السخيفة.

جنرالاتهم مجهولون، وجنرالاتنا نجوم، وضباطهم منهمكون بتوسيع مساحة «ارض الميعاد» وضباطنا مشغولون بتوسيع مساحة «ارض الإسكان» وتحسين شروط المنح والقروض.

هم يحاكمون الجنرالات، ونحن نحاكم من لا يقوم بواجبه الوطني في تقديم الشكر والطاعة لقادة الجيوش العربية المنتصرة.

شعراؤهم ما زالوا يكتبون القصائد عن «المذبحة» و«المحرقة»، وشعراؤنا ما زالوا يكتبون القصائد عن جنرالاتنا وصولاتهم في ساحات الوغى.

لهم أن يعاقبوا جنرالاتهم، ولنا أن نفسق على شعرائنا في حدود النقد الادبي، فهذا النقد حق شرعي ومشروع عندما لا يكون الشاعر جنرالاً .. بالصدفة!

ولان معظم جنرالاتنا شعراء، ولان معظم شعرائنا يحلمون بعصا المارشالية فقد تعقدت الأمور، وصارت مجازفة خطيرة ان تغامر بنقد شاعر.

دعوا الجنرالات يتفرغون لكتابة الشعر، ودعوا الشعراء يقودون ما تبقى من حروب، فربما تتغير الصورة.

● لانا مامكغ

أرشدونا

ان يتلقى الكتاب شكاوى من العاطلين عن العمل، فهذا امر طبيعي وعادي ومتوقع. اما ان تاتي الشكوى ممن وجدوا فرص العمل المطلوبة، فهذا امر قد يبدو غريباً، خاصة حين يكون مبعث الشكوى هو الفراغ .. نعم، الشعور بالفراغ اثناء ساعات العمل الرسمية!

قالت: عينت في إحدى الدوائر الحكومية قبل اشهر، وبعد تخرجي من دورة السكرتاريا مباشرة...

[illegible]

بالمفصل

● اسامة الرنتيسي

المكتوب من عنوانه

[illegible]

من نعم السلام

ممنوعون من دخول مزارعهم

يتساءل عدد من المزارعين القاطنين قرى نهر اليرموك عن سبب منعهم من الدخول الى مزارعهم.

وقال بعض المزارعين للأهالي: ان هناك اقاويل قوية عن تفويض هذه الاراضي لكبار القوم وهم يعتقدون أن وراء منعهم دخول مزارعهم مشروع الخط الحديدي الجديد المزمع اقامته بين المنطقة وحيفا.

ويذكر أن هؤلاء المزارعين مستاجرون لهذه الأراضي منذ سنوات طويلة.

نواب ومواقف

بعض النواب الذين قادوا حملة معارضة ضد حكومة الدكتور عبد السلام المجالي بأعتبارها غير كفوءة للمرحلة طالبوا بمناقشة البيان الوزاري للحكومة الحالية فورا أو صباح الخميس على ابعد حد.

ان البيان الوزاري بما يحويه من شرح لسياسة الحكومة في المرحلة القادمة وما شمل من امور عامة وهامة محلية وعربية ودولية ومواقف [illegible] من هذه الأمور تستدعي دراسة مستفيضة وشاملة وبكل دقة فلماذا تتبدل المواقف والاراء وتتبدل باسرع ماتستبدل الملابس الداخلية ايام الصيف.

لا تمديد للدورة

علمت «الأهالي» أن رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور طالب بعدم تمديد دورة المجلس التي ستنتهي في اواخر شهر شباط المقبل.

الأهالي

اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»

المشرف العام: سالم النحاس

رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

المحررون: معن البياري، محمد فرحان، يسرى ابو عنيز

المحرر الثقافي: موسى برهومة

محرر الرياضة والشباب: ماجد الامير

الكاريكاتور: خلدون غرايبة

المكاتب:
اربد: ت: ٢٧٣٣٦٧
الزرقاء: ت: ٩٨٤٨٦٠
مادبا: ت: ٥٤٠٢٥١
الكرك: ت: ٣٥٣٦٨٣
البلقاء: ت:

الادارة والمالية: زهير عبد اللطيف

التنفيذ الفني: صحارى

الأهالي
جبل الحسين
خلف وزارة الصحة
تلفاكس: ٦٩١٤٥٢
ص. ب ٩٩٦٦

الاشتراك:
(٢٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد

الاعلانات: يتفق بشانها مع الادارة

لان استهلاكه من الكهرباء قليل

شركة الكهرباء تستهجن

آخر بدعة لقارئي عدادات الكهرباء في عمان مساءلة المشتركين عن اسباب انخفاض معدلات استهلاكهم للكهرباء وهذا ماحدث في احد أحياء عمان الشرقية، حين تقرر اجراء الكشف السنوي على العداد المنزلي الذي تبين بعد الفحص ومراجعة القراءات السابقة صلاحيته التامة.

لكن مماطلة خبراء الفحص في اعادة الساعة جعل أصاحبها يعيشون بلا كهرباء، بالاضافة الى المماطلة والتأخير في بيان الخلل واسبابه ان وجد رغم نتائج الفحص الالكتروني مما دفع بالمواطن المتضرر للسؤال عن سبب المماطلة مما كان من أحد الموظفين في شركة الكهرباء من طرح سؤال استنكاري، هل تحل القضية وديا أم في المحاكم؟ الامر الذي اعتقد المواطن بأن هناك قضية كبرى تستوجب جره الى المحاكم.. ولان المواطن لدينا بسيط فقد رضي بالحل الودي الذي لا يعرف اساسه ودفع «١٠٨» دنانير حسب تقرير المهندس المختص الذي لم يقتنع بأن احد البيوت في عمان استهلاكه من الكهرباء ٣٥ ديناراً في الشهر...

ولم يكتف بمطالبتهم دفع ١٠٨ دنانير، وانما بدفع رسوم جديدة لعداد جديد.

المكاتب البريدية ...ونقص الموظفين

قال امين عام وزارة البريد والمواصلات هاشم القضاه ـ أن عدم وجود الموظفين في المكاتب والمقاسم البريدية في المناطق النائية بعد الثانية ظهراً يعود لعدم وجود عدد كاف من الموظفين مما يضطر الموظف إلى الدوام إلى الثانية ظهرا.

جاء ذلك في استفسار من الاذاعة الاردنية عن سوء خدمات المكاتب البريدية والمقاسم اليدوية خاصة في المناطق النائية والمناطق التي تخضع للمجالس القروية والبلدية.

رفضت مشاركة نقابة المحامين الاسرائيليين

وزير العدل يهدد بحل نقابة المحامين

علمت «الأهالي» من مصادر مطلعة في نقابة المحامين ان الخلاف بين النقابة ووزارة العدل لقد اخذ تطورا جديدا حيث هدد وزير العدل هشام التل بحل نقابة المحامين اما الخلاف بين الوزارة والنقابة فهو حول الصلاحيات والامتيازات للنقابة بالاضافة لرسوم المحاكم. وذكرت مصادر مطلعة «للاهالي» ان مثل هذا التهديد قد يكون له علاقة برفض النقابة المشاركة بالمؤتمر الدولي الذي كان من المفروض عقده في عمان في نيسان المقبل لاتحاد المحامين الدولي اذا شاركت نقابة المحامين الاسرائيليين وكان الشرط نفسه من قبل اتحاد المحامين العرب.. غير أن اتحاد المحامين الدولي قام بالغاء عقد هذا المؤتمر، بعد أن وجهت دعوة رسمية لهذا الاتحاد لعقد المؤتمر في عمان..

سحب الإعتراف بمجلس مجموعات العفو الأردنية في عمان

قالت رئيسة قسم الشرق الاوسط في منظمة العفو الدولية «جون ري» في رسالة بعثتها انه نظراً لما شهدته الاونة الاخيرة من تصاعد في الصراعات الداخلية المستمرة بين اعضاء المنظمة «وبالاخص الصراعات الدائرة بين اعضاء مجلس المجموعات واللجنة التنفيذية» والتي افقدتها القدرة على النضال من أجل حقوق الإنسان، وأعاقت عمل منظمة العفو الدولية وانشطتها التنموية، فضلاً عن انها تضر ضرراً بالغاً بصورة المنظمة وسمعتها في الأردن، ولتصاعد الصراعات فإن المنظمة سحبت الإعتراف بمجلس المجموعات الاردنية وبلجنتها التنفيذية وبهياكل التنسيق القطرية في الأردن، والإبقاء على الصلة المباشرة للمجموعات مع المركز.

وقالت أن الهدف من وراء هذا التدبير تهيئة الظروف التي تمكن الاعضاء المحليين من الإستخدام الامثل لمواردهم البشرية، حتى يتسنى بناء تنظيم محلي قوي وسليم لمنظمة العفو الدولية في الأردن.

ضريبة الدخل.. وصرف الرديات للمواطنين

اتصل بـ«الأهالي» عدد كبير من المواطنين الذين تقدموا بطلبات لدى الضريبة للحصول على الرديات فمنهم من مضى على تقديم طلبه خمس او ست سنوات ومنهم من مضى على تقديم طلبه سنة واحدة.

وقد فوجىء المواطنون عند مراجعتهم لدائرة ضريبة الدخل بأنهم لن يستطيعوا الحصول على الرديات وذلك لان عملية الصرف قد تمت في الإسبوع الماضي ولكامل المبالغ التي وصلت قيمتها مايقارب «٧٠» الف دينار.

وقد تم صرف المبالغ لاشخاص تقدموا بطلبات قبل اسبوع ومنهم من حصل على الرديات بنفس اليوم، مصدر في الدائرة اكد «للاهالي» ان عملية توزيع الرديات لايراعى فيها الدور والاسبقية نظراً لكثرة الطلبات المقدمة للدائرة.

نقص في اشتال الزيتون

قال شهود عيان لـ«الأهالي» أن محافظة الكرك تشهد نقصاً في اشتال الاشجار المثمرة. مصادر وزارة الزراعة أكدت لـ«الأهالي» أن اشجار التفاحيات واللوزيات تم انتاجها بكميات كبيرة، غير أن إقبال المواطنين عليها بطيء وقد يعود ذلك لاخذ بدل لسعر هذه الاشتال.

غير أن الاشتال التي يعاني المواطنون من نقص واضح فيها هي اشجار الزيتون، نتيجة إقبال المواطنين الشديد على زراعتها. وقد يكون لطبيعة المشاريع الزراعية المقامة علاقة وثيقة بذلك.. حيث انتجت الوزارة حوالي نصف مليون شتلة زيتون في حين كانت الخطة لانتاج «٤٠٠» الف شتلة فقط انتجت في العام السابق.

في البلدان الديمقراطية.. فقط!!

درجت العادة في البلدان الديمقراطية التي تتبدل فيها الحكومات وتتغير ويجري تداول السلطة من وقت لآخر، أن تعطى الحكومة الجديدة فترة أمهال «١٠٠» يوم، لا يوجه إلى الحكومة خلالها نقد قاس.

فهد الفانك

الرأي ٢٤ / ١ / ٩٥

مركزية حشد:

تؤكد على مواصلة الجهود للارتقاء بالمهمات النضالية داخلياً ووطنياً

قال بلاغ صحفي صدر عن الاجتماع العادي للجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» أن اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» في اجتماعها العادي يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٥، توقفت امام الاوضاع السياسية الراهنة ومهماتنا الوطنية في ضوء الشروع بتطبيق المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، كما توقفت امام الاوضاع التنظيمية للحزب في ضوء المباشرة في تطبيق الخطط الفصلية الحزبية والجماهيرية والاعلامية وعموم دوائر الاختصاص.

ففي الجانب السياسي، لاحظت اللجنة المركزية الاندفاع المتسارع للحكم بالعلاقة الثنائية مع اسرائيل، رغم الانكشاف المبكر لسياسة التضليل التي جرى انتهاجها والقائلة بان المعاهدة مع اسرائيل سوف تفتح الباب واسعا امام حل الازمات الإقتصادية المزمنة، عوضا عن الترويج للإنتصارات الموهومة الأخرى إزاء استعادة كامل الحقوق الوطنية والقومية.

واكدت المناقشات بان النتائج العملية للمعاهدة حتى الآن هي المزيد من تفاقم ازمة الحكم الإقتصادية وعلاقته التبعية للمراكز الرأسمالية، واستمرار معاناة الشعب من ذات مظاهر الأزمة ـ البطالة، وارتفاع الأسعار، وانخفاض الأجور، زيادة الرسوم والضرائب على المواطنين، واستمرار السير بعملية تحميل المواطنين أعباء المديونية الإقتصادية عموماً، في الوقت الذي لا زالت القوى الطبقية التي قادت البلاد الى هذا المصير متحكمة بالقرار السياسي والإقتصادي، وتمارس ذات عمليات الفساد الإداري، والإقتصادي، وتفتح الأبواب أمام كل متطلبات صندوق النقد الدولي وشروطه واستحقاقاته ...

كما توقف الاجتماع امام التغيير الحكومي الاخير «حكومة الشريف زيد بن شاكر»، مؤكداً على هذه الحكومة الجديدة القديمة إنما أتت لتقديم سياسة الحكم ما بعد المعاهدة بثوب جديد، لكن جوهر الموقف العملي القائم على الالتزام بتطبيق المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية وفي الإلتزام بالسياسة الصندوقية المعروفة لن تتغير. كما أن الشوط الذي قطعه الحكم في علاقاته العربية ما بعد المعاهدة المشؤومة لن يتغير من حيث الجوهر، ولذلك فإن عزلة الحكم الخارجية ـ عدا عن العزلة الداخلية ـ سوف تزداد وتتفاقم.

واضاف البيان، لاحظ الإجتماع تنامي الحركة الجماهيرية الاردنية لمقاومة المعاهدة الاردنية الإسرائيلية وتزايد ميلها الى تنظيم نفسها في مواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني. بينما تتزايد في الوقت نفسه أشكال التذمر العام المعلن من استفحال تغول السلطة التنفيذية في الإعتداء على الحريات العامة والديمقراطية والإمعان في الإعتداء على ابسط حقوق المواطنين المعيشية وحقهم في عيش كريم. مما يرتب على حزبنا المزيد من الإنخراط في أوساط الحركة الجماهيرية دفاعاً عن استقلال البلاد والحريات العامة ولقمة العيش الكريم.

ولاحظ الإجتماع العادي للجنة المركزية التطور الإيجابي في الحركة الوطنية المنظمة ودورها، حيث تلمس مظاهر تقدم وتنامي في دور القوى السياسية المعارضة وفعاليتها وفي توسيع دورها وعددها، وتنوع نشاطاتها في مجابهة المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، بل وفي ظهور مواقف لبعضها رافضة لاتفاق اوسلو ـ القاهرة «الفلسطيني» بشكل متقدم على مواقفها السابقة وذلك في ضوء المأزق الذي تكشف عنه الاتفاق والاوهام التي تبددت في امكانيات تطويره، ان هذا يجعل من عناصر الاقتراب ومقومات التحالف وتوسيع هوامش وقواسم العمل المشترك اكثر تقدما مما كانت عليه في الاشهر التي سبقت توقيع المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية المشؤومة. كما لاحظ الاجتماع تواصل العمل على صعيد التحضير لعقد المؤتمر الشعبي الاردني، سواء من حيث إقرار الورقة السياسية وبرنامج العمل، او من حيث الخطوات المنجزة بخصوص الجوانب التنظيمية وعضوية المؤتمر إعدادا لعقده، واكد الاجتماع على اهمية وضرورة تنشيط وتواصل العمل من اجل بناء اللجان الوطنية لمقاومة التطبيع في سائر المواقع الجغرافية والقطاعية وتحويل عملية المقاطعة الى موقف شعبي واسع ومنظم، داعيا جميع منظمات الحزب ومناصريه للانخراط الحيوي والفعال في مثل هذا الجهد الوطني ذي الاولوية...

وفي إطار العملية السياسية الوطنية، توقفت اللجنة المركزية عند مظاهر التقدم على صعيد العلاقة مع حزب الوحدة الشعبية واكدت على ضرورة الارتقاء بفعالية واليات العمل الموحد للحزبين والاسراع باستكمال الاوراق والتقارير التوحيدية المشتركة والتي سوف تقدم قريبا لاجتماع اللجنتين المركزيتين للحزبين، تمهيدا لاية محطات تشريعية لاحقة.

وعلى الصعيد الداخلي، اطلعت اللجنة المركزية على المسار العام لخطط العمل الفصلية لسائر الدوائر المنبثقة عنها، واتخذت جملة من التوجيهات المترتبة للارتقاء باداء حزبنا وفعله في مختلف الميادين.

وفي سياق مراجعتها لقرارات المؤتمر الوطني الثاني، توقفت اللجنة المركزية عند مجمل سلوك وافتراءات المجموعة المنشقة عن حزبنا والتي واصلت العمل من خارج صفوفه وبالتعاكس مع قراراته وتوجهاته وصادقت على اجراءات الهيئات المعنية بفصل عشرة من اعضاء المؤتمر الثاني ممن لم يستجيبوا لقراراته واعتبرتهم بذلك خارج اطار ملاك حزبنا وعضويته.

وفي ختام اعمالها اكدت اللجنة المركزية العزم على مواصلة الجهود الحثيثة للارتقاء بسائر المهمات النضالية المترتبة على حزبنا داخليا ووطنياً.

بدعوة من الجبهة التقدمية في سوريا
أحزاب المعارضة في دمشق

اعلن الناطق الاعلامي باسم احزاب المعارضة الوطنية الاحد عشر، ان وفدا من امناء الاحزاب السياسية الاردنية المعارضة، سوف يغادر الى دمشق صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٢/٢٤ في زيارة الى سوريا، بناء على دعوة موجهة من الجبهة الوطنية التقدمية هناك.

وقال الناطق ان تلبية هذه الدعوة من قبل احزاب المعارضة انما تأتي في إطار علاقات التحالف والتنسيق النضالي بين حركة التحرر العربية في مواجهة السياسة الامريكية ـ الاسرائيلية الهادفة الى السيطرة على مقدرات المنطقة وبناء مايسمى بالنظام الشرق اوسطي، والتي تستهدف مواصلة سياسة الاستفراد بالأطراف العربية، وفرض شروط مذلة على كل قطر منها. وقال بان الاحزاب الاردنية تثمن صلابة الموقف السوري في مواجهة هذه الضغوط، كما تثمن حرصها على التوصل الى تسوية عادلة وشاملة.

الناطق الإعلامي قال بأن محادثات الوفد سوف تتناول سبل تعزيز علاقات حركة التحرر الوطني العربية في مجابهة سياسة التطبيع مع العدو الصهيوني، كما سوف تتناول تعزيز التضامن العربي، وضرورات التوحد أمام مخاطر استمرار الحصار على القطر العراقي الشقيق وليبيا والسودان، والبحث في امكانيات بناء الجبهة العربية ـ الإسلامية في مجابهة المشروع الامريكي ـ الصهيوني التصفوي.

رأي الاهالي

زيارة «الرئيس»

بعد أن ختم الحاجز الإسرائيلي في العريش إذن السفر إلى عرفات باتجاه عمان، يتساءل الأردنيون عن هذه الزيارة وحقيقتها بعيداً عن الضجيج والترويج الإعلامي الذي فقد مصداقيته لدى المواطنين جميعاً. وبحاقنة الوفد الفلسطيني الذي وصل قبله وعقد ست إتفاقيات مع الاردن يعرف حقيقة الامر... ويعرفون ان المراهنة على النتائج ليست بيدهم او بيد غيرهم .. بل بيد إسرائيل.

فاتفاقيتا اوسلو / وادي عربة تقدمان العلاقة مع إسرائيل على كل شيء. ولا يستطيع احد أن يبيع على الشعب ما يسمى بالتبادل الحر للسلع بين الجانبين الأردني والفلسطيني.. لانه لا تبادل حر في إطار الإرادة الإسرائيلية والمصالح الإسرائيلية ... وعرفات قد عقد اتفاقيات مع إسرائيل من بينها شراء إسمنت إسرائيلي وليس من الأردن .. فماذا يفيد ان ينص اتفاق على ذلك إلا مزيداً من الحبر الأسود على ورق أبيض. فماذا لدى عرفات ليعطيه للاردن من سوق للبضائع الأردنية .. ولماذا يتم تسويق الأوهام بامكانيات الإستفادة من الفاظ عرفات والإتفاقات التي عقدها.

لماذا لا تقال الحقائق كما هي حتى يعرف الناس ما يجري حقيقة وخارج إطار التسابق على ما يمكن أن تسمح به إسرائيل للطرفين أو لاي منهما على الآخر. لماذا لا يقال ان هذه الإتفاقيات الست التي وقع عليها عرفات كلها «حكي في حكي» .. وو ظيفتها إخفاء نقاط الخلاف الجدية بما في ذلك ما له علاقة بالنظر للحل النهائي لمشكلة الشرق الأوسط بما في ذلك القدس واللاجئين والنازحين، وباي إتجاه سيتم حسم هذا الموضوع ان لم يكن في إطار اتفاقيتي أوسلو / ووادي عربة.

ابناء الشعب الأردني والفلسطيني في كل مكان لا علاقة لهم بما يجري وليس لديهم علم به ولا يلتفت إلى رأيهم أحد. والعلاقات فيما بين الشعبين اقوى وامتن كثيراً مما نصت عليه الإتفاقيات الست لانها علاقة تقوم على أسس اخرى قوامها رفض الإطار الذي تاتي به هذه الإتفاقيات وهو إطار السيطرة الإسرائيلية الكاملة عبر أوسلو / ووادي عربة.

ويتساءل ابناء الشعبين عن التضامن العربي الذي يتم الإدعاء بان زيارة المبعوث عرفات تفتح الطريق إلى احيائه. فالكل يعرف ان التضامن العربي لا يمكن ان يتم في سياق التسابق على المصالح التي تسمح بها إسرائيل .. ولا يتم بمزيد من الإندفاع نحو تطبيق أوسلو / ووادي عربة بحذافيرهما .. إن التضامن المنشود لا يبنى الا على قاعدة رفض إملاءات إسرائيل، وبهذا الشرط فقط.. خصوصاً بعد قمة الإسكندرية الاخيرة بين الدول الثلاث «سوريا، مصر، السعودية»، وبعد نتائج زيارة حسني مبارك إلى العقبة في إطار التوجه المصري الأخير لعدم تمرير التطبيع والمقاومة العنيدة التي تزداد يوماً عن يوم لدى الشعب المصري ضد التطبيع .. والتصلب السوري بعدم الرضوخ لإملاءات أمريكا وإسرائيل.

على كل حال .. سيأتي عرفات لساعات ويغادرنا وسوف يوقع على اتفاقيات ست هي اشبه بالتوقيع على شيكات بدون رصيد أو مرهونة الصرف بموافقة صاحب البنك الرئيسي ... الذي هو هنا إسرائيل.

إن هذا يعيدنا إلى الحقيقة الساطعة وهي ان على قوى المعارضة الأردنية وقوى المعارضة الفلسطينية ان تتحد على هدف إسقاط إتفاقيتي اوسلو / وادي عربة .. لأن كلا الإتفاقيتين تعيشان الآن مأزق الفشل الذريع .. ولن تنقذهما المناورات السياسية كالتي تجري على مسرح سياسي لا معقول حقاً.

في الهم الوطني

دعوى في محكمة العدل العليا ضد التدخلات

قرارات منع عقد الإجتماعات العامة مخالفة للقانون والدستور

● قسم الدراسات

ما زال الرأي القانوني والدستوري في مسألة عقد الإجتماعات العامة ومدى سلطة اشخاص الإدارة «وزير داخلية .. محافظ..» في وقفها أو منعها بقرارات تصدر عنها تشغل بال المعنيين.

وقد علمت «الاهالي» أن أمناء أحزاب المعارضة ينوون إقامة دعوى لدى محكمة العدل العليا ضد هذه التدخلات الحكومية خاصة في منع إقامة النشاطات السياسية كالإعتصامات والمسيرات، للبت القانوني فيها خاصة بعد ان زالت موجبات إستخدام هذا القانون بالغاء قانون الدفاع السابق.

وفيما يلي أهم المواد القانونية والدستورية وكذلك الموجبات الهامة لهذا الموضوع.

تنص المادة «١٥ / ١» من الدستور على أن:

«تكفل الدولة حرية الرأي ولكل أردني ان يعبر بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون».

وتنص المادة «١٦ / ١» على أن:

«للأردنيين حق الإجتماع ضمن حدود القانون».

... ومن الرجوع الى القانون الواجب التطبيق وهو قانون الإجتماعات رقم «٦٠» لسنة ١٩٥٣ يلاحظ ان المادة «٣» منه تنص على أن:

«يجوز عقد الإجتماعات العامة في المملكة الأردنية الهاشمية على ان يعطى إشعار بذلك قبل «٤٨» ساعة من عقد الإجتماع».

وتنص المادة «٤» على أن:

«يقدم الإشعار بعقد الإجتماع العام الى المتصرف «المحافظ حسب التعديلات القانونية» ويجب ان يوقعه أشخاص لا يقل عددهم عن خمسة من المعروفين وان يبين فيه المحل المقرر عقد الإجتماع فيه واليوم والساعة اللذان فيهما الإجتماع والغرض منه».

وقد أوضح القانون في المادتين «٥»، «٦» مدى سلطة الإدارة في الإشراف على الإجتماع العام وصلاحياتها لحفظ الأمن والنظام. كما اوضحت المادة «٧» منه الجزاء المترتب على من يعقد إجتماعا عاما دون إشعار بأنه يعرض نفسه بعد الإدانة لغرامة لا تزيد على «٢٠» ديناراً أو لحبس مدة لا تتجاوز شهرين.

يستفاد من النصوص المتقدمة أن عقد الإجتماع هو من الحقوق الدستورية وأن القيد الوحيد الذي نص القانون عليه هو وجوب إشعار الإدارة بعقد الإجتماع قبل عقده بمدة لا تقل عن «٤٨» ساعة.

ومن الجدير بالذكر أن سلطة وزير الداخلية او من ينيبه بمنع أي إجتماع يعقد لأية غاية كانت قد زالت بالغاء قانون الدفاع السابق وكافة الانظمة التي صدرت بالإستناد اليه ومنها الدفاع رقم «٥» لسنة ١٩٥٤، حيث أن المادة «١» من هذا النظام كانت تنص قبل الغائها على أن:

«لوزير الداخلية او من ينيبه ان يمنع أي إجتماع يعقد لأية غاية كانت، وان يامر بفض اي إجتماع إذا رأى أن المصلحة العامة تقضي بذلك».

ومن الجدير بالذكر أيضا أن قرارات المنع التي صدرت من وزير الداخلية او من ينوب عنه او من محافظ العاصمة او أي شخص من أشخاص الإدارة هي قرارات لا تتفق وأحكام القانون وتخالف الدستور، ذلك ان عقد الإجتماعات حق مقرر بموجب الدستور، وإن القانون قد قيد هذا الحق بتقديم الإشعار فقط.

وحيث أن هذا الحق وفقا للمبادىء العامة في القانون لا يخضع للتقييد بأعتباره من النصوص الدستورية التي تكفل حرية الرأي والحريات العامة المقررة في الدستور وأنها من الحقوق والحريات الإساسية وأنها من الضمانات الأساسية والحقيقية لحقوق المواطن وحرياته، فإن صدور أية قرارات من أية جهة أيا كانت تقيد من عقد الإجتماعات تؤدي الى إهدار النص الدستوري المتعلق بحرية المواطن بعقد الإجتماعات العامة.

ومن الجدير بالملاحظة أيضا أن الإدارة تلجأ أحياناً الى منع الإجتماع العام يوم إنعقاده او قبل ذلك بوقت قصير حتى تفوت الغاية منه، ففي مثل هذه الحالة مثلاً فإن تقديم الإشعار قبل مدة مناسبة دون الحاجة للتقيد بشرط المدة المنصوص عليها في القانون يساعد على مباشرة الإجراء القضائي في الوقت المناسب.

وزيادة في الوضوح، وإذا ما صدر قرار بالمنع وقت الإجتماع، فإن تأجيل الإجتماع الى يوم آخر ومباشرة الإجراء القضائي في الوقت ذاته يساعد كثيراً في توفير أسباب دعوى الإلغاء الإدارية بصورة أفضل.

عقد إيجار مستوطنة نهاريم غير قانوني

مسيرة إحتجاج جماهيرية يوم تسليم الأراضي

● د. نمر سرحان*

في صباح يوم ٩٥/١/١٦ كنت أقف على «الشاهد الحديدي» لما يزعم بانه الحد الفاصل بين قرية الباقورة الأردنية و«مستوطنة نهاريم الإسرائيلية» شرقي النهر، داخل حدود الأردن. وكانت امامي نقطة التقاء نهر اليرموك بنهر الأردن، وربما اخذ اسم «نهاريم» للمستوطنة الإسرائيلية في الأردن من «نهرين»، فكلمة نهاريم العبرية معناها نهرين بالعربية. ثم بدأت المسير بسيارتي، مع احد ساكني الباقورة على حافة الأرض التي تقع عليها المستوطنة، وشاهدت ابنيتها التي يتوسطها بناء كبير مغطى سقفه بقرميد زهري جميل اللون. وتفقدت عن كثب البنايات الخربة لمشروع روتنبرغ «شركة الكهرباء الفلسطينية محدودة الضمان» - شركة صهيونية محضة «١». بعد ذلك تفقدت الأرض المجاورة للمستوطنة، والتي يزعم بانها تابعة للمشروع والمستوطنة ومساحتها «٦٠٠٠» دونم «ستة آلاف» والتي ستسلم للمستوطنة في ٩٥/٢/١٠ كما تقول صحيفة السبيل أو في ٩٥/٢/١٩ كما يقول اهل الباقورة، نقلاً عن تصريح للسيد تحسين شردم قالوا انهم سمعوه من بث التلفزيون الأردني. الأرض المجاورة هذه تضم ابنية خربة ومهجورة خلعت نوافذها وابوابها، بعد ان هجرها سكانها من «البشاتوة» و«المغاربة»، ولكنهم ما زالوا يفلحونها ويضعون فيها اغنامهم وابقارهم. يعتنون بمواشيهم في النهار، ويخرجون منها في الليل. تجولت بسيارتي في ارض من الطمي الخصب، بين مزروعات القمح والخضار والليمون. وقال لي السكان بان هذه الأرض «ارض المستوطنة + الـ ٦٠٠٠ دونم التي ستسلم لها، غير مقسمة وغير مفوضة للأردنيين» وهذا ما يجعلنا نخاف ونخشى بانها ستسلم للمستوطنة«٢». وذكر لي تاجر في الشونة الشمالية ان الأرض مملوكة للإسرائيليين منذ العهد العثماني، ومعهم كواشين. وتردد آخرون في الحديث خوفاً، على الرغم من ان خطر الإبتلاع فاغر فاه وينتظرهم خلال اسابيع، ليطبق على الأرض، ويبتلع بيتين «ايضاً» من قرية الباقورة الأردنية، ويبتلع مقبرة القرية نفسها.

وتبين الوقائع والحقائق بان «الارض ليست مملوكة للإسرائيليين» خلافاً لتصريح السيد عبد السلام المجالي، رئيس الوزراء السابق. وليس لهم اي حق قانوني فيها. ويجب التراجع عن عقد إيجار المستوطنة، وعن تسليم الـ «٦٠٠٠» دونم المجاورة. وفيما يلي ابين الأسباب القانونية لهذا المطلب الشرعي الذي يجب ان تدافع عنه جماهير الشعب واحزاب المعارضة. ومن اجل توضيح تلك الأسباب لا بد من ذكر الموضوع التاريخي والقانوني لمشروع روتنبرغ.

بناء على طلب حكومة بريطانيا من إمارة شرقي الأردن منحها حق الإستئثار بمنح الإمتيازات المتعلقة باستغلال الثروات الطبيعية في البلاد حصل «بنحاس روتنبرغ» على إمتياز كهرباء فلسطين وشرق الأردن، من طاقة المياه عند التقاء نهر اليرموك بنهر الأردن. وتم ذلك بمصادقة وزير الخارجية البريطاني، وكذلك المندوب السامي على فلسطين «عام ١٩٢١».

ووافقت الحكومة «حكومة إمارة شرقي الأردن» على ذلك في ٨ كانون الثاني عام ١٩٢٨«٣». وكانت مدة الإمتياز «٧٠» سنة. وكان حسن خالد ابو الهدى، رئيس النظار الأردني «رئيس الوزراء» قد وقع القانون المتعلق بذلك في ٥ آذار ١٩٢٧.«٤»

وتقدمت شركة الكهرباء الفلسطينية «وهي شركة صهيونية» بطلب إقامة قرية على اراضي المشروع «وهي ٦٠٠٠ دونم» بالقرب من جسر المجامع، ووافقت الحكومة الأردنية على الطلب في ٦ حزيران ١٩٢٨.

ومقابل إستملاك الاراضي وحماية للشركة من طلبات التعويض، تلقت الحكومة الأردنية ٣٦٩٦ جنيها مصريا (٥). (قبل ان يكون هناك جنية فلسطيني، ثم دينار اردني).

وفي حرب ١٩٤٨ شاركت الشركة في الحرب إلى ان إستولى الجيش العراقي على الموقع وتوقف المشروع كلياً.

وفي ١٧ آذار ١٩٥٤ قررت الحكومة الأردنية إلغاء قانون إمتياز الكهرباء الفلسطيني، رقم ٩ لسنة ١٩٢٨، والذيل الملحق به، وقانون إمتياز الكهرباء الأردني لسنة ١٩٣٨، والجدول المرفق به.

إن هذه الوقائع تناقض تماماً تصريح رئيس الوزراء الأردني السابق، عبد السلام المجالي، الذي قال بان الارض غير مؤجرة، ولكنها مملوكة للإسرائيليين. كما ان هذه الوقائع تناقض تقرير لجنة الشؤون الخارجية والأمن في مجلس النواب الأردني التي جاء فيها ان روتمبرغ قد باع ارض المشروع لليهود. وعلى التصريح والتقرير المذكورين، وإستناداً إليهما وافق مجلس النواب الأردني على مسألة تأجير مستوطنة نهاريم التي وردت في ملحق المعاهدة الأردنية الإسرائيلية.

وعليه فإن عقد إيجار مستوطنة نهاريم غير صحيح، ومخالف للقانون في ضوء الإعتبارات التالية:

١ـ إن المدعو «بنحاس روتمبرغ» لم يشتر ارض الباقورة، بل حصل على إمتياز لمدة ٧٠ سنة تنتهي في عام ١٩٩٨. ولكن الحكومة الأردنية الغت المشروع في ١٧ آذار ١٩٥٤ «انهت الإمتياز»، وسبق ذلك ان قام الجيش العراقي بالسيطرة على ارض المشروع قبل صدور القانون الأردني بـ ٦ سنوات. وبذلك فإن الحكومة الأردنية إستعملت حق السيادة في إلغاء الإتفاق «بعد الحرب».

٢ـ إن مبلغ ٣٦٩٦ جنيهاً مصرياً المدفوعة للحكومة الأردنية بدل الإستملاك والتعويضات مرتبط بالإمتياز وسريانه، ولم يكن هناك بيع تعاقدي، وسقطت كل حقوق المطالبة بعد صدور القانون الأردني الذي الغى إمتياز روتمبرغ عام ١٩٥٤.

٣ـ وإذا كان الإسرائيليون قد إحتلوا الموقع مجدداً في فترة ما بعد حرب ١٩٦٧، بحجة ردع اعمال الفدائيين الفلسطينيين، فإن ذلك لا يعطيهم الحق في «إمتلاك» ارض المشروع. وكان يجب على المفاوض الأردني ان يطالبهم بالانسحاب من الاراضي الاردنية، ضمن مفاوضات السلام. وذلك قياساً على انسحاب الاسرائيليين من غور الصافي، في اثناء المفاوضات الاردنية الاسرائيلية السرية التي جرت في الستينات. وكان العدو الاسرائيلي قد دخل غور الصافي لردع تسلل الفدائيين منه، ثم انسحب من الموقع بعد ذلك.

ويتضح من هذه الوقائع بان عقد الايجار المبرم بين حكومة الاردن والعدو الاسرائيلي، لا مبرر له، ولا يستند على اي أساس او دوافع قانونية، بل هو استجابة «للبلطجة» الاسرائيلية التي احتلت الموقع بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧. ولا يستند إلى واقعة امتلاك الاسرائيليين للأرض (بمعنى انهم لم يشتروا الارض بالمفهوم القانوني). (هناك امتياز والغي).

وعليه فإن الكاتب الحالي يتوجه للنواب المحترمين اعضاء لجنة الشؤون الخارجية (٧) والامن في مجلس النواب لاعادة النظر في قانونية التفسير الذي اعطي إليهم عشية التصويت على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، والذي جاء فيه - بغير وجه حق - ان روتمبرغ قد باع الارض للاسرائيليين. ذلك ان الاخير لم يشتر الارض، وبالتالي لا يحق له بيعها، وهو لم يبعها بالفعل.

إننا في «الاهالي»، إذ نضع هذه الحقائق امام الحكومة ومجلس النواب، نطالب الحكومة بفسخ عقد الايجار المبرم مع العدو الاسرائيلي بشان أراضي مستوطنة نهاريم (القائمة على الاراضي الاردنية - شرقي نهر الاردن)، وفسخ عقد ايجار تسوفار، في وادي عربة - ايضاً.

إن النص التاريخي (شبه الرسمي الحكومي) الذي جاء في كتاب منيب الماضي (مدير سابق لدائرة المطبوعات، وزميله سليمان موسى)، بشان هذا الامر يقول بالحرف:

«عارض الشعب في شرقي الاردن مشروع امتياز روتمبرغ معارضة شديدة وسخط بالغ في انحاء البلاد، باعتباره مقدمة للهجرة الصهيونية إلى شرقي الاردن» (٨).

ولا نريد اليوم ان يصبح وجود مستوطنة نهاريم (بعقد باطل) مقدمة للاستيطان الاسرائيلي في وطننا الاردن. وندعو احزاب المعارضة الاردنية للتصدي لذلك الخرق القانوني بالاتجاهات التالية:

١ ـ توزيع هذه الدراسة بشكل كثيف على الشعب.

٢ ـ القيام بمسيرة احتجاجية إلى جسر المجامع للاعتراض على تسليم ٦٠٠٠ دونم لمستوطنة نهاريم، في يوم تسليم الاراضي.

٣ ـ رفع قضية في محكمة العدل العليا لإبطال عقد الايجار المبرم مع العدو الاسرائيلي بشان مستوطنة نهاريم، وليدافع الشعب عن اراضيه.

* أمين سر لجنة دراسة استشراق فلسطين والاردن

ما تبقى من بيوت العاملين في شركة الكهرباء

قرية الباقورة

المراجع:

(١) منيب الماضي وزميله، تاريخ الاردن في القرن العشرين، ص ٢٧٨.

(٢) من مقابلة لمواطن في الباقورة.

(٣) منيب الماضي، ص ٢٧٨. انظر عدد الجريدة الرسمية الاردنية رقم ١٧٧.

(٤) المرجع السابق ص ٢٧٨.

(٥) المرجع السابق ص ٢٧٩.

(6) Zak, Moshe, israeli Jordan ian Negotiations, The Washington Quarter- ly, Winter, 1985, P. ١٧٠.

(٧) انظر تقرير لجنة الشؤون الخارجية والامن ـ الرأي ١٩٩٤/١١/٣.

(٨) إفادات اهالي الباقورة التي استمع اليها المؤلف في ١٩٩٥/١/١٦، وكذلك إفادات مواطنين من الشونة الشمالية.

● تتجه النية لدى الكيان الصهيوني كما ذكرت جريدة «هارتس» لبدء خطة للوصول الرسمي لما يسمى بالمواقع الدينية والاثرية في الأردن التي تمت لبني إسرائيل بصلة. وتقول الحكومة الصهيونية ان لها إهتماماً بـ ٤٠ موقعاً تنطبق عليها هذه الصفة.

وفي هذا الإطار تقول الأخبار غير الرسمية حتى الآن أن الخطة ستبدأ ببناء قبر ليوشع بن نون الذي يقع من منطقة البلقاء «شمال السلط». وتؤكد الأخبار ان عطاء بناء هذا القبر قد أحيل على مكتب هندسي أردني.

وهنالك نص بالمعاهدة الأردنية ـ الإسرائيلية يعطي للكيان الصهيوني حق الوصول إلى الاماكن الدينية والتراثية «للبلدين».

المناهضون للمعاهدة يقولون انه إذا تم بناء القبر فعلاً فإنه سيكون عندئذ بحاجة إلى حراسة ثم سيكون بحاجة إلى حماية الحارس أو المكان، ثم يتحول إلى مستوطنة في نهاية المطاف...

ولذلك فهم يتوجهون إلى نقابة المهندسين للتدقيق بالامر ومنع هذا المكتب الهندسي من تنفيذ العطاء.

ونحن في «الأهالي» نتوجه إلى السادة نواب السلط لمتابعة الموضوع ووقف هذا الخطر.

● قررت نقابة المهندسين الأردنيين بناء على توصية لجنة مقاومة التطبيع بالنقابة إصدار نشرة باسم «لا.. للتطبيع» وسيصدر العدد الأول قريباً.

إلى جميع المناهضين للتطبيع مع الكيان الصهيوني ننقل هذه المبادرة التي قام بها صاحب محل في جبل اللويبدة ـ عمان بالكتابة على مدخل محله عبارة:

«ممنوع دخول الإسرائيليين»

● وجه الأمناء العامون لأحد عشر حزباً تعارض المعاهدة الأردنية ـ الإسرائيلية شكرهم إلى كل من نقابة المحامين الأردنيين وإتحاد المحامين العرب لإعلانهم عن مقاطعة مؤتمر الإتحاد الدولي للمحامين الذي سيعقد قريباً بعمان، بسبب دعوتهم لوفد إسرائيلي للمشاركة بالمؤتمر.

وماذا من العبرية

لقد قرأت المعاهدة باللغتين العربية والإنجليزية وهي تخدم ظروف الأردن، وليس لدينا بديل آخر عنها...

النائب حماد أبو جاموس

المستقبل ٩٥/١/١١

السياحة بعد معاهدة السلام

ترويج رسمي لأعداد غير حقيقية من السياح المنتظرين!

● قسم الدراسات

يحاول الاعلام جاهداً تلميع اتفاقية السلام مع كثرة التناقضات التي ترد في تصريحات الاعلام الخاصة بالسياحة ونبدأ باحصاءات وزارة السياحة التي تقول ان عدد السياح الذين زاروا الاردن عام ١٩٩٣ كان ١٢٠٠٠٠ في حين ان دراسة قام بها الدكتور تيسير عبد الجابر كما ذكر هو شخصيا في احدى لقاءاته ان العدد وفي احسن الاحوال يصل الى ١١٠٠٠٠ ثم خرج علينا وزير الاعلام السابق الدكتور جواد العناني والمفروض ان تكون ارقامه ادق من ارقام الجميع ولكن للأسف فقد اخذته العزة بعدم المعرفة فاعلن من خلال البرنامج التلفزيوني «يسعد صباحك» بان عدد السياح يتراوح مابين ٣٠٠٠٠٠ـ٤٠٠٠٠٠ سائح سنويا ثم اوردت صحيفة شيحان أن عدد السياح القادمين في العام المقبل سيصل الى ١٣ مليون سائح. ثم سننتقل الى الزيادة المتوقعة في عدد السياح للسنين المقبلة كمدخل الى هذا، نقول ان الجميع يعلم بان السياحة القادمة الى المنطقة هي دينية في الاصل وليست للتمتع بالجمال ورؤية الآثار وغيرها فيما عدا مايصل إلى الاردن ومصر على سبيل المثال لا الحصر.

١) معتنقو الديانة المسيحية ياتون للحج الى الاماكن المقدسة في القدس وليس للفاتيكان.

٢) معتنقو الديانة اليهودية ياتون للحج الى القدس وليس الى اي مكان آخر في العالم.

٣) المسلمون يحجون الى الديار المقدسة في الحجاز ثم ياتون للقدس لتقديس الحجة كما نعرف وهي شبه معطلة منذ ١٩٦٧.

٤) سياحة المتعة للراغبين بزيارة المنطقة لجمالها وآثارها وهم الأهم بالنسبة للأردن.

هذا وتقوم السياحة على ركائز لا بد من توفرها ليكون بالامكان تطويرها وزيادة عدد السياح القادمين بالاضافة للاماكن الاثرية مثل الإيواء «الفنادق»، المطاعم، الملاهي، المواصلات وغيرها مما سنأتي على ذكر ما نستطيع ببعض التفصيل.

إذا نظرنا للسياحة الدينية فان من الطبيعي ان يكون عند السياح المهتمين بزيارة المنطقة ككل قليلا لان هدفهم الأساسي ديني بحت ويتركز في مدينة القدس وبعض المدن مثل بيت لحم والناصرة للمسيحيين والخليل لليهود، فاين هي الاماكن الدينية بالنسبة للمسيحيين الموجودة في الاردن حتى تستقطب عددا منهم مع العلم ان اكبر عدد من سكان العالم والمهتمين بزيارة المنطقة من اتباع الديانة المسيحية.

وكذلك اين هي الاماكن الدينية اليهودية في الاردن التي يمكن ان تستقطب السياح اليهود. على قلة عددهم نسبيا في العالم ماعدا جبل هارون بالقرب من البتراء وسياغة وجبل نيبو بالقرب من ماديا مع خطورة هذا الطرح لما فيه من تاكيد لحق اليهود الديني في هذه المناطق. وبناء على ما تقدم سنجد ان الاكثرية من القادمين للمنطقة لن يكون ذا فائدة ترجى ولا امل بان يقوموا بزيارة الأردن.

اما عن المسلمين، فقد كان البعض منهم ياتي الى القدس لتقديس الحجة او العمرة قبل الاحتلال في ١٩٦٧ وتوقفت بعد الاحتلال، ونعتقد ان هذه الوفود من الحجاج المسلمين ستعود للتدفق من جديد وذلك بعد توقيع اتفاقيات سلام مع دول النفط وبالتحديد مع السعودية وكذلك مع الدول المصدرة مثل اندونيسيا وماليزيا وباكستان وغيرها، وهي اي الاتفاقيات والمعاهدات قادمة لاريب فيها وخصوصا بعد فتوى الشيخ بن باز مفتي السعودية. وبناء عليه فان الأجواء ستفتح ويصبح بامكان الحاج المسلم ان يطير من جدة الى القدس مباشرة دون الحاجة للمرور في عمان، اللهم الا للذين يرغبون زيارة اضرحة الصحابة في الاردن ونعتقد بان عدد هؤلاء لن يكون كبيرا ما استدعى القيام باحصائيات ربما مقوماتها غير متوفرة. وبناء عليه فان توقع زيادة عدد الحجاج المسلمين القادمين لزيارة الاردن لن يكون بزيادة تذكر.

اما السياحة القادمة لاسباب اخرى مثل زيارة الأماكن الاثرية او الرحلات الترفيهية فانه ومنذ سنوات ما قبل ١٩٦٧ «وهذه نظرية ثبت صحتها حتى يومنا هذا» فان منظم الرحلات في المصدر في اوروبا او امريكا او غيرها يعرض برنامجا رئيسا لزيارة اسرائيل بمعدل العام ٧ ايام هو الأساس في الرحلة إلى المنطقة ثم يضع برنامجا ملحقا لزيارة الأردن لمدة يومين في المعدل العام بما فيها زيارة البتراء بزيادة لا تزيد عن ١٠٪ من السعر الأساس وكذلك اضافة مصر الى البرنامج بزيادة لا تتجاوز ٢٠٪ من السعر الأساس ايضا لمدة تقارب ٥ايام.» وكانت لبنان جزءا من هذا البرنامج حتى بداية الحرب اللبنانية وهذا يفسر الزيادة التي طرأت على عدد السياح القادمين للأردن بعد ذلك».

كان عدد السياح الذين يزورون الأردن قبل ١٩٦٧ يعدون بالآلاف ارتفع العدد الى مايقارب ٦٠٠٠٠ حتى عام ١٩٩٠ اي قبل حرب وازمة الخليج ساعد في ذلك كما اسلفنا الحرب اللبنانية، ثم ارتفع العدد الى ان وصل ١٢٠٠٠٠ في ١٩٩٣ حسب تقديرات وزارة السياحة كما ورد سابقا.

الى ان وصل اسرائيل في العام ١٩٩٣ ماجموعه ١٨٧٠٠٠٠ سائح اما في ١٩٩٤ فقد وصل العدد الى ٢ مليون سائح حتى تشرين ثاني ومن المتوقع ان يصل ١٠٠ الف آخرون حتى نهاية هذا العام اما بالنسبة للأردن فان المتوقع ان يصل العدد وبموجب توقعات وزير السياحة بنسبة زيادة تبلغ ٢٥٪ فيصبح العدد المتوقع وصوله حتى نهاية هذا العام هو ١٥٠٠٠٠ سائح.

وبحسبة بسيطة ومع توقيع اتفاقيات السلام نستخلص مايلي:

الزيادة التي طرأت على عدد السياح الى اسرائيل في العام الحالي هي ٢٣٠٠٠٠

الزيادة التي طرأت على عدد السياح الى الاردن في العام الحالي هي ٣٠٠٠٠

اي نسبة ١٣٪ من الزيادة الواردة لاسرائيل ومنه جزء اسرائيلي.

وعليه نرى ان السياحة لن تكون ذا مردود اقتصادي كبير وبالحجم الذي يحاول البعض تصويره لنا نتيجة اتفاقيات السلام.

اما الركائز السياحية الاخرى بالاضافة إلى المناطق الاثرية الجميلة والغنية في الأردن فلا ننقص من حقها او جمالها شيئا بل نضيف ان موقعا كالبتراء لا يوجد له شبيه في العالم ولكنه بحاجة لما يرفد هذا الجمال ويغذيه.

فمثلا في الأردن مايعادل ١٠٪ من غرف الإيواء مقارنة بما هو موجود في اسرائيل وحتى بدون القارن فان العدد الموجود في الأردن وما هو تحت الانشاء لن يكون كافيا للزيادات الكبيرة في عدد السياح والتي يتوقعها البعض بالاضافة الى احجام المستثمر الأردني بشكل خاص عن الإستثمار في هذا المجال خوفا من الركود الإقتصادي في المستقبل، ولا ننسى عدم مساهمة الدولة بتنشيط الإستثمار الا في اضيق الحدود وكله خوفا على أمن الوطن والمواطن من الانزلاق في مهاوي الرذيلة.

اما المطاعم فحدث ولا حرج فهي وعلى كثرة عددها الا ان الداخل اليها عليه كما ان ياكل كما يشتهي العامل في المطعم او صاحبه.

النوادي الليلية، وهي غير موجودة اصلا، ان للسائح احتياجات اخرى غير الاكل والمنامة ومنه الترفيه عن النفس في نواد ليلية جيدة المستوى تقدم الجيد من الفن المحلي والعالمي وكما نعلم فان لا شيء من هذا القبيل متوفر لدينا.

اما عن المواصلات فكما يعلم الجميع بحالتها فاذا لم تستعمل سيارة التاكسي فانك لن تصل الى اي مكان باعتمادك على المواصلات العامة، وكذلك فان الحافلات المخصصة لنقل السياح هي في وضع مزر بحالها وعددها.

وهناك عامل مهم على الصعيد الشخصي للمواطن وهو الحالة النفسية والاعتزاز بالنفس بحيث ان كل اردني يعمل مديرا عاما او رجل اعمال عليه الامر والنهي وعلى غيره التنفيذ، فنحن شعب ابعد مانكون عن فهم الاعمال الخدمية للآخرين ونتشبه دائما بالقول المأثور «اخدمني وانا سيدك» وكما يعلم الجميع ان السياحة في حاجة الى شعب يستطيع تقديم الخدمة على خير وجه، ولذلك نجحت السياحة في بلدان مثل اسبانيا وايطاليا واليونان ومصر ولبنان واسرائيل وفشلت في المانيا وتركيا والاردن على سبيل المثال. هل ولو على سبيل المثال وقع ابصار احدكم على الماني الاصل في المانيا يعمل نادلا في مطعم ويقوم على خدمة اناس من جنسيات اخرى ؟لا اعتقد ذلك.

في بداية الثمانينات قامت احدى منظمات السياحة العالمية باطلاق نظرية جديدة حول اهداف السياحة في الوقت الحاضر وحددتها بما يسمى ٤ S، وهي تعني SUN-SEA-SAND-SEX. عندنا الشمس الجميلة وخاصة في فصل الشتاء ـ والبحر الميت وهذا ينطبق ايضا على الرمل ولا يبقى غير الجنس، فهل نحن ومع كل الموروث من عبادات وتقاليد ودين مؤهلين لممارسته بهذه البساطة في القبول، حتى لو استثنينا الامراض كالايدز وغيره جانبا.

الآن اين هي مقومات السياحة التي يتحدثون عنها ويمنون الناس باللبن والعسل عندما تهب امواج السياح وتغمرنا بخيراتها التي لا تعد ولا تحصى.

ان اسرائيل قد انفقت مايعادل ٢٥ مليون دولار للدعاية لزيارة اسرائيل في الولايات المتحدة وحدها مقارنة مع ميزانية وزارة السياحة الاردنية كاملة ابتداء من راتب الوزير حتى المراسل والبالغة ٧٥٠٠٠٠ دينار اي مايقارب المليون دولار فقط لا غير.

نعم، سنرى زيادة في عدد السياح القادمين لزيارة الاردن في السنوات المقبلة ولكنها ستكون اداة ضغط قوية في ايدي الغرب والاسرائيليين بحيث ان اي اعلان عن عدم وجود الامن والامان، وذلك كفيل بالغاء كل ما يمت للسياحة بصلة وهناك الكثير من الأمثلة على ذلك ما حصل قبل سنوات مع اليونان حيث اعلنت الولايات المتحدة انها لاتنصح رعاياها بالذهاب الى اليونان نظرا لعدم الاستقرار فيها، فمنذ ذلك الحين واليونان واستثماراتها السياحية تعاني ماتعانيه، ونحن نعطيهم من الآن الوسيلة بوضع رجلين من رجال الامن مع كل مجموعة سياحية اسرائيلية يرافقانها في حلها وترحالها دون ان نأبه حتى في كلفة هذا الاجراء من الناحية المادية والمردود الاقتصادي العائد على البلد بعد خصم هذه الكلفة.

اقتصاد

إختلال معادلة الأسعار والدخول

● احمد النمري

أكدت أحدث دراسة اجرتها منظمة الأمم المتحدة الإقتصادية لغرب آسيا، الأسكوا واقع إتساع هامش او حزام الفقر في الأردن إلى حوالي ٣٠٪ من العدد الإجمالي للسكان، منها ٥٪ تشكل حالات الفقر المدقع الذي يعكس إنعدام الدخل للأسرة او إنخفاضه عن الحد الأدنى اللازم للحصول على الأساسيات الضرورية من الغذاء والمأكل والمسكن. وأشارت الأسكوا أيضا إلى معاناة في نقص التغذية وإنتشار الأمراض الوبائية وزيادة نسب تسرب الأطفال من التعليم في المرحلة الإلزامية.

إمتداد مشكلة الفقر في الأردن جاء نتيجة طبيعية لإختلال معادلة الأسعار والدخول وإرتفاع الأولى بنسب تزيد كثيراً عن معدلات إرتفاع الثانية، وكذلك بسبب إنعدام الدخول وإرتفاع نسبة العاطلين عن العمل القادرين عليه والراغبين فيه. وتبقى مسألة البطالة ملحة ومؤلمة بغض النظر عن نسبتها «معظم التحليلات تقدرها بين ١٨٪ إلى ٢٠٪»، او الأشكال التي تتخذها، او الأسباب الموضوعية او الذاتية لحدوثها ولتفاقمها، لأنها تعني بلغة مبسطة، وفي غياب برامج حكومية للتامين ضدها، إنعدام الدخل المنتظم وعدم القدرة على توفير السلع والمتطلبات الضرورية للحياة.

ومع إتساع حزام الفقر يحدث تسارع في وضع «التفاوت الحاد في الدخول»، وفي تمركز الثروة في شريحة إجتماعية ضيقة، ويختل التوازن الإجتماعي، وتتراكم المشاكل والأزمات الإقتصادية الدورية وغير الدورية، ويتراجع الإقتصاد الكلي، ويتحقق المزيد من خروج الأيدي العاملة من السوق، وتتفاقم مشكلة البطالة والدخول مجدداً.

برامج إعادة الهيكلة الإقتصادية، او التي يطلق عليها في الدول النامية، ومنها الأردن، إسم برامج التصحيح الإقتصادي تساهم، بل اصبحت السبب الرئيسي لإتساع الإختلال في معادلة الأسعار والدخول برفضها مبدأ السلم المتحرك للاسعار والاجور اولاً، ومن خلال التركيز ثانياً على زيادة فرض الرسوم والضرائب غير المباشرة، من نوع ضريبة المبيعات والضرائب الإضافية الأخرى، ويتركز الإنفاق الحكومي على مشاريع البنية التحتية وعلى السلع المستوردة وتقليصه كماً ونوعاً على التعليم والصحة والإنفاق وغيرها من الخدمات والحاجات الإجتماعية التي يمكن ان يستفيد منها شرائح واسعة من اصحاب الدخل المحدود والمتدني.

وترتفع أسعار السلع والخدمات لعدم كفاية المنتج او المقدم منها لمواجهة الطلب الثابت والمتحرك عليها، وبسبب التوسع الكبير في تصديرها بغض النظر عن الحاجات المحلية منها. وبسبب إرتفاع اثمان مدخلات الإنتاج وكلفة عناصر الإنتاج الأخرى كما يحدث نتيجة الرفع المتواصل لأسعار الفائدة، او إنخفاض سعر صرف الدينار مقابل بعض العملات الرئيسة، او التوسع الزائد في الإئتمان المصرفي لأغراض إستهلاكية وشخصية. وكذلك فإن الأسعار ترتفع تحكميا من قبل المنتجين او الموزعين الراغبين في توسيع هامش ربحيتهم بالنسبة للسلع الضرورية غير المرنة في غياب قوانين او سياسات حكومية تحارب وتحد من الإحتكار.

إتساع جيوب الفقر، وإرتفاع الأسعار، وزيادة الأعباء الضريبية، وتزايد معدلات البطالة، وتراجع الدخول وإنعدامها، وجمود او هبوط الإنتاج السلعي نتائج متوقعة للسياسات الحكومية المنحازة إجتماعيا لغير أصحاب الدخل المحدود والمتدني، بما فيها شرائح الدخل المتوسط، وقد أدى تبني برامج التصحيح الإقتصادي التي يطالب بها صندوق النقد الدولي كافة الحكومات التي تورطت بمديونية خارجية كبيرة إلى إزدياد وتفاقم الإختلال في معادلة الأسعار والدخول، وإلى تمركز وتفاوت الثروة بين شريحة محدودة تملك كل شيء، وشريحة أخرى واسعة لا تستطيع الوصول إلى ضرورات سكنها وملبسها وغذائها.

الفقر يقرع جرسه . . . فمن يسكته ؟

الاسكوا : ٥٠ ٪ من الأسر الاردنية تتلقى مساعدات

البنك الدولي : الجوع والحرمان ظاهرة آخذة بالاتساع

● كتب : محمد فرحان

شهدت اوائل التسعينات ازدياداً في جيوب الفقر في الاردن ، التي اخذت تتسع لتشكل ظاهرة متواجدة وتعلق الجرس عالياً ، رغم ان هذه الظاهرة بدات في الثمانينات وبدات تتسع الى ان وصلت حد الاعلان عن نفسها بقوة في عام ٨٩ . نتيجة تفاقم الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

البداية

البداية كانت عام ١٩٨٧ ، حين قامت وزارة التنمية الاجتماعية بدراسة عشوائية خلصت الى ان ٣ ــ ٥ ٪ من عدد السكان يقل دخلهم عن ٤٠ ديناراً على اساس قيمة وحدة النقد الاردني في ذلك الحين ، ويعيشون في حالة فقر مدقع اي من بين كل ١٠٠٠ اسرة هناك ٣٠ اسرة تعيش تحت خط الفقر وفي وقت كان مبلغ ٤٠ ديناراً لا يلبي الحاجات الاساسية . وان ٢٠ ـ ٢٣ ٪ من عدد السكان يقل دخلهم عن ٧٩ ديناراً حسب قيمة وحدة النقد الاردني في ذلك الوقت.

وهؤلاء يعيشون فقراً مطلقاً ، اي يستطيعون تلبية حاجاتهم الاساسية فقط ، في حين تشير دراسة اخرى جرت قبل اكثر من عامين (وهي التي قرأناها حتى الآن) حول ظاهرة الفقر اي ان الشخص الذي يتقاضى ١٠٧ دنانير يعيش فقراً مطلقاً ، وان الذي يتلقى اقل يعيش فقراً مدقعاً .. وتوضح الدراسة توزيع نسبة الفقر في الاردن وفق اخر دراسة نعرفها (لعدم رغبة مدير صندوق المعونة تزويدنا باحدث دراسة) . ان ٤,٨ ٪ من سكان المفرق يعيشون فقراً مدقعاً و ٣٣ ٪ يعيشون فقراً مطلقاً ، وان ٢ ٪ من القاطنين في معان يعيشون فقراً مدقعاً و ٢٤ ٪ يعيشون فقراً مطلقاً ، وان ١,٥ ٪ في اربد ضمن خط الفقر المدقع و ٢٦ ٪ في الفقر المطلق ، وتزيد النسبة في البلقاء حيث يعيش ١,٧ ٪ فقراً مدقعاً و ٣٠ ٪ فقراً مطلقاً ، وتختلف في الكرك إذ يعيش ١,٤ ٪ فقراً مدقعاً ، و ٢٣ ٪ فقراً مطلقاً وفي الزرقاء كانت نسبة الفقر المدقع ١,٣ ٪ والمطلق ٢١ ٪ ، وفي عمان ١ ٪ فقراً مدقعاً و ١٨ ٪ فقراً مطلقاً .

ديوان الخدمة المدنية

واذا نظرنا الى النشرة الاحصائية الدورية التي يصدرها ديوان الخدمة المدنية حول ارقام المتقدمين لاشغال وظيفة من حملة الدراسة الثانوية وحتى الدرجات العلمية . فاننا نقف امام رقم ضخم لقطاع يشكل الشباب ما نسبة اكثر ٩٥ ٪ .

فقد بلغ عدد الذكور المتقدمين لديوان الخدمة المدنية ، ٤٤٤٩٤ ونسبتهم ٤٣ ٪ ، في حين بلغ عدد الاناث ٥٧٢٢٣ ونسبتهن ٥٧ ٪ ، وبلغ المجموع الاجمالي ١٠١٧١٧ وهذا الرقم يوضح لنا جزءاً من العاطلين عن العمل في ظل غياب احصائيات رسمية حول العمال الباحثين عن عمل .

الاسكوا

في حين تؤكد احدث دراسة اعدتها (الاسكوا) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا ، ان عدد الذين يعيشون الان في الاردن تحت خط الفقر يشكلون ٣٠ ٪ من السكان ، وان هناك ٥ ٪ يعيشون فقراً مدقعاً وان ٥٠ ٪ من الاسر تتلقى مساعدات ودعماً من مؤسسات متعددة.

واشارت الدراسة الى ان الاردن كان يتمتع باعلى مستوى في الدول العربية في المجال الصحي ، واما الآن فالامور الصحية والتعليمية اخذة في التدهور وتشير الدراسة الى تدهور الاحوال الصحية بين الاطفال وانخفاض معدلات الرعاية الصحية والبيئية .

واشارت الدراسة كذلك الى تنامي ظاهرة التسرب من المدارس بين ابناء الاسر الفقيرة ، ولم يساهم الفقر في التسرب من المدارس وانخفاض الرعاية الصحية فقط بل امتد الى التعليم الذي يشهد حاله ارتداد عكس في نوعيته كما قالت الدراسة ، بسبب الطلب المتزايد على المدارس الحكومية الذي ادى الى قصور في النوعية .

وتضيف الدراسة الى ان ٢٠ ٪ من اطفال الاردن وممن هم تحت سن ١٢ عاماً يعانون من سوء تغذية حاد وامراض ناجمة عن سوء تغذية .

وهو ما يعكس نقصان الطاقة اللازمة لطالب المدرسة وهو يشكل عاملاً مساعداً على التسرب من المدرسة .

ويؤكد تقرير البنك الدولي الذي اجرى دراسة حول الفقر وتقيمه في الاردن الى ان ظاهرة الجوع والحرمان لم تعد بالظاهرة غير المعروفة كما كان الحال سابقاً .

تحرير الاسعار لماذا

مع استمرار تزايد معدلات البطالة خريجون جدد ، قطاعات من العمال دخلت سوق العمل وتطبيق سياسات تحرير الاسعار ، نتج عنه فجوة بين الاسعار والاجور ومن المتوقع زيادتها لان محدودي الدخل . ومن يقبعون في فئة الفقر المطلق غير القادرين على الوفاء بالتزاماتهم المعيشية ، سوف يدخلون قائمة الفقر المدقع ، ما لم يتم تجسير الفجوة بين الاجور والاسعار .

سوق سوداء للاعلاف

التموين تبيع رزاً وسكراً غير صالحين للاستهلاك البشري ... فمن يضمننا من عدم استهلاكه؟

● كتبت : يسرى ابو عنيز

رفع الاسعار و دعم المواد التموينية وتعويم اسعار الخضار والفواكه ، وامور اخرى تهم المواطن ومازال بحاجة لمعرفة مجريات الأمور فيها.. وبحاجة لوضع النقاط على الحروف.

اضافة لنقص الاعلاف اللازمة لغذاء الاغنام والابقار وغيرها من الحيوانات هذه المشكلة التي تواجه مربي الثروة الحيوانية مع بداية فصل الشتاء من كل عام .. ووجود ما يسمى «بالمافيا» وسوق سوداء من شانها احتكار الاعلاف وبيعها باسعار مضاعفة للمزارعين مستغلين بذلك الحاجة لها لعدم توفر البديل.

«الاهالي» وقفت على الوضع التمويني في الاردن وخرجت بهذا التحقيق.

المشكلة قديمة جديدة

يقول السيد عبدالله طالب ـ مربي اغنام ـ ان هذه المشكلة «نقص الإعلاف» هي مشكلة قديمة جديدة نواجهها مع بداية فصل الشتاء من كل عام لعدم توفير الاماكن المناسبة للرعي حيث يكون اعتمادنا الكلي على الأعلاف التي تصرف لنا من قبل التموين ، والتي لاتكفي لمواشينا.

وفي اغلب الاوقات ـ كما يقول السيد عبدالله ـ نقوم بشراء الإعلاف من السوق السوداء باسعار تكاد تكون مضاعفة لحاجتنا لتوفير الغذاء لمواشينا. في حين يرى السيد محمد عبد الكريم ـ مربي ابقار ـ ان الكمية التي تصر لاتكفي لطبيعة فصل الشتاء .. وكذلك فإن عدداً كبيراً من التجار يتم صرف كميات كبيرة لهم من الاعلاف ولا يملكون المواشي ويقومون ببيع هذه الاعلاف باسعار مضاعفة لمربي المواشي وكذلك فإن لهم طرقهم الخاصة للحصول على هذه الكميات او استيرادها وتخزينها في مخازن خاصة و التحكم بمربي الماشية مما يضطرنا للشراء حتى لا تموت المواشي.

ويضيف السيد سليمان على ان للمحسوبية دورها كذلك في شراء النخالة والشعير من السوق السوداء فبعض التجار لايبيعون إلا لإشخاص معينين بحيث لا يتم البيع للجميع .. وفي أغلب الاحيان لا تتوفر الاعلاف عند هؤلاء التجار .. كما ان الدعم من قبل التموين للأعلاف غير كاف.

لابدّ من وجود سوق سوداء

مصادر وزارة التموين اكدت «للاهالي» انه لابد من وجود سوق سوداء للاعلاف لأنها مدعومة حيث تدعم الدولة طن الشعير بـ «٣٠» ديناراً والنخالة بـ «٨٠» ديناراً للطن وتصل تكلفة طن القمح حوالي «١٣٥» ديناراً .. وقد تم استيراد «١٠٠» الف طن قمح من امريكا وهي تكفي حاجة السوق الاردنية.

وعن سبب نقص كمية الاعلاف فقد اكدت مصادر التموين ان ذلك عائد لوجود اغنام من الدول العربية المجاورة في الاردن وبذلك ازدادت الكميات المستهلكة من الاعلاف ولارتفاع سعر الشعير عالميا.

تعاقدت الوزارة على شراء «٢٠٠» الف طن من الشعير السوري وبالنسبة لكميات الارز والسكر والتي تم الاعلان عن بيعها كاعلاف ، فإن الوزارة تقوم بتلويثها بمواد خاصة لاستخدامها كاعلاف وهي عبارة عن بقايا مستودعات تجمع وتعبأ في اكياس خاصة بعد صيفها وتباع على شكل اعلاف لانها لا تصلح للاستخدام البشري .. ويتم التصرف بها على اساس عدم صلاحيتها للإستخدام البشري وانما تستخدم كاعلاف للحيوانات.

البورق

وزارة التموين احدى الجهات المعنية بدراسة اسعار الورق فعقدت إجتماعات لبحث هذا الموضوع.. وتقوم الوزارة حاليا بدراسة التكلفة للورق .. وبعد ذلك تقوم بدراسة رفع سعره ام لا..

تعويم الاسعار للخضار والفواكه

عن تعويم اسعار الخضار والفواكه فقد ذكرت مصادر الوزارة انه امر غير وارد حاليا لان المعنيين هم التموين والزراعة وسوق عمان المركزي والمزارع وستدرس مستقبلا وعلى ضوء المصلحة العامة يتخذ القرار.

العدس من الحبوب الشتوية التي اختفت غير ان التموين تؤكد الكمية الموجودة حاليا في مخازن الوزارة كافية للمطلوب الاستراتيجي للفترة الزمنية المقبولة..

أما السمنة «الغزال» فإن سعرها قد ارتفع بمقدار ١٠ـ١٥٪ لارتفاع الاسعار العالمية للزيوت.

المواد الاساسية «السكر ، الارز ، الطحين ، الحليب» فإن الكميات المتوفرة تكفي لفترة مابين «٤ ـ ٦» اشهر.

الذرة واختفاؤها

لعل السبب في اختفاء ونقص كميات الذرة كما بينت مصادر وزارة التموين يعود لغايات الجرد التي تقوم بها وزارة التموين في نهاية كل عام مما احدث نقصا لدى مربي الدواجن.

كما ان المواطنين لا ياخذون الكميات التي تكفيهم قبل اغلاق المستودعات لغايات الجرد غير ان المخزون الحالي يكفي لثلاثة شهور .. في حين يصل سعر الطن الواحد منها «١٠٦» دنانير بالرغم من انها مدعومة.

كما ويسمح للمزارعين باستمرار بذاستيرادها اذا كانت الكميات التي ياخذونها لا تكفي لحيواناتهم.

ويذكر ان باخرة من الذرة حمولتها «٥٠» الف طن وصلت الشهر الماضي وينتظر وصول «١٠٠» الف طن اخرى في باخرتين خلال الاسبوع المقبل.

تعليقات مختصرة

● يكتبها : ابو خالد

من هو الارهابي؟ من هو المعتدي؟

هل هو الفدائي الفلسطيني الذي فجر نفسه بالحزام الناسف ليعبر عن رد عملي على قتل شعب باكمله، ونهب ارضه وانكار حقوقه الوطنية؟ أم هو ذلك الجيش الإسرائيلي الجرار الذي يقتل ابناء شعب فلسطين كل يوم ويستوطن في أراضيهم ويلغي وجودهم ويتسلح باحدث الاسلحة، ويمتلك السلاح النووي لإرهاب كل العرب؟ اذن لماذا تدينون عملية بيت ليد؟

افتحوا كل الجبهات العربية لضرب العدو

العملية البطولية التي جرت في مفرق بيت اليد/ على طريق طولكرم ــ ام خالد «ناتانيا» هزت أركان العدو الإسرائيلي وأجبرت رابين على الاعتراف بانه لايمكن الرد على العمل الفدائي الفلسطيني بطريقة تمنعه.

هذه العملية تجدد ثقة الشعب بالعمل الفدائي والكفاح المسلح، وتجدد الأمل بدحر الاحتلال.

نطالب كل الانظمة العربية بوقف التفاوض مع العدو وفتح كل الجبهات العربية أمام الفدائيين لضرب الاحتلال والمحتلين.

٢٠٠ الف طالب متسرب من مدارس التربية في الـ ٩٤

● كتبت : يسرى ابو عنيز

جاء في احصائيات وزارة التربية والتعليم ان عدد الطلبة المتسربين خلال عام ١٩٩٤م. قد بلغ ٢٠٠ الف طالب وطالبة في المرحلة الالزامية وان نسبة تسرب الذكور هي اعلى من نسبة الاناث حيث بلغت اعلى نسبة في الصف العاشر وهي ٢,٢٩٪ في حين بلغت لنفس الصف للاناث ١,٢٣٪ طالبة من العدد الكلي للطلبة في المرحلة الاساسية في حين سجلت جرش اعلى نسبة بين المدن في التسرب حيث بلغت ٣,٤٩٪ للذكور اما الاناث فكانت اعلى نسبة في عمان حيث وصلت ٠,٩٥٪ من عام ١٩٩٤م. ووصل عدد المتسربين في عام ٩٢/٩٣ حوالي ٥١٧ طالبا من الذكور في محافظة اربد في حين كانت عدد الاناث المتسربات ٢٨٢ طالبة في نفس المحافظة.

اما متوسط نسب الالتحاق بالمدارس الحكومية للاعمار من ٦ـ١٥ سنة للاعوام ٩١,٩٢,٩٣,٩٤.فقد بلغت النسبة للذكور ٦٣,٣٧٪ لسن «١٥» سنة اما الاناث فإن اقل سن التحاق بلغت ٧٤,١٩٪ لسن ١٤ سنة.

وتشير دراسة اجراها معن المحيسن من قسم الاحصاءات في وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٩٤ الى وجود اهدار كبير في مرحلة التعليم الالزامي نتيجة للتسرب والرسوب حيث لوحظ ارتفاع حاد في معدلاتهما خلال سنوات خطة التطوير التربوي الامر الذي يبعث على القلق وبخاصة حول مستقبل تخطيط التعليم الالزامي فقد اشارت الجداول الاحصائية الى انخفاض في معدلات الالتحاق للسنوات «٦ــ١٥» سنة خلال الفترة ١٩٨٨ـ١٩٩٢.

واشار الباحث الى عدم وجود اي خطة علمية مكتوبة تهدف الى تعميم التعليم الالزامي او حتى العمل على رفع نسب الالتحاق المتدنية نسبيا في هذا التعليم فعلى مايبدو فإن هناك تراجعا في تطبيق الزامية التعليم الاساسي اذ ان زيادة سنوات الالزام من تسع الى عشر سنوات ادى الى هبوط في نسب الالتحاق وبخاصة في السنوات الاخيرة.

وقد دلت الاحصاءات على وجود ما نسبته ١٣٪ من السكان من فئات السن «٦ــ١٥» خارج اسوار المدرسة ويقدر العدد بمائتي الف تقريبا.. وهذا الامر يشكل كارثة وطنية وتربوية على الدولة بمؤسساتها كافة.

واذا ترجمت هذه الارقام الى دنانير لوجدنا ان الأهدار في اقتصاديات البلد يقدر بمئات الملايين . بالاحصاءات وتتعزز نتائج هذه الدراسة بالاحصاءات الحديثة عن التسرب وانخفاض معدلات الالتحاق في المرحلة الالزامية وبدراسات لمنظمات دولية. واشارت دراسة حديثة لمنظمة الاسكوا الى ارتفاع كبير في عدد المتسربين في الاردن بعد حرب الخليج نتيجة لازدياد الفقر.. اذ دلت الدراسة على أن ٣٠٪ من سكان الاردن يعيشون تحت خط الفقر مما يسبب تسرب الطلاب كما ان الفقر يعمل على زيادة الطلب على المدارس الحكومية مما ينعكس سلبا على تدني مستوى الخدمات التعليمية وبالتالي المساهمة في الرسوب والتسرب وعلى ما يبدو فإن فاعلية النظام التعليمي الالزامي متدنية نسبيا وآخذة في الانحدار فهي في تقديراتها المتفائلة لاتزيد عن ٩٢٪ وفي تقديرات متشائمة تبلغ لحدود ٧٣٪ اي ان معامل الفعالية يتراوح بين هذين العددين .. مما يثير التساؤل عن احصائيات محو الامية .. وكما يبدو فهناك شك في مصداقية احصاءات التربية التي تنشرها حول نسبة الأمية في الاردن .

التسرب في المدن في مدارس وزارة التربية لمرحلة التعليم الاساسي حسب المحافظة لعام ٩٣/١٩٩٤

رقم المحافظة	المحافظة	نسب التسرب للذكور	نسب التسرب للاناث
1	عمان	1.28	0.95
2	مادبا	1.17	0.22
3	الزرقاء	1.26	0.44
4	البلقاء	1.12	0.7
5	اربد	0.84	0.81
6	جرش	3.46	0.72
7	عجلون	0.3	0.7
8	المفرق	1.21	0.58
9	الكرك	1.32	0.62
10	الطفيلة	1.67	0.52
11	معان	1.23	0.11
12	العقبة	0.9	0.36
	المجموع	1.22	0.74

مذكرة من نشطاء الحركة النقابية

الفعاليات العمالية تنشط باتجاه قانون العمل الجديد

● الأهالي ـ خاص

حصلت «الاهالي» على نص المذكرة التي اعدها عدد من نشطاء الحركة النقابية العمالية بهدف الحصول على تواقيع المؤيدين لها من مختلف قطاعات الشعب

نحن الموقعين ادناه من فعاليات نقابية عمالية وإجتماعية واقتصادية وسياسية نطالبكم بتبني المطالب التالية والدفاع عنها اثناء مناقشتكم لمواد مشروع قانون العمل الأردني:

ان ينص المشروع على حق التنظيم النقابي لجميع العاملين باجر وعدم إستثناء احد من تطبيق احكام القانون وخاصة الموظفين العاملين وموظفي البلديات وعمال الزراعة، وأن يتم تعديل المواد الخاصة بالتفتيش وباتجاه تطوير هذا الجهاز من حيث الحجم، الصلاحية، الكفاءات، و ضمان الزامية اولوية التشغيل للعمال الأردنيين، وضمان إنتشار مكاتب التشغيل العامة، ومجانية مهامها وتقييد المواد الخاصة بتشغيل العمالة الوافدة من حيث الشروط والإجراءات وقيمة الغرامة وذلك لمنع إستسهال تشغيل العمالة الوافدة والإلتفاف على القانون، و التدقيق بالمواد الخاصة بالفصل التعسفي او الإستغناء عن الخدمات او تعليق بعض او كل العقود، وتقييد هذه المواد، وأن ينص المشروع على تشكيل لجان تحكيم بمشاركة ممثلي العمال للتدقيق في أسباب الفصل والبت بمشروعيته. وان ينص المشروع على مكافأة نهاية الخدمة لجميع العاملين باجر وبدون إستثناء، و تطوير المادة الخاصة بالإجازات السنوية من حيث المدة لتصبح ٢١ يوماً، وبعد عشر سنوات ثلاثين يوماً، وان تكون مدة الإجازات المرضية ٢٨ يوماً مدفوعة الأجر الكامل وطالبت المذكرة كذلك بتطوير المواد الخاصة بالعمل الإضافي من حيث البدل ليصبح كحد إدنى ١٥٠٪ في الايام العادية، و ٢٠٠٪ في ايام العطل والأعياد الرسمية والدينية. وضمان ان تكون ساعات العمل اليومية في الاعمال الشاقة والخطرة ٦ ساعات يومياً، بالإضافة إلى ضمان وجود مادة تنص على المساواة للمرأة العاملة بالاجر والحقوق، وان يضمن تطبيق الإتفاقيات العربية والدولية الخاصة بالمرأة العاملة والحامل والأم، والتاكيد على ضرورة ربط الحد الأدنى للاجر في المشروع بارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وأن يضمن إمكانية دعوة لجنة تحديد الأجر من قبل ثلث اعضائها وليس فقط من قبل رئيسها كما في المشروع والعمل على ضمان وجود مواد تنص على مشاركة ممثلي العمال في اللجان التي تشكل لرسم السياسات الخاصة بالعمال، مثل سياسة التشغيل، والبطالة، ولجان التحكيم، والأجور..الخ.

وكذلك التاكيد على ضرورة وجود مادة تنص على تشكيل المحاكم العمالية والصناعية وإنتشارها في المملكة، وضمان وسرعة إجراءاتها في حل المشاكل والنزاعات العمالية الجماعية والفردية، ومادة تنص على حصانة حق الإضراب، وشطب المواد التي تعيق تنفيذه او تفقده مضمونه وان يكون واضحاً ذلك في قانون العمل، والعمل على تصويب المواد الخاصة باجراءات التوفيق في النزاعات العمالية، من حيث تخفيض مدة الإجراءات، وتحديد المدة باسبوع ما بين كل مرحلة من مراحل التوفيق، و ان تكون العقوبات لأصحاب العمل المخالفين لاحكام القانون او الإتفاقيات الجماعية متناسبة طردياً وحجم المخالفة مادياً ومعنوياً، مع الزامية إزالة المخالفة.

واكد كذلك على ضرورة إصدار قانون خاص بالنقابات العمالية ليشكل المرجعية الاساسية و يضمن حرية العمل النقابي وحصانته وشطب المادة «١٠٠» من المشروع والتي تتيح التدخل في شؤون النقابات. وكذلك ضمان حق التفرغ النقابي وعدم تقييد الإنتساب للنقابات بشروط تتناقض مع الإتفاقيات العربية والدولية، وضمان مادة تنص على أن مدة الإنذار للعامل يجب أن لا تتجاوز ستة اشهر، بعدها يلغى الإنذار وان لا يكون هناك عقوبتان لنفس الخطا، وأن تكون العقوبة بعد قرار لجنة التحكيم بمشاركة ممثلي العمال، وأن يتم تثبيت العمال بعد شهر وإعتبار جميع العاملين في المؤسسات التي يستمر العمل فيها على مدار السنة يعملون لمدة غير محدودة وان الأعمال الموسمية المؤقتة والعرضية تحددها وزارة العمل، وضمان تعديل المادة الخاصة بتشغيل العمال المعوقين، باتجاه إلزامية تشغيل نسبة منهم في المؤسسات التي يعمل فيها اكثر من عشرة عمال، وتطوير بدل التعويض للعمال بسبب الفصل التعسفي، او الوفاة أو الإصابة بعجز دائم، وتبني التعديلات التي تقدمت بها الهيئات النقابية والعمالية والشعبية باعتبارها صادرة عن هيئات تتعامل مع القانون يومياً.

ننشر هذه المذكرة لنرجو ممن يوافقون على بنودها او بعض هذه البنود أن يساهموا في الدفع باخراج قانون ديمقراطي وعصري للعمل، يرعى حقوق العمال، وذلك عن طريق التوقيع على هذه المذكرة وإرسالها إلى رئيس مجلس النواب بالطريقة التي يراها مناسبة.

الاسم	الصفة	التوقيع
١ـ		
٢ـ		
٣ـ		

بانوراما محلية بانوراما محلية بانوراما محلية بانوراما محلية بانوراما محلية بانوراما محلية بانوراما محلية بانوراما محلية

● كتب : فادي القاضي

عصابات الأتاوات .. المخيفة!!

إنهم لا يقولون! إنهم يرفضون التحدث حول الموضوع، لكنك ، مثلنا ، قد تدرك بان الشائعة، قد تكون الحقيقة بعينها، والحقيقة هي هناك مجدداً، في ذلك المكان الذي يدعونه مجمع رغدان، بل حوله على وجه الدقة، وهنالك في الموضوع ضحية، والضحية هي المحلات، ونعني بذلك أصحابها.. «قيل لنا» بان هؤلاء يتعرضون لغارات من رجال عصابات غير معروفة وبطريقة منظمة بهدف الحصول على «اتاوة» معينة من اصحاب المحلات «الضحايا»، و«قيل لنا» بان هؤلاء «رجال الإتاوات» مخيفون جداً ، بل ومروعون، لدرجة انهم قد لا يترددون، مثلاً في استخدام «الاسيد» لتشويه وجه من لا يدفع لهم!! أما نحن لا نعرف ان كان ذلك يحصل نهاراً ام ليلاً، المهم انه يحصل في عمان ،وفي الواقع ان هذا الموضوع هو موضوع راي عام ويحتاج إلى تحقيق واسع، وواسع جداً.. الا ترون ذلك، ايضاً!

بسبب الصوبة .. على الأرجح!!

خبر صغير جداً وقد يبدو هامشياً، ولا يستحق المتابعة، إلا انه لم ينشر ولن ينشر وهو ان «غرفة سكرتير المدرسة» في احدى المدارس الحكومية في عمان، قد إحترقت!!

وماذا هناك في هذا! نعتقد ان هناك شيئاً ما، فالسكرتير عادة في اي مدرسة هو الذي يحتفظ بالملفات والاضابير والشهادات، وحسن السيرة والسلوك إلى آخره واذا إحترقت غرفته، فإن كل شيء سيضيع!! كل هذا، في الزاوية الخبرية، ليس المقصود لكن ما هو مقصود كما نعتقد، هو هيبة النظام التعليمي شبه الغائبة، ولا نريد ان نفتح اي ملفات لكننا بالتاكيد نريد أن نغلق كل الملفات، وان نمضي إلى الإعتقاد بان إحتراق غرفة السكرتير في المدرسة هذه كان بسبب صوبة الكاز .. على الأرجح!!

البورصة التي سينقذها عرفات

اوضاع السوق المالي في عمان لا يسر احداً، وبالتحديد اولئك الذين يعملون فيه من البائعين والشارين، وحتى اولئك الذين يصدرون النشرة اليومية الخاصة، بحركة الأسعار في السوق، وقصتهم طويلة، ومنذ عامين وهم يعانون، كون الحركة «به ميتة»!الا ان هؤلاء جميعاً احياناً ما تراودهم احلام كاذبة من نوع احلام اليقظة، وهم يقولون لبعضهم، نعم سترتفع الأسعار وستزداد الحركة، بعد مجيء عرفات وبعد ان يلتقي بجلالة الملك!!

لكن لماذا!! لماذا حين سياتي عرفات إلى عمان، ستنتعش الحركة في البورصة نحن في «الاهالي» لا نعرف، ليس بسبب عدم الإختصاص، ولكن بسبب مابين يدينا، وآخره تصريحات لعدد من مدراء البنوك الذين «جزموا» بان لا إنتعاش قريب في السوق، لكن تعلمون إنها الاحلام الكاذبة وهناك الكثير منها، لدينا هنا في الأردن قبل وبعد والنشاء مجيء عرفات!!

نصف المليون دينار .. خلو رجل

إستكمالاً للخبر الذي نشرناه في العدد الماضي، والذي يفيد بان مليونيراً يستعد لشراء بعض المحلات في وسط عمان بهدف التحويل إلى مجمع تجاري حديث، نعود لنقول بان الشراء قد تم بالفعل، وتمت الصفقة مع إستثناءات من نوع ما، واحدها ان بعض الذين يستاجرون هذه المحلات حالياً يطلبون «خلو رجل» مرتفع ليغادروا محلاتهم لأن محلاتهم هذه واماكنها تستحق، كما يقولون، واحد هؤلاء يضع نصب عينه نصف مليون دينار كثمن إبتدائي للتفاوض على الإخلاء ليس كثيراً نصف مليون دينار خاصة حين تكون هناك مفاوضات.. المهم أن تكون هناك مفاوضات!!

عمان.. مدينة القهوة والدفاتر المدرسية!

إتفقوا، اخيراً على سعر موحد لمادة القهوة، وهؤلاء هم التجار فيما بينهم وبطلبات حثيثة من وزارة التموين، وآخر سعر هو «٤,٤٠٠» دنانير، بعد ان كانت قد وصلت إلى اسعار شبه خيالية، قياساً لأوضاع الدخل، والطريف هو ان بعض المخطنات التي تمر بها اي قضية لا داعي لها ، كان يقوم احدهم نشر إعلان في الجرائد اليومية يقول فيه بانه ليس سوى محمص عادي والذنب ليس ذنبه،ويقوم ثان بنشر اعلان يقول فيه ، بانه ايضاً محمص ، لكنه يقدم سعراً مناسباً ، ثم تطلب وزارة التموين من التجار ان يتفقوا ، فيتفقون اخيراً ، لكن المدينة ـ العاصمة ، عمان ، تعيش لحظات غريبة جداً ، ففي اللحظة التي يرتاح فيها المواطنون من امكانية شرب فنجان قهوة بسعر جيد وبسلام ، يكتشفون ان عليهم الركض ، مرة اخرى ، وراء الدفاتر المدرسية (المفقودة) لسبب خاف ، وهكذا ، لا وقت لشرب القهوة .. بصراحة .. لا وقت لأي شيء في عمان !!..

اجتماع مهم !!

التقى وزير الاعلام الجديد ، بمجلس نقابة الصحفيين ، وبنقيبها بطبيعة الحال ، وخرجت بعدة مانشيتات الصحافة اليومية ، لتحمل اقوال الوزير ، التي تؤكد على احترام حريات الصحافة ، و . . . و . . .

إلا انهم يقولون ، بان حواراً ساخناً ، دار حول نقطة حساسة وهي ضرورة تولي النقابة لمسؤولياتها في ما يتعلق بملاحقة واتخاذ اجراءات ضد من يتعدون على مهنة الصحافة ، ويتجاوزون خطوطها الحمر . . نود التاكيد ، على اننا نخاف ، نخاف جداً من كل ذلك ، وكنا نود ان يمر كل شيء بسلام ، لإن النقابة شجاعة جداً ، وتعرف ان تتخذ كل الخطوات المناسبة لضمان « الحريات الصحفية » والحفاظ عليها ، وهذا صحيح ، فالخطوة التي اتخذوها ، بعدم الاعتراف بالصحافة الحزبية والعاملين فيها ، تندرج في اطار الحفاظ على هذه الجزيئات !! .

سنبدأ من دمعتينا الحياة

● فالح السعيد

كل الذي ارتجيه..
لحظة تسمعين بها مايقول الانين.
والرياح العنيفة..
يعذبني البرق والرعد والمطر الذي لا يجيء.
وتفلت مني القصيدة.
لماذا تذرين احرف شعري
وتلصين سنبلة الوعد عني؟
ولكنني لم ازل هائما في فضاء القلق.
سابحا في البحار التي علمتني الغرق.
في يدي طفل قلبي.
وعمر تلفع بالصبر حتى يجيء الالق.
عديني ولو بالقليل القليل..
لان قلبك اكثر من غاياتي المشتهاة..
واكثر من ان يلتقي البحر بالبحر فوق۔
يباس الشفاه..
عديني.. وذا طائر الحلم يكبر شيئا فشيئا.
يطوف الفيافي.
يعلمنا ان نقول الذي لا يقال
ونبحث عن شمسنا۔
كلما اوغلت في الدخان الكثيف...
غدا يامواسم حبي سنبدا من دمعتينا الحياة.

صديقة لقدري

● ريم عبد الخالق

مسلوبة الفؤاد.. ابقى...

وماذا تنتظر من فتاة تصفحت كتاب الايام طويلاً، ووجدت سطور الحياة ؟ سطور الحياة بعينها... ماذا تنتظر منها؟ هل تعتقد انها ستترك تلك السطور بين ركام الخرافات واطلال القصص ؟! آه لو تفهم عيناك ما اعنيه.. لو انها تصمت هنيهة وتتيح لي فرصة التكلم ولو لمرة واحدة ... ياليتها تعلم أن ساعة العصيان قد أزفت، فانا آسفة لأن اقول بانني سارفض كلامها المقدس للمرة الأولى في حياتي، سارفضه، فانا لن اقفل باب الحياة بعد مافتح لي... لان افعل !!

لن اتركك ابدا ..ياأعظم شيء في حياتي...

كيف استطعت أن تقطع الأسلاك الملتفة حول قلعتي المحصنة ؟كيف استطعت ان تقمع الماديات وتهدم أسوار الغرور؟

كيف استطعت أن تحول الفتاة الحالمة إلى امرأة واقعية بدأت لتوها ببناء كيانها في مستعمرتك؟

كيف استطاع برجك الهوائي ان يغضب اخبار النجوم ويعصي اسرار الفلك ، كيف استطاع ان يعانق برجي

المائي .. كيف؟!!

هلا سمحت لتلك الفتاة ياسيدي ان تعلمك شيئا، رغم تواضع خبرتها؟

الحب.. لايسال «لماذا» فمهما بحثت في قاموسه فانك لن تجد هذه الكلمة، لا ، لن تجدها ابدا ، صدقني.. فانا..

احبك ، واتمنى لو ان ارستقراطية كبريائك تصغي لبساطة تفكيري يوما....

احبك، واتمنى لو تاتي وتفجر الاشتياق وتمحو خرائط الآهات....

احبك، واتمنى لو انك تخلع عقارب اللحظات التائهة المطعونه في خاصرتي

احبك،واخشى ان اقول اني احبك .. لأن تلك الكلمة لن تشبع ذرة من ذرات جنوني، أجل .. احبك منذ ان تفتحت عيناي على الوجود، بل مذ كنت في عالم اللابداية... وسابقى كذلك حتى يرث الله الأرض وماعليها..

واحبك وانا ملكة في قطب السكون المتجمد ، انتظر ريـاحك الدافئة ...علها تهب يوما...

واذكرني كنت صديقة لقدري، فاخبرني ياسيدي:ماذا حدث ؟!!

مرايا

● ابو عودة

«ينبغي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب» هكذا مافتئت تطل علينا مشاريع التحديث والتنمية الإدارية في المجتمع العربي.

الرجل المناسب في المكان المناسب. يعني لدينا الاعاجيب التي تدفع المرء للحيرة: هل يهزأ من نفسه، أو ينفجر ضحكاً من شدة الغيظ؟

تذهب حكومات، وتجيء حكومات، وما يزال الشعار ذاته يتكرر ويلاك: الرجل ..!

وتعني هذه المقولة الخالدة لدى حكومتنا الرشيدة التالي:

- تعيين صيدلاني وزيراً للتربية والتعليم!
- تعيين مهندس زراعي وزيراً للثقافة!
- تعيين أستاذ في التاريخ وزيراً للشباب!... الخ

واستحداث وزارات لا عمل لها تحت تسمية «وزير ترضية»، عفواً «وزير دولة»!

وتدور العجلة ، فتتغير الحكومة، أو تتعدّل، فيما حياتنا ـ نحن المواطنين الغلابى ـ من سيء إلى أسوأ، وفي أحسن الاحوال ينطبق عليها قول: «تيتي تيتي زي مارحتي زي ماجيتي»!

في البرازيل، وهي دولة نامية مثلنا، تم تعيين بيليه وزيراً للرياضة فكان أول وعد قطعه على نفسه استضافة دورة الألعاب الاولمبية في العام ٢٠٠٤، وكأس العالم لكرة القدم في العام ٢٠٠٦، علماً أن بيليه لا علاقة له بالكتل البرلمانية، أو الثقل العشائري أو المناطقي أو المصلحي أو الصفقاتي «من صفقة»!

بيليه مجرد لاعب عظيم، وجوهرة سوداء، وطاقة عظيمة من الإبداع في تخصصه.

ترى لو عينّ بيليه وزيراً للأشغال العامة في بلده، فهل يقبل، وإن قبل، هل تقبل جماهيره، وإن قبلت، هل ـ وهذا هو السؤال ، هل ينجح؟!

بريد الأهالي

طريق أبو نصير البقعة وأسفه المشكلة

ما تزال الطريق التي تربط بين إسكان أبو نصير ومخيم البقعة بدون إضاءة بالرغم من اهميتها حيث تربط محافظة العاصمة بمحافظة البلقاء .. وكذلك كمدخل رئيسي لربطها بمحافظات الشمال.

ورغم وعود أمانة عمان ومحافظة البلقاء لحل هذه المشكلة إلا أنها ما تزال قائمة مما يؤدي الى وقوع حوادث لعدم وضوح الرؤية على هذه الطريق..

● المواطن / أحمد عبد الكريم

مدرسة إبن طفيل .. ومستودعات عمان الأولى

وردت «للأهالي» رسالة من مجموعة من سكان حي طاب كراع ـ الواقع ما بين منطقتي أبو نصير وشفا بدران يشكون فيها من عدم وجود مدرسة ثانوية بالمنطقة بالرغم من وجود مبان تكفي لإقامة مدرسة شاملة ومستخدمة معظم غرفها كمستودعات لمديرية تربية عمان الأولى.. وكانت المدرسة «ابن طفيل» قد تم إنشاؤها لتكون مدرسة شاملة للإناث غير أن وزارة التربية لم تنفذ هذه الإتفاقية وأبقتها على مدرسة اساسية .. ومن ثم ينتقل الطلبة لمدارس صويلح والجبيهة رغم حاجة المنطقة لمدرسة ثانوية لعدم وجود أي مدرسة ثانوية مكتملة الصفوف الدراسية.

وقد طالب أهالي المنطقة بضرورة تحويلها لمدرسة ثانوية، ونقل المستودعات إلى إحدى المدارس القديمة في المنطقة.

بكاء القلوب

أيمكن للقلوب أن تبكي.. تتصاعد شهقاتها أعالي السماء

أيمكن للعيون أن تشرد .. لتبحث عبر كل العيون عن نظرة صدق نادرة .. أتنهزم القلوب، يخطىء من يظن بأن القلوب الصادقة قلوب مهزومة بالبكاء والبكاء لا يبكيها فحتى البكاء ينهزم عند صدقها !! القلوب لا تبكي لحظات صدق مضت لأنها لو كانت لما مضت، القلوب لا تبحث عن نظرة صدق مفتعلة فالنظرة الصادقة خالدة حتى الممات!! ..

نعم ترفض القلوب أن تبكي في زمن يبكيه الرجال قبل النساء

ترفض القلوب مهزلة يطلقوا عليها ظلماً بالحب!!

ستب في قلوباً شامخة الكبرياء عنوانها والصمت جوهرها ترفض حتى الإفصاح عن عبارة لا تتكلم زيفاً عن نفسها لهذه القلوب لغة لا يفقهها إلا من حباهم الخالق نعمتها قلوب نادرة تستصرخ السماء وموطنها الارض..

هذه القلوب ليست متعسة ..

لكنها قانعة بلذة الحرمان عن الغوص في جهل الإسفاف والرذيلة، هذه قلوب لا تعرف الإنحناء إلا لأقرانها ...

لا تنسجم ولا تلتصق إلا بنفسها

ولكن أين نفسها؟؟!

● منى مهداوي

بعيدا نحو الحياة ...

لم اعد أحتمل الصمت، منذ اكثر من عمري وانا صامتة ها هو بركان الحياة الثائر يخمد، فواي همدت .. لا إعترف لمن وهن مساذا أكتب، ولماذا الكتابة في هذا الزمن الرذيل، هل اكتب كيف أستلبوا مني إنسانيتي وكيف انكروها علي ، هل اكتب عمن علموني كيف اقرا وافهم واحلل ثم انكروا علي فهمي وتقديري للامور، وانكروا علي ممارسة قناعاتي مع محافظتي على الاخلاقيات العامة لهذا المجتمع، هل اكتب عن عجزهم في إدراك حق الإنسان وحريته في مشاعره واحاسيسه وكيف احاطوني بترسبات إجتماعية كنت اظن انها ولت بعيداً عنهم ثم اليك يا ابي لماذا علمتني كيف اكون .. ثم مارست علي تعاليمك الشرقية او تعاليم هذا المجتمع .. لست ضد المجتمع لكني ضد ان اتعلم كيف ادافع عن حقي ثم امنع من ممارسة حقوقي الإنسانية.. لماذا كل هذا .. آه ثم آه لكم وعليكم جميعا لانكم قيد إجتماعي زائف وللأسف لا يخضع له إلا الفئة المهانة والضعيفة دون إرادة منها .. قيدوها كما شئتم .. اضربوها وامنعوها وهاجموها.. افعلوا اي شيء ولكنكم لن تستطيعوا أن تحجروا عليها استخدام عقلها وقوتها وقدرتها في إثبات نفسها وتحطيم هذا القيد الزائف .. في جعبتي الكثير من أجلكم ها انا كما تريدون .. ولكن اعلموا انني لن ابقى طويلاً هكذا .. قد اخمد بركاني الثائر .. قد أطفىء شموعي في عتمتي قد اخلد للحزن طويلاً وأبقى في عشي حتى تلتئم جروحي لكني حتما أحلق بعيدا نحو الحياة التي اريد...

● ريم حسن

أمانة عمان ودوام المكتبات

مع مباشرة أمانة عمان عملها عام ١٩٨٧ قامت بانشاء عدد من المكتبات العامة تابعة للأمانة، غير أن توزيع هذه المكتبات لم يكن عادلاً حيث توفرت في بعض المناطق التابعة للأمانة وخلت من مناطق اخرى مثل القويسمة وابو علندا خريبة السوق كما أن دوام الموظفين في تلك المكتبات لغاية الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بحيث لاتتاح الفرصة للمواطنين الاستفادة من هذه المكتبات وخاصة الموظفين الذين يستمر دوامهم لغاية الثانية ظهراً.

لذا نرجو من الامانة وضع نظام الفترتين لتلك المكتبات وتحديد ساعات الدوام لغاية الثامنة مساءً للاستفادة من خدمات المكتبة.

● سلامة الحويان
خريبة السوق

إنها أردنية ومريضة بسرطان الدم

سرطان الدم! مرض خطير جداً، ومستعص، وعلاجه صعب، وشاق، ومكلف، ولدينا في هذه الحالة قضية مواطنة قضية إنسانية، ليس لأننا نريدها بل لأنها كذلك!

المواطنة أسماء حسين علي ساري، مواطنة أردنية، متزوجة منذ عشر سنوات وهي زوجة لمواطن مصري الجنسية ، وهو مقيم في الأردن منذ ٣٢ عاماً، وهذه المواطنة تعاني من مرض سرطان الدم وظروف أسرتها كارثية، فاسرتا مكونة من ١٢ فرداً ويعمل زوجها بالمياومة ولا يستطيع تلبية الإحتياجات الدنيا لأسرته، وهي ـ الزوجة ـ تحتاج إلى تغيير أسبوعي للدم، وإلى علاج باهظ الثمن، وغير متوفر باستمرار، إذ يبلغ ثمن الدواء الذي يصلح لحالتها ٣٥٠ ديناراً للعلبة، وتحتاج إلى علبة كل ١٢ يوماً، فماذا يفعل الرجل، وماذا تفعل هي وماذا بالنسبة للمرض الخطير!

تقول في البداية، بان زوجها إجتهد وسعى ولم يترك باباً من دون أن يطرقه وقد بدا رحلة«طويلة» بين الإستدعاءات والإسترحامات، وكتب المساعدة وعدم المساعدة، والأخبار التي تكذبه، والأخرى التي تجعله صادقاً، وكان في البدء على موعد مع الديوان الملكي الذي أوصى بمعالجة الزوجة على نفقة الحكومة ووجه كتاباً بهذا الخصوص، ويحمل تاريخ ٩٤/٦/٧، إلا ان وزير الصحة وجه كتاباً بتاريخ ٩٤/٦/١٥ إلى مدير الخدمات الطبية الملكية يطلب فيه إجراء الفحوصات لزوجته، إن لزمت ولمرة واحدة فقط!!

طبعاً الفحوصات غير مهمة، ولمرة واحدة غير مهمة بالمرة، بالنسبة لسرطان الدم، وهذا دفع الزوج المغلوب على أمره ، للتوجه الى النائب حمزة منصور، الذي قام بإعطائه كتاباً موجهاً إلى رئيس الوزراء، لطلب المساعدة في علاج الزوجة على نفقة الحكومة، لكن يبدو ان رحلة الرجل بإتجاه رئاسة الوزراء لم تفلح، فعاد وتوجه الى وزير التنمية الإجتماعية آنذاك، الذي وعده بالمساعدة و اعطاه كتاباً، موجها للسكرتيرة لصرف مبلغ ١٠٠ دينار له، إلا ان الكسرتيرة رفضت ذلك، وقد كان شاهداً على هذه الواقعة النائب الوزير عبد المجيد العزام .. وليس هذا فقط بل ان مسؤول المتابعة والإعلام في الوزارة ابلغه بان زوجته ليست مريضة ولا نعالج في المدينة الطبية، وقام المسؤول آنف الذكر، بنشر خبر في شيحان في ٩٤/١٠/٨ يتضمن هذا الإدعاء بالإضافة إلى اتهام زوج المريضة بالقيام بتهديد الموظفين، وهنا توجه الرجل الى دائرة المطبوعات والنشر، حيث قدم كل الوثائق التي بحوزته لإطلاع المدير العام للدائرة، محمد امين، الذي قام بتوجيه كتاب الى وزير التنمية يؤكد فيه صحة قضية المواطن، ونفياً لما نشرته شيحان، بالإضافة إلى ان زوج المواطنة اسماء ساري قام مجدداً بإرسال مذكرة إلى رئيس الوزراء، تتضمن شرحاً لقضيته، ولملابسات ما حصل مع الوزارة، ودعوى على مسؤول المتابعة والإعلام في وزارة التنمية الإجتماعية!

إلى ذلك، تستمر رحلة المواطن المصري احمد محمود علي، زوج اسماء ساري المصابة بسرطان الدم، لتامين نفقات علاجها الباهظة والمكلفة، حيث تعرض إلى ما تعرض اليه، من صعوبات، ومذلات، ومشاق، وما يزال يبحث للآن، عن مخرج للازمة ـ المرض، وبالرغم من كل الكتب والمذكرات والرسائل، إلا ان العلاج ما زال غير مكتمل، فالعلبة من الدواء ما زال ثمنها ٣٥٠ ديناراً، وفي الواقع ليس هناك إختصاصي علاج سرطان الدم في الخدمات الطبية الملكية، ومستشفى الجامعة، والزمن يمضي والصراع مع المرض يحتاج دائماً .. إلى دعم، فما بالكم إذا كان المرض سرطاناً ، وسرطاناً في الدم!!

THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
MINISTRY OF INFORMATION
DEPARTMENT OF PRESS & PUBLICATIONS

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الاعلام
دائرة المطبوعات والنشر

روبن هود المكسيكي

في مكسيكو سيتي«المكسيكية» حيث مئات الآلاف من المشردين، ظهر شاب «سوبر باريو» ويلبس ملابس سوبرمان لملاحقة المسؤولين في هذه المدينة الجبارة مدافعاً عن الفقراء والمظلومين، وينبه الأثرياء والسياسيين إلى انهم يجب ان يجدوا حلاً نهائياً لمشكلة الجوع والتشرد وإلا..

سوبرمان أو روبن هود المكسيكي، يدخل من دون موعد ولا يطلب الإستئذان في كل الدوائر الحكومية، انه روبن هود العصر الحديث، في عصر هو بامس الحاجة إلى آلاف الروبن هودات.

أصغر كتاب في العالم

هناك من يهتم بكل شيء حتى انه يقيم له الإحتفالات، ومدينة مونتليمار الفرنسية لديها تقليد سنوي للإحتفال بالمصغرات، اشتمل العرض على اصغر كتاب في العالم، كتب بجميع اللغات الحية، سمكه ٦ مليمترات وعرضه ٢ مليمتر.

الى التلفزيون ماذا عن البرامج في رمضان؟

ونحن على أعتاب الدخول في شهر رمضان المبارك، تندفع كما العادة، عدد من الاسئلة لدى جمهور مشاهدي الشاشة الصغيرة في الأردن «حول عروض هذه الشاشة، هل سيستكمل التلفزيون عرض «ليالي الحلمية» ومسلسل «أبو كامل» الإجابة طبعا لدى التلفزيون!

إلى محمد أمين عارياً !!

● باسل طلوزي

بيني وبينك ثار لن يغسله غير ماء الحقيقة ، فهيء دفوعاتك لأنني من جهتي قد هيات ادلتي كاملة ، مستنداً إلى ذاكرة ثلاثة ملايين مواطن وعشرات الأشرطة التلفزيونية التي تفضح جراتك القديمة ، أكرر : القديمة !!

هل تذكر يا عزيزي محمد امين ذلك المساء الصيفي الدافىء ، حين زرتنا في احدى الصحف ، وكنت راغباً بالتعرف عليّ ؟! . لقد اندهشت كثيراً بعد ذلك اللقاء ، وتساءلت طويلاً ، ما الذي كان يريده مدير دائرة المطبوعات والنشر من كاتب مغمور مثلي ؟! . . المجرد المعرفة فقط ، أم هو تمهيد لقمعي ، أم ماذا ؟! . من جهتك زعمت بانك تود فقط أن تتعرف عليّ ، لكني لم أصدقك . . المعذرة !! .

والآن فقط عرفت لماذا . . فالذي زارني ذلك المساء هو محمد امين وليس مدير دائرة المطبوعات والنشر : الذي زارني هو ذلك الشاب المتمرد الجسور الذي كانه محمد أمين ذات شغب بعيد ، إنه الصحفي اللامع الذي اقضّ مضاجع المسؤولين في بيوتهم ، وفي مكاتبهم على السواء ، ذلك أن مكاتبهم لا تختلف كثيراً عن مضاجعهم !! . . إنه الصحفي التلفزيوني الذي كان يدهشنا بتحقيقاته العميقة التي تنكأ الجرح وتفضح الزيف إلى أن . . . !!

إلى ان ماذا ؟! . . أنت تعرف : فالسلطة وذات المسؤولين عرفوا الوسيلة المثلى لمعالجة تمردك وجراتك : إنها « المضجع » !!

وعلى الطرف المقابل ، كان ثمة فتى يفيض بالثورة والجموح ينتظر برنامجك لحظة بلحظة : بحثاً عن كشف جديد . وكان ينتظر معه ايضاً ثلاثة ملايين مواطن حشدوا غلّهم وحزنهم وهوامشهم كي ينفثوها جميعاً بوجه مسؤول قاطر بالحرج إزاء أسئلتك ووقائعك وبراهينك ! . .

ولقد شب الفتى إياه ، مستلهماً تلك الجراة ، وظل في نيته ان يتخذ ذات الطريق الذي ارتآه نهجاً قويماً وفاعلاً للتصدي لكل اشكال القمع والزيف وكبت الحريات ، وكان ينوي تجاوز كل السقوف مهما ارتفعت او انخفضت . . إلى أن !!!

إلى ان ماذا ؟! . . انت تعرف ايضاً . فقد كان من مفارقات هذا الزمن الساخر ان يراك هذا الفتى الكبير مقتعداً كل السقوف ، وان يرى جريئاً يراقب جريئاً ، وان يرى متمرداً يتحكم بمتمرد . وان يرى حراً يقيد حراً !! .

آه يا محمد أمين : بودي لو اعرف الآن ما الذي تنطوي عليه سريرتك : بمعنى هل انت سعيد أم تعس ، وايهما بالنسبة لك كان افضل : الشغب أم التدجين ، الحرية أم المكتب الذي يشبه المضجع ، وبودي لو اعرف كيف ستتعرف لو جاءك « محمد أمين » صغير يضج بالجسارة ليوجه إليك سؤالاً محرجاً ؟! .

لكن الأهم من كل ذلك انني اريد ثاري منك . فانت كنت احد الذين خذلوني إذ رضيت لحريتي ان تتلمذ عليك ، ولمعصاهري ان تطلع على صراخك ، فهيء دفوعاتك جيداً ، لكن حاذر ان تكون إحداها « السلطة » لانني اريك وحيداً ، ارتبك بجناحيك القديمين ، لأن محكمتنا ستنعقد على قمة جبال « الموجب » الشاهقة ، هناك حيث لن يستدل الوقار والبدلة والقلم الاحمر هناك حيث لا مكان إلا للحرية فقط !!

البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء البلقاء

التوأم عيرا ويرقا

وعود بالتحسينات... والنتائج «بالخرج»

طريق ابتدأ العمل بها منذ ٥ سنوات ولم تنته حتى الآن

● من : حربي العبادي وامجد الطرودي

حالة التوائم في المدن والقرى الاردنية، حالة نستطيع من خلالها ان ندرك الحبال السرية التي تربطها، فمثلا عندما نذكر مدينة الفحيص لحتما تنطق بعدها وماحص، كذلك صبحا وصبحية، وعيرا ويرقا......

في صفحة محافظات انطلقنا الى التوأم عيرا ويرقا لنستطلع اوجاعهما ومطالبهما.. وخرجنا بهذه المحصلة.

المياه

تعاني عيرا ويرقا من ضعف المياه خاصة في فصل الصيف حيث يتم ضخ المياه بشكل نقاط لاتفي لغايات الشرب، فكيف بالاستخدامات الاخرى؟

الهاتف

هناك وعود منذ عام ١٩٩٠ بتحويل منطقتي عيرا ويرقا ووادي شعيب الى الخدمة الهاتفية الالية، وحتى الان لم يتم شيء من ذلك، رغم ان منطقة بطنا والتي لايتواجد بها ٥٪ من نسبة عدد سكان عيرا ويرقا تنعم بالخدمة الالية المباشرة رغم انها لاتبعد عن عيرا ويرقا ٥٠٠م.

الاشغال

قامت وزارة الاشغال مؤخراً بعمل اصلاح لمدخل البلده. وقد قام المتعهد بعمل ذلك وبعد فترة وجيزة لا تتجاوز الاسبوع هطلت الامطار الغزيرة وجرفت مايقدر ب ٤٠٪ من هذا الشارع اضافة الى الحفر العميقة جداً في ماتبقي من الشارع مما يشكل خطراً كبيراً على السيارات المارة من هذا الشارع الرئيسي.

هناك طريق تربط منطقة عيرا ويرقا بمنطقة الكرامة من خلال منطقة الحمره والتي تختصر مسافة حوالي ٢٥ كم للوصول الى منطقة الاغوار وحيث ان معظم اهالي البلدتين يعملون في الزراعة في منطقة الاغوار الا انه لم يتم الانتهاء من هذه الطريق رغم ان العمل بدا بها قبل حوالي ٥ سنوات حيث انه لم يبق من المشروع الا حوالي ٣ كم من اصل ٩كم للوصول الى منطقة الكرامه.

وكذلك هناك طريق تربط منطقة يرقا بمنطقة الشونه الجنوبية مباشرة حيث تختصر ايضا حوالي ١٥ كم ورغم ان العمل بدأ بها قبل حوالي ٥ سنوات الا ان هذا المشروع لم ينته بعد.

الكهرباء

مدخل بلدية يرقا الذي اصبح مكتظا بالسكان والمساكن والذي يطالب اهل البلده بشكل عام اضاءة مدخل البلد منذ اعوام الا ان الوعود لم تترجم الى عمل حتى الان.

في منطقة وادي شعيب التابع اداريا لامتداد بلدة يرقا، تم تركيب اعمدة الكهرباء والهاتف منذ حوالي ٦ اشهر، وحتى الان لم يتم ايصالها بالتيار الكهربائي والخدمة الهاتفية.



مطالب تربوية

تاسست مدرسة يرقا الثانوية للبنين عام ١٩٥٢ وكانت انذاك إبتدائية ومن ثم بعد التزايد السكاني اصبحت إعدادية وفي ١٩٨٥ اخذت تخرج افواجا من الطلبة للفرع الأدبي فقط اما الطلبة الذين يتجهون للدراسة في الفرع العلمي فيواجهون مصاعب واعباء من أجل الذهاب إلى مدرسة السلط الثانوية او الاتجاه الى مدرسة الشونه الثانوية في منطقة الاغوار الجنوبية.

وكما ينطبق هذا على بلدة يرقا ينطبق ايضا على جارتها «عيرا» والتي تبعد عن يرقا كم ٤ كم فالمسافة من السلط والاغوار اكبر والاتعاب مضاعفة وكانت وزارة التربية والتعليم قد استملكت قطعة ارض قريبة ومحاذية للمدرسة الحالية اي لمدرسة يرقا منذ اكثر من عشر سنوات من اجل بناء مدرسة حديثة وشاملة تفي باسباب التربية الحديثة من غرف صفية وملاعب وساحات علما بان المدرسة الحالية لا يوجد فيها ملاعب إلا ملعب صغير للطلبة بعد ان بنت الوزارة مختبرات على ارض الملعب القديم.

الحنو / أم الدنانير..

بلدية جديدة وهموم كبيرة

تعتبر الحنو / ام الدنانير التي تكونت من عائلات عشر ورقعة جغرافية من القرى التي تطورت نتيجة الهجرة العكسية من الريف إلى المدينة مما ادى إلى خلق وضع جديد قيض له في ذلك الوقت مجلس قروي استطاع التكيف معه وساهم في عملية التطوير التي لم تستوعب هذه الهجرة المكلفة للقرية. وبعد أن تم تطوير الحكم المحلي في القرية من مجلس قروي إلى بلدية تدار بلجنة لحين إجراء الإنتخابات البلدية مازال العجز قائماً.

هموم ومشكلات

امام هذا العجز يتحدث سكان الحنو باصوات تعلو احيانا وتخفت في كثير من الأحايين عن عجز الهيئات المعنية في تلبية مطالبها، ويأتي في مقدمة هذه المطالب مطلب البيئة المتمثل بالهجوم الضاري للذباب صيفاً، الذي يعلله بعض الناس إلى وقوع القرية بين محطتي تنقية، الأولى على طريق الرميمين ـ البقعة والثانية على مثلث جرش القديم، مما يعني تضرر السكان بالدرجة الأولى، وتقع على سلطة المياه مسؤولية هذا الوضع إذ يطالب السكان باصلاح الضرر لو جزئيا من خلال صرف جرار رش ومبيدات للمجلس القروي، ويصاحب هذه المشكلة مشكلة النفايات رغم توزيع عدد من الحاويات إلى أن كثيراً من المخلفات ما تزال قائمة وكذلك مشكلة مزارع الدجاج القائمة بين الأحياء السكنية.

وإذا كانت المشاكل البيئية قد استحوذت على تفكير اهالي الحنو / أم الدنانير، فإن مشكلة المواصلات من المشاكل المقلقة لهم فحتى يصل السكان إلى بيوتهم هناك، عليهم السير ٥ كم في ظل غياب الباص الذي يعمل وفق مزاجية السائق وتفضيله العمل على خط صويلح ـ البقعة الأكثر ربحاً، الأمر الذي خلق ازمة ومشكلة اسمها المواصلات والتي تتطلب شوارع معبده وهذا غير متوفر نتيجة النمو العمراني وعجز المجلس القروي السابق ولجنة البلدية الحالية عن تعبيد الشوارع المفتوحة.

رسائل الى رسائل الى رسائل الى

لجنة بلدية الفحيص

لازالت معظم الطرق الفرعية بحاجة الى خلطة اسفلتية جديدة، بعد الخراب الذي اصاب الشوارع، من مشروع الصرف الصحي، وامطار الخير.

بلدية السلط

شكاوى عديدة من التمييز في تقديم الخدمات، فبعض المناطق تنعم بدف البلدية والبعض الاخر محرومه، عسى ان لايكون في الموضوع «ناس مهمون» ياكلون كل الكعكة.

مديرية رعاية الشباب

اذا كانت المراكز الشبابية «شباب اوشابات» هي من دوائركم الرئيسية، فان الاندية الشبابية، هي ايضا تابعة لكم، وتحتاج الى مساعدتكم.

بلدية ماحص

معظم الشوارع الرئيسية والفرعية بحاجة الى صيانة اضاءتها، فالنور نعمة.

نادي البقعة

اذا لم تصلكم الكهرباء بعد، فان نور الشباب كفاية، الإستعدادات للانتخابات القادمة اصبحت ساخنة وحجم التسديد علمنا انه مرتفع، اللهم اجعله خير.

خدمات مخيم البقعة بين الحكومة ووكالة الغوث

● من : رياض سعادة

مازال حق العودة هو الامل لسكان مخيم البقعة الذي يتجاوز عددهم ١٠٠ الف مواطن بعد ان اغفلت المعاهدات مع اسرائيل اوسلو ووادي عربة حقهم في العودة. وبالرغم من تمسكهم بهويتهم الفلسطينية وحقهم المقدس في العودة الا انهم ايضا يحتاجون الى جميع الخدمات الانسانية الاساسية للمعيشة التي يفتقدها المخيم.

فالحكومات الاردنية المتعاقبة تجاهلتهم بحجة القوانين واعراف الدولة وانها اذا تدخلت في شؤون المخيم يفقد المخيم هويته، وان مسؤولية تقديم الخدمات والاشراف الفعلي على المخيم هي من اختصاص وكالة الغوث الدولية والتي بدورها بدات تقلص خدماتها شيئا فشيئا حتى اصبح الوضع الصحي العام لايطاق.

فتحولت الشوارع الى مكرهة صحية لان المجاري سيئة ولا يوجد تصريف لمياه الامطار التي تجعل من الشوارع خليطاً من البرك والطين وبرغم هذه الامطار الا ان اهالي المخيم يفتقدون مياه الشرب في الصيف ولعل الضغط السكاني هو الصفة السائدة في المخيم فترى اكثر من اسرة تعيش في بيت لا تتجاوز مساحته «٩٦» متراً وهذه المشكله المستعصية لها ابعاد ومشكلات اجتماعية خطيرة وقد حاول اهالي المخيم ايجاد حلول لها اكثرها عملية هي التوسعة الافقية الا ان الحكومة ترفض ذلك.

ولنا مع قضايا وهموم مخيم البقعة وقفة موسعة اخرى.



عقب العملية الفدائية الأخيرة

سياسة رابين العنصرية تهدف اقامة معازل فلسطينية

الخط الأخضر لم يعد موجوداً إلا على الخرائط

● الأهالي غزة ـ خاص

وضعت عملية بيت ليد الأخيرة عملية السلام الجارية في مهب الريح، فهي مثلت دليلا صارخا وللمرة الالف أن مجمل الترتيبات التي جرى التوصل إليها وفق اتفاق أوسلو والقاهرة لا يمكن أن تضع أساسا واقعيا وقابلا للحياة والإستمرار، ينهي حالة العنف الدموي المستمر منذ عقود، فالإسرائيليون الذين دغدغتهم وعود السلام وأبهرتهم الإنجازات القياسية في تطبيع العلاقات مع الدول العربية وإلغاء المقاطعة، وبدأوا يتحسسون مكانة إسرائيل المركزية في الاقليم الشرق أوسطي الجديد، أخذت العمليات الإنتحارية تقض مضاجعهم وتوقظهم من حلم السلام والامن ليكتشفوا أن الواقع هو كابوس مستمر، فبعد عمليات الخضيرة والعفولة والباص رقم ٥ في شارع ويزنكوف وعملية القدس ونيتساريم جاءت عملية بيت ليد، عند أهم عقدة مواصلات في شمال إسرائيل، فمفترق الشارون هو نقطة تجمع المواصلات بين عكا وحيفا شمالا وطولكرم ونابلس شرقا ونتانيا وكفارساب غربا وتل أبيب والوسط جنوباً، وتمر من هذه النقطة أكثر من ثمانين الف مركبة يوميا، وهي خاضعة لحراسة ومراقبة قل نظيرها بسبب حساسيتها الامنية ولكونها تجمعاً للجنود العائدين من إجازات السبت لينتشروا بعد ذلك إلى أماكن خدمتهم في الضفة والجولان، وعملية بيت ليد هي العملية الأولى التي توقع هذا العدد الصافي من القتلى العسكريين «١٨٠ عسكريا من أصل ١٩ قتيلا»، وهكذا كانت المفاجأة صاعقة لوقوع هذا العدد الضخم من القتلى العسكريين في منطقة يفترض انها بحراسة أكثر من غيرها.

أما على الصعيد الفلسطيني، فقد تراوحت ردود الفعل بين شماتة المواطنين العاديين وتهليلهم لهذا النمط من البطولة الذي يرد لهم جزءا من كرامتهم المهدورة، وبين مواقف أركان السلطة الذين سارعوا للتنديد والشجب وتعزية الحكومة الإسرائيلية إضافة إلى ذعرهم من العقوبات الإسرائيلية الشاملة التي تطال السلطة ومخططاتها مثلما تطال المواطنين، ولم يفطن أحد في غمرة ردود الفعل إلى كون الفدائيين اللذين إستشهدا وهما شابان في مقتبل عمرهما وقد فقدا حياتهما أيضا، وخلفا حسرة وألماً في نفوس ذويهما، صحيح أن هذه المشاعر تمتزج بالفخر والإعتزاز، لكن أيا من المعلقين والسياسيين الامريكيين والإسرائيليين لا يلتفت إلى حجم القهر والظلم والحرمان الذي يعاني منه الفلسطينيون ويدفع عشرات الشباب إلى الإستشهاد بهذه الطريقة.

الفصل الإستراتيجي

وعقدت الحكومة الإسرائيلية جلسة مطولة لمناقشة العملية وأعلنت فيه الإجراءات الإنتقامية، وبالاصح العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني: إغلاق حتى اشعار آخر، تأجيل الإفراج عن المعتقلين، تأجيل إفتتاح الممر الآمني.

رابين ركز في خطابه على الفصل التام الإستراتيجي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأثار ذلك نقاشات موسعة حول واقعية هذا الفصل وخطوطه التي يستند اليها، فإذا كان قطاع غزة مفصولاً عمليا، بجدار يزيد طوله عن ستين كيلومترا من الشرق والشمال، فإن هذه العملية ستزيد من تكاليف هذا الفصل بسبب طول وإمتداد وتعرج حدود الضفة الغربية مع مناطق ٤٨ وإختراقها بكتل إستيطانية، وعلى حد تعبير احد المعلقين السياسيين الذي قال: إذ اكان هناك ١٣٢ معبرا رسميا بين الضفة وإسرائيل «وهي معابر طرق تسيطر عليها حواجز عسكرية» فهناك أكثر من ١٣٢ معبراً طبيعياً بإمكان اي شاب راجل أن ينتقل منها خلال نصف ساعة حاملا معه عشرة كيلو غرامات من المواد شديدة الإنفجار وهي المواد التي إستخدمت في عملية بيت ليد، ويخلص معظم المحللين الإسرائيليين إلى إستحالة الفصل العملي بين الفلسطينيين والإسرائيليين فالخط الأخضر لم يعد له وجود إلا على الخرائط، وكتل المستوطنات التي بنيت خلال الحملات المهووسة للاستيطان، وضعت في الحضن الإسرائيلي قنبلة متفجرة من ثلاثة ملايين فلسطيني، والإقتصاد الإسرائيلي لم يتهيأ بعد للتكيف مع الوضع الجديد، مع وضع يستغني عن سوق العبيد الذي يمثله العمال العرب، وهكذا تختلط الأوراق الإسرائيلية بين شهية الحفاظ على المستوطنات والتفوق الإسرائيلي وبين الحفاظ على أمن الإسرائيلي العادي فضلا عن الامن العسكري.



السلطة الفلسطينية ودورها

وبمناسبة العملية تلقت السلطة الفلسطينية ورئيسها عشرات الإشارات التوبيخية والتهديد بوقف «عملية السلام» عند حدودها التي وصلت إليها، فالدعاية الإسرائيلية ركزت على أن الفدائيين الشهيدين هما من قطاع غزة أحدهما من حي الشجاعية والثاني من رفح، بل وركزت هذه الدعاية على أن والد أحد الشهيدين هو من عناصر الشرطة، وأن الشيخ عبد الله الشامي يتجول حرا في قطاع غزة، وركز رابين في خطابه انه إذا لم يقم عرفات بالحفاظ على الأمن والنظام في مناطق الحكم الذاتي فإن الجيش الإسرائيلي سيقوم بهذه المهمة نيابة عنه ولن يعرف إزاء ذلك حدودا، وهي إشارة ملتبسة توحي بنية إسرائيل إعادة ترتيباتها الامنية في قطاع غزة في حين فسرها بعض المراقبين إنها تهديد مبطن لسوريا التي تتهمها اسرائيل بايواء «الارهاب».

عرفات تلقف هذه الدعوة وركز في خطابه الذي القاه بعد العملية على أن هدف هذه العمليات وقف إطلاق سراح المعتقلين ووقف انتشار السلطة إلى الضفة الغربية، وهدد المعارضة بأنه سيتولى الحفاظ على الوليد الفلسطيني ـ الحكم الذاتي ـ من مؤامراتها المشبوهة.

عملية بيت ليد كشفت بإختصار هشاشة السلام المزعوم وإستحالته دون تلبية الحدود الدنيا من طموحات الفلسطينيين، وشرعت في نوايا إسرائيل بتعميم نتائج اوسلو على المرحلة النهائية تحديدا عبر سياسة الفصل التام التي تعني إقامة معازل عنصرية مغلقة للتجمعات السكانية العربية وتفتيت الاراضي الفلسطينية المحتلة إلى «بانتوستانات» متناثرة، وكشفت الدور الرئيسي وشبه الوحيد الذي يتوجب على سلطة الحكم الذاتي الإضطلاع به الا وهو حماية أمن إسرائيل والمستوطنين ولذلك بدأت على الفور الإعتقالات في صفوف المعارضة في رفح وخانيونس لحماية أمن الجنود المتوجهين من مفترق الشارون إلى هضبة الجولان!

المجابهة الجماهيرية في الأرض المحتلة مع الإستيطان، مرحلة نوعية جديدة نحو تجاوز أوسلو ـ القاهرة

تكاتف جماهيري شامل ضد الإستيطان الإسرائيلي

ليست قليلة تلك المواصفات والمؤشرات التي تبرزها الحركة الجماهيرية الفلسطينية الآن في الوطن المحتل في تشابهها مع المؤشرات التي سادت عشية إنطلاق الإنتفاضة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٨٨/٨٧. فبالإضافة إلى تردي وتفاقم الأوضاع الإقتصادية، وإستمرار إحتجاز الآلاف من مناضلات ومناضلي شعبنا، والدور الأمني التابع الذي تلعبه سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود، وأعمال القمع التي تنظمها بحق المواطنين والقوى الديمقراطية والوطنية الجذرية ومصادرتها لحريات التعبير التي طالت الصحافة، وحق الإجتماع والتظاهر. والمساعي المحمومة لحكومة رابين، للإطباق الكلي على مدينة القدس من خلال محاصرتها بالمستوطنات، وتوسيع شبكة الإستيطان داخلها مقابل التضييق على حقوق سكانها الفلسطينيين بالبناء ومحاصرة أحيائها لتصبح جزءا مستويا من منظومة الإستيطان الإسرائيلية، إضافة لهذا كله تبرز اليوم إلى الواجهة المعركة الوطنية لمجابهة الإستيطان الذي يلتهم الارض الفلسطينية وصولا إلى الوضع الذي لن يجد مفاوضو اتفاق أوسلو ـ القاهرة ما يفاوضون عليه سوى التسليم بالأمر الواقع.

إعلان المبادىء والإستيطان

بكل صراحة ووضوح أعلن إسحاق رابين لدى لقائه أعضاء لجنة الخارجية والأمن في الكنيست يوم ١/١٧ الجاري أن إعلان المبادىء الموقع بين اسرائيل و م.ت. ف. لا يتضمن شوقفا من المستوطنات بإستثناءاتها ستبقى في مكانها إلى حين البحث في التسنوية الدائمة، وفي ذات الجلسة يبدي رابين «اسفه لان اعمال البناء ليست أكثر كثافة في القدس الموحدة. تصريحات رابين هذه تلازمها حركة الجرافات التي تضاعفت منذ التوقيع على اتفاق أوسلو ـ القاهرة وفق خطة مسبقة كشفت جزءاً منها صحيفة «يديعوت أحرنوت» بتاريخ ١٩٩٥/١/١٨، نقلا عن التقرير الذي قدمه وزير البناء والإسكان الإسرائيلي إلى مجلس وزرائه يوم الاحد الماضي.

وحسب الصحيفة المذكورة يشير التقرير إلى وجود زخم للتطوير خلال السنتين الماضيتين خصصت خلالها وزارة الإسكان ١٤٠ مليون شيكل سنة ٩٤ للتطوير البنية التحتية، ويستمر هذا النهج عام ٩٥ بميزانية تزيد عن ٩٠ مليون شيكل. وتضيف الصحيفة إلى ان وزارة الإسكان تزمع إنشاء عدد كبير جدا من البيوت في المناطق سيبلغ عددها ٢٠ الف وحدة سكنية خلال السنوات الخمس القادمة بما في ذلك القدس الكبرى منها ٥٠٠ وحدة سكنية في جبل أبو غنيم «قرب مار الياس على طريق القدس ـ بيت لحم» صادقت عليها محكمة العدل العليا في الآونة الاخيرة، بعد خلاف مع أصحاب الاراضي العرب، وكذلك الوف الوحدات السكنية في «بسجات زئيف» و«نيفي يعقوب» و«مي نفتوح» وغيرها.

وتوضح الصحيفة نقلا عن تقرير وزارة الإسكان إلى أن هناك ثلاث بلدات مركزية واردة في البرنامج إضافة إلى ١١٨٠ وحدة سكنية في «معالي أودميم» وإضافة ١٤٦٦ وحدة سكنية في «بيتسار»، و١٣٠٠ وحدة في «جبعات زئيف» و٤٥٠ في «كريات سيفر» ليصبح الإجمالي أكثر من ٧٠٠٠ وحدة سكنية هذا بالإضافة إلى ٧٥٠ وحدة سكنية جديدة في «افرات» قرب قرية الخضر، حيث يسعى المخطط الإستيطاني إلى زيادة عدد سكانها ستة آلاف مستوطن جديد.

وتتوازى أعمال البناء هذه مع المرحلة «ب» من الخطة والتي تهدف إلى بناء ٢٠٠ وحدة سكنية في «اورانيت» و٣٢ منزلا في «شعاري تكفاه» و٨٠ وحدة في «الكناه» وتأجير ١٠٠ وحدة سكنية خالية في «عمانوئيل» كانت قد بنيت في عهد حكومة الليكود. وكذلك بناء ٢٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة «كدوميم» و٢٠ وحدة في «بكيرا» و٢٥ في «شقي شمرون» و٧٠ في «شنيوت شمرون» والعمل على تأجير ٤٠٠ بيت فارغ في مستوطنة «عومرزيم» وفي مستوطنة «عناتوت» توجد خطة لبناء ٤٠ وحدة سكنية و٥٠ في مستوطنة «اليعزر» و٧٠ في «يغلي زهاف» ويجري حاليا إنشاء حي في ٧٥ وحدة في مستوطنة «بسجوت» وتتضمن المرحلة «ب» إضافة ٣٠ وحدة سكنية لكل مستوطنة في جبل الخليل مثل «بيت حاجي، بتير، عتنيال».

إن صمت الإتفاق لم يشمل المستوطنات القائمة بالاصل بل تعدى ذلك ليصمت على أعمال «التوسيع الحيوية» لها !!! وليجيز شق الطرقات الإلتفافية كذلك التي تضمن المرور المريح والأمن للمستوطنين وبهذا تحويل المدن والقرى الفلسطينية ذات الكثافة السكانية إلى جزر معزولة تقع دائما تحت رحمة جيش الإحتلال والمستوطنين ولا تبقي من مساحة الضفة الفلسطينية أكثر من ٢٦٠٠٠ كم٢ في أحسن الأحوال، بعدما التهمت الموافقة على بقاء المستوطنات والشارع الشرقي في قطاع غزة ٤٠٪ من مساحته البالغة ٣٦٧كم٢.

وفي سياق الدفاع عن الارض ومنع الإستيطان تداعت القوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية والعديد من المؤسسات الوطنية لجنة الدفاع من الارض، مؤسسة الارض والمياه ومركز المعلومات البديلة لجان الدفاع عن الحريات، إتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني بالإضافة إلى مشاركة ممثلين عن قوى إسرائيلية «لجان العمل الديمقراطي، والسلام الآن، وحركة أبناء البلد». إلى تحركات جماهيرية للقيام بمؤتمرات موقعية، مظاهرات وإعتصامات في المواقع التي يجري الإستيلاء على اراضيها كمقدمة للمؤتمر الوطني الذي يعبر عن إرادة أوسع القطاعات الجماهيرية الذي عقد في ١٩/١/٩٥، في بلدة الخضر التي كانت مسرحا للمواجهة على إمتداد الشهر الماضي رغم محاولة السلطات الإسرائيلية منع إنعقاد هذا المؤتمر الجماهيري بفرض حصار مشدد على القرية حالت دون تمكن المشاركين بأعمال المؤتمر من الوصول الى داخل البلده، ومع ذلك، وتعبيرا عن اصرارهم على المضي في تحركهم الجماهيري فقد تم تحويل التجمع الممنوع من الدخول للبلدة الى إعتصام جماهيري على مداخلها، إشتبك مع القوات الإسرائيلية وتم تفريقه لاحقا بالقنابل المسيلة للدموع ووسائل العنف المعهودة عن قوات الإحتلال.

ورغم هذا كله، وتصميما على المضي في التحرك الجماهيري حتى نهايته تواصلت التحضيرات لعقد المؤتمر الوطني للتصدي ومقاومة الإستيطان والعمل على تأمين الإسناد الوطني الفعال من كل الطبقات والفئات الإجتماعية الوطنية والمؤسسات والجمعيات والشخصيات التي تسعى لأوسع تضامن مادي ومعنوي من مثيلاتها العربية والدولية.

معارض سعودي يدعو إلى إنتخابات ديمقراطية في بلاده

● من : تقي الدين منصور

أعلن رئيس لجنة الحقوق الشرعية في المملكة العربية السعودية أن قيام ديمقراطية إسلامية هو النموذج الأمثل للحكم السعودي، وأكد تأييده لإنتخابات حرة على جميع المستويات البلدية والوطنية لإختيار ممثلين عن الشعب تشارك فيها المرأة على قدم المساواة مع الرجل.

وكان الدكتور المسعري يتحدث في ندوة في مجلس العموم البريطاني في لندن نظمها النائب العمالي جورج غالاوي، وحضرها مجموعة من النواب ورجال الصحافة والإعلام في بريطانيا وبعض المهتمين بالاوضاع في منطقة الخليج. وقال المسعري أن الحكومة المقبلة في السعودية يجب أن تكون منتخبة وقابلة للمحاسبة السياسية والقانونية، وأكد على ضرورة إستقلال القضاء ووجود مرجعية محترمة ومستقلة لتفسير الامور الشرعية.

وشدد المسعري ـ كما ذكرت صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن ـ على ضرورة مشاركة المرأة في الإنتخابات وتمتعها بحقوقها الشرعية بما في ذلك حق قيادة السيارات. كما شدد على ضرورة توفر حرية الرأي والتعبير لجميع فئات المجتمع، وقال أن غياب الحريات هو الذي دفعه وزملاءه إلى ممارسة المعارضة من الخارج.

وأعرب الدكتور المسعري عن إعتقاده بأن هناك بعض الثغرات في التجربة الإيرانية في الحكم يتحفظ عليها، وحذر من الدعم الغربي للحكومة السعودية وقال إن هذا قد يؤدي إلى تكرار ما حدث في إيران في أواخر عهد الشاه، وظهور موجة من العداء للغرب.

كما تحدث في الندوة أيضاً الدكتور عبد الله النفيسي المفكر الكويتي المعروف ولكن من مقاعد الحضور، وقال إنه قرأ عن الندوة في الصحف، وجاء لحضورها بسبب الإهتمام المتزايد في بلاده بأنشطة لجنة الحقوق الشرعية السعودية التي يرأسها الدكتور المسعري، ووجود تأييد قوي لها ،و إيمانه شخصياً بانها دليل قوي لها، وإيمانه شخصياً بانها دليل على وجود متغيرات ملموسة على مستوى الجزيرة العربية ومنطقة الخليج تصب كلها في مصلحة الديمقراطية كبديل عن الدكتاتورية، وأعرب عن أمله أن يرى إنتخابات في السعودية على غرار الإنتخابات الكويتية، وأكد على مساندته للمسعري وزملائه وإعجابه بشجاعته.

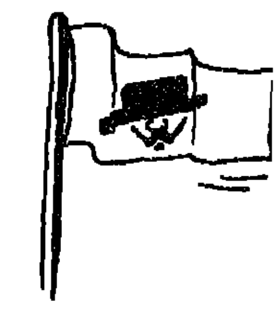
كما تحدث في الندوة أحد الاكاديميين البحرنيين ، وإنتقد التدخل السعودي في بلاده، وسرد إنتهاكات حقوق الإنسان ضد المواطن البحراني.

من البوطي إلى ابن باز
هدنة الفتاوى

قال مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز في تصريحات أدلى بها لصحيفة «المسلمون» أن «الصلح مع اسرائيل جائز» نظراً لحالة الضعف التي يعيشها المسلمون في هذه المرحلة، وأكد بن باز على «عدم جواز المصالحة» مع اليهود عند القدرة على محاربتهم في هذه الحال، ينبغي «إلزامهم الدخول في الإسلام، او دفع الجزية»!!

من جهة أخرى حدد الدكتور محمد سعيد البوطي، أحد أهم المراجع الدينية السورية شروط إقامة السلام مع إسرائيل بقوله ان على إسرائيل ان «ترفع يد العدوان والإغتصاب بشكل كامل غير منقوص» وكذلك ان تتفق سائر الدول المعنية، العربية والإسلامية، حتى لا يكون السلام الجزئي سبباً للإيقاع بين الدول الأشقاء. وفي حديث مع صحيفة الحياة قال البوطي: أن على الناقل لحكم الإسلام أن يكون على بينة من هذا الحكم، وأن تكون لديه ملكة علمية كافية.

أما الشيخ بن باز فقد راى ان الصلح مع اليهود، لا يلزم مودتهم وموالاتهم، ويجب أن يقتصر على إستتباب الأمن وكف



الأذى و«التبادل التجاري» والسفارات، وهي من الأمور التي لا تلزم التودد أو التحبب، على حد تعبيره، واضاف أن ذلك لا يلزم تغيير المناهج الدارسية في البلاد الإسلامية التي تشير إلى موقف الإسلام من اليهود، كما ورد في القرآن الكريم والاحاديث النبوية، في حين قال البوطي أن الحديث عن جواز السلام مع إسرائيل سابق لأوانه بسبب المناخ العدواني الذي تفرضه إسرائيل في المنطقة، وقال أن التباين في الفتاوى بين «علماء المسلمين» يحصل نتيجة ما إعتبره خلفيات متنوعة لدى هؤلاء العلماء تدفعهم إلى مصانعة فئة دون اخرى!

وقد إعتبر الشيخ عبد العزيز بن باز، أن الصلح بين منظمة التحرير وإسرائيل لا يلزم بقية الدول الإسلامية، وأباح في الوقت نفسه لهذه الدول إقامة تبادلات تجارية وسفارات. اذا رأت في ذلك منفعة، وإذا رأت هذه الدول عكس ذلك، فإن لها ولشعبها مقاطعة اليهود والدول الكافرة على حد تعبيره.

وإلى أن يقوى المسلمون، يمتلك الإسرائيليون الأراضي التي إحتلوها «مؤقتاً» بموجب الإتفاق مع الفلسطينيين، كما يقول بن باز، أما البوطي فيقول أن إسرائيل إغتصبت حقوقاً كثيرة من أصحابها، إن أعادتها تكون قد أعلنت عن تهيئها للسلام، وسنسير معها «الكلام للبوطي» في إقرار ثمرة العدل، التي لا بد وانها آلية سلام!

السلاح النووي الإسرائيلي

الأزمة المصرية ـ الإإرائيلية بشأن التوقيع على الحد من انتشار السلاح النووي في الشرق الأوسط، دعا من شبكات التلفزة تخصيص عدد من برامجها للحديث عن السلاح النووي الإسرائيلي، وقال تقرير بثته شبكة C.N.N الامريكية ان اسرائيل تحتفظ بسبعين قنبلة نووية بقاعدة «تل نوف» في صحراء النقب قرب الحدود المصرية.

واضاف التقرير أن اسرائيل تمتلك ٢٠٠ قنبلة نووية منها ١٠٠ صاروخ يحمل رأسا نوويا من نوع «أريحا ـ ١» و«أريحا ـ ٢» والتي يصل مداها الى ١١٢٦ ـ ١٧٠٠كم.

حصار مالي أيضا

قال تقرير صادر عن صندوق النقد العربي إن [illegible] عن العراق منذ ١٩٩٠ يكلف العراق سنويا [illegible] مليار دولار، وان [illegible]

المؤتمر الدائم لمقاومة التطبيع في مصر

شكل عشرات المثقفين والكتاب والصحافيين وأساتذة الجامعات المصرية اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر الدائم من أجل مقاومة التطبيع مع اسرائيل ، والتصدي للمساعي الرامية الى انشاء سوق شرق اوسطية تحل محل التعاون الاقتصادي والتكامل العربي ومن أبرز أعضاء هذه اللجنة ، خالد محي الدين ، رفعت السعيد ، ضياء الدين داود ، الفريق أول محمد فوزي ، الفريق أول سعد الدين الشاذلي ، اللواء طلعت مسلم ، ابراهيم شكري ، احمد سيف الاسلام البنا ، اسامة انور عكاشة ، انعام محمد علي ، حمدي أحمد ، حلمي شعراوي ، نادية لطفي ، فريدة النقاش ، سميحة ايوب ، سعد الدين وهبة ، جميل راتب ، رجب حميدة ، الدكتور ابراهيم مبوي غانم ، السفير احمد عطية المصري .

ويذكر ان لجان مقاومة التطبيع والدفاع عن الثقافة القومية اول الخطوات التي اتخذتها الاحزاب المصرية والمثقفون والفنانون بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد عام ١٩٧٩ وما زالت تعمل ، ويأتي تشكيل هذه اللجنة للشعور بضرورة عقد مؤتمر دائم من أجل مقاومة التطبيع مع اسرائيل .

اسامة الباز « مهارة الثعبان الناعم »



في معرض هجومها الحاد على مصر كتبت جريدة الجيروزلم بوست الاسرائيلية ، أن العقل المدبر لتحجيم اسرائيل وتعريها من قنابلها النووية ، هو د . اسامة الباز الذي وصفه عملاء المخابرات الاسرائيلية (الموساد) والذين يركزون نشاطهم على مصر ، بانه «رجل يخفي كراهيته لليهود خلف قناع لاعب البوكر ، وانه يصافح القادة اليهود والامريكيين بحرارة مستعرضاً مهارة الثعبان الناعم » .

الشبكة النسائية العربية لمقاومة التطبيع في مصر
تآخي بين محافظة الاسماعيلية ومدينة يافا الفلسطينية

● القاهرة ـ خاص

منذ أن اعلن عن تاسيس الشبكة النسائية العربية لمقاومة التطبيع في عمان والفرع المصري لم يهدأ حيث قام باصدار نتيجة سنوية للعام الجديد عليها رمز الشبكة مع شعار معا ضد التطبيع» . وقامت بعمل دورس مغلقة لجميع اعضاء الشبكة واصدقائها تحت نفس الشعار.

وتستعد حاليا لاصدار العدد الرابع من الكتاب الأسود، الذي ترصد فيه خروقات التطبيع على الأرض المصرية، كما تستعد لاجراء مسابقة لرسوم الأطفال حول مدرسة بحر البقر، التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية ابان حرب الإستنزاف وغطت نشاطاتها معظم المحافظات المصرية ، بل اقيمت فروع للشبكة النسائية في المحافظات، حيث قامت محافظة الاسماعيلية بالقيام باسبوع لمقاومة التطبيع، واعلنت التآخي مع مدينة يافا الفلسطينية.

وعقدت ندوة فكرية على هامش المشاركة في مؤتمر بكين تحت عنوان «المشاركة السياسية للمرأة».

العبور الى ايلات

واقام الحزب الناصري حفل تكريم لأبطال فيلم الطريق الى ايلات، وتم تكريم ابطال العملية في القوات المسلحة المصرية، كما كرم الحزب الناصري «سعد الدين وهبه» الذي اتخذ موقفا بطوليا بجعله هذا الفيلم فيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الاخير..

ليس عن الحكومة الأردنية

ليس تجاوزا القول بان الوزارة القائمة الآن بتركيبها الحالي مستهلكة، وربما انها في حاجة إلى إعادة بناء وليس مجرد ترميم، فهناك في معظم الوزارات ـ ولا اقول كلها ـ حاجة ماسة إلى فكر جديد وجهد نشيط بالحيوية والشباب.

محمد حسنين هيكل
القدس العربي ٢٠ / ١

نادي الأقصى الرياضي في مخيم سوف
غرفة الفتيان الأيتام هدمت في الشتاء الماضي ولم تبنى حتى الآن..
بين دفتي الزينكو والطوب يضم النادي طموحات ٥٠٠ عضو

● من ماجد الأمير

يقع نادي الاقصى الرياضي في طرف مخيم سوف حيث يحيط به بيوت من الزينكو والطوب وأحياناً من الحجارة والرمل. ولا يختلف كثيراً مبنى النادي عن هذه البيوت المحيطة به. ويضم النادي في عضويته أكثر من ٥٠٠ عضو من الشبان الطموحين الذين يعانون من نفس المشاكل التي يعانيها جميع شباب المخيم من بطالة وفقر وفراغ وإحباط.

فهؤلاء الشباب لا يأبهون بمن سيكون رئيس الوزراء بقدر إهتمامهم بمعمل أو مصنع يمكن إنشاؤه في جرش أو سوف ليعيل عائلات جديدة ويشغل مجموعة منهم. ويعاني النادي من مشكلات مستعصية تجعله شبه معطل عن أداء واجبه لعل من أهمها المشكلة المادية التي تقف سداً منيعاً في وجه قيام اية نشاطات رياضية وثقافية وغيرها.

فلا يملك النادي باصاً أسوة بالأندية الاخرى ولا يوجد ملعب رياضي لفريق كرة القدم مع أن الاراضي الفارغة المحيطة بالمخيم كثيرة ومع ذلك يأست الإدارات المتعاقبة وأعضاء النادي من إيجاد حل لها.



نواف موسى

السيد لؤي طبيشات أمين صندوق النادي قال، النادي يمارس العديد من النشاطات الرياضية والثقافية والإجتماعية والفتيانية ولنا صلات برغم الإمكانيات المادية القليلة مع المجتمع المحلي المحيط بالنادي ولكن المشكلة التاريخية التي تقف عائقاً وتحد من نشاطات وإنجازات النادي هي المشكلة المادية. فالوزارة لا تقدم لنا إلا اليسير ولا يكفي حتى لمواصلات فريق كرة القدم.

واضاف نبحث دائماً عن متبرعين من اصدقاء النادي، ولكن نتيجة الظروف الناس الإقتصادية السيئة فإننا لا نستطيع توفير إلا القليل جداً من المال.

وعن مشكلة المدرب لفريق كرة القدم قال السيد لؤي ان هناك مشكلة دائمة بحيث ان النادي لا يستطيع توفير راتب شهري للمدرب لذلك نلجأ الى أحد أعضاء النادي ونعهد اليه بتدريب الفريق أثناء الدوري. وبعد أن ينتهي الدوري يتم حل الفريق لاننا لانستطيع ان ندفع لهذا المدرب أجرته باستمرار مع انها لا تتجاوز ٤٠ ديناراً

ماذا يقدم الإتحاد للنادي؟

السيد ابو أيمن عضو هيئة إدارية سابق قال . إن المبلغ الذي يقدمه الإتحاد في السنة لا يتجاوز ٦٠٠ دينار وهذا لا يكفي لتسديد فواتير الهاتف والكهرباء.

واضاف انه يجب على الإتحاد الإلتفات اليهم من أجل القيام بالنشاطات الرياضية المختلفة.

السيد اسماعيل أبو جودوا عضو لجنة تحسين خدمات مخيم سوف قال، أهم المشكلات التي تواجهها في النادي والمخيم هي البطالة فاذا ذهبت إلى المقاهي فانك ستجد معظم روادها من الشبان العاطلين عن العمل بعد تخرجهم من الجامعات والمعاهد، وايضا الفراغ والبطالة تقتل روح العمل الجماعي لدى الشباب ولا استطيع ان اتحدث عن المشكلات الاخرى مثل عدم وجود أماكن ترفيهية وغيرها لأننا قبل ذلك يجب أن نتحدث عن توفير لقمة العيش لهؤلاء الشبان.

النشاط الفتياني

لعل النشاط الفتياني هو الأكثر إنسانية تجاه من فقد أحد والديه أو كلاهما حيث تعمل لجنة الفتيان الايتام في النادي بشكل اساسي على خلق جيل يعتمد على نفسه قادر على تجاوز ما يتعرض له من إنحراف.

ويوجد في نادي الاقصى الرياضي حوالي ٥٠ فتى يتم تقديم تبرعات وخدمات وبرامج متابعة سلوكياً ودراسياً لهم على مدار العام، والمشاركة في مخيمات الفتيان السنوية. وهذا العمل يقوم به متطوعون من شباب النادي ويواجه مصاعب مالية كثيرة ، ففي العام الماضي نتيجة الشتاء هدمت غرفة نشاطات الفتيان ولغاية الآن لم نستطع توفير المال اللازم من أجل بنائها.

نواف موسى نايف لاعب في الفريق الاول لكرة القدم في النادي قال، أولاً كشاب يعيش في هذا المخيم أعاني ما يعاني به الناس هنا من بطالة وفقر وسوء توفير في الخدمات الأساسية. اما كلاعب فإن المشكلة المادية تقف سداً منيعاً أمام تطور أي رياضي هنا.

فعندنا لاعبون يضاهون أي لاعب في الأندية الكبيرة، ولكن لقلة الإهتمام وقلة الإحتكاك وعدم وجود مدرب دائم للفريق وعدم وجود ملعب كرة قدم يؤدي إلى تراجع مستوى اللاعبين ويؤدي إلى الإحباط عند اللاعب.

صلة النادي بالمجتمع المحلي.

النادي يشارك الاهالي المحيطة في السراء والضراء حيث يقوم النادي بالتواصل مع المجتمع المحلي من خلال نشاطاته الإجتماعية المختلفة فهناك يوم طبي مجاني سنوي يقوم به النادي بالتعاون مع الاطباء المتطوعين لجميع أهالي المخيم.

وأيضا يوجد في النادي لجنة تبرع بالدم تقدم خدماتها لكل من يحتاج المساعدة.

وهناك لجنة طوارىء يقوم أعضاء النادي بتشكيلها في فصل الشتاء من أجل مساعدة الناس وخصوصاً أن بيوت المخيم من الصفيح والطوب.

إجابة صعبة ولقب حائر:
من يظفر بكأس الأردن الخامسة عشرة .. الفيصلي المخضرم أم الرمثا الفتي؟

● كتب : احمد أبو الشيخ

قد يبدو أكثر الأسئلة صعوبة قبل أيام من لقاء القمة على بطولة كاس الأردن الخامسة عشرة بكرة القدم هو ذلك المتعلق بتحديد هوية البطل سيما وأن فارسي الرهان «الفيصلي والرمثا» يلتقيان تقريبا على نفس محطة تشابه الفرص ومعطياتها.

فالفيصلي يريد أن يؤكد أنه لايزال سيد البطولات، خصوصا إذا ما تعلق الامر ببطولة الكاس ـ التي تسيدها حتى الان سبع مرات اعوام «٩٣،٩٢،٨٩،٨٧،٨٣،٨١،٨٠» وهو رقم قياسي ، كما أنه يمتلك مقومات الفوز خصوصا بضمه لمجموعة مميزة من نجوم الكرة مثل : جمال ابو عابد وجريس تادرس والاخوين موسى وصبحي عوض وصبحي سليمان ومهند محادين وغيرهم.

من جهة أخرى فقد تعود «الازرق» على قطف ثمار أكثر من بطولة في معظم المواسم وهو بعد افلات لقب الدوري وذهاب الدرع لخزانة فريق الحسين، لم يتبق امامه سوى الكاس ليضيفه إلى كاس الكؤوس ـ اللقب الوحيد الذي كسبه حتى الان . وهذا الواقع غير مرض ويريد نقله الى حالة افضل.

اما الرمثا فهو لا يزال يعتبر الفيصلي بمثابة حجر عثرة في طريقة نحو الألقاب، واخص بالذكر بطولة الكاس التي خسرها أمام الفيصلي اربع مرات اعوام «٨١»وانتهت فيصلاوية صفر / ١ و٨٣«صفر / ٣» و١«٨٩ / ٢» و٩٣«صفر / ١»، ولهذا فانه ينظر الى هذا اللقاء على انه جزء مهم من رد الاعتبار، وعدا ذلك فقد تضاءلت جداً فرصة الرمثا في الفوز بلقب الدوري بعد تعادله مؤخرا مع الوحدات، وجمهوره لم يعد يحتمل ويريد أن لا يخرج من فرس رهانه من المولد بلا حمص، خصوصا وانه يمتلك مجموعة من اللاعبين الشباب المميزين بمواهب ذات مذاق خاص مثل: رائد السلمان والاخوين شنانيه وسليم ذيابات ومحمد الخزعلي وشقيقه عبد الكريم وموفق ابو هضيب وبدران الشقران والعقوري والحوراني وغيرهم، كما انه يهدف الى حمل اللقب للمرة الثالثة بعد ان حمله مرتين «٩٠، ٩١».

انتخابات اتحاد العاب القوى

في اجتماع الهيئة العامة لاتحاد العاب القوى وحضور السيدين مهند العبادي مدير الشؤون الرياضية ونايف سعاده رئيس قسم الاتحادات الرياضية في وزارة الشباب فاز كل من السادة التالية اسمائهم اعضاء جدداً في الهيئة الادارية وهم

المحامي جهاد ابو عجميه «البقعة» حيث حصل على «١٧» صوتا والنقيب عماد شحادة من نادي الشرطة «١٣» صوتا وحسن القدومي من نادي الإستقلال«١١» صوتا اما السيدان نجيب ابو الشعر من نادي عمان واحمد بني هاني من النادي العربي فقد بقيا على قائمة الإحتياط حيث حصل كل منهما على «٦» اصوات.

جهاد ابو عجمية

وكان د. حازم العبادي قد رحب بكافة الحضور قبل اجراء الانتخابات واكد على العمل الدؤوب من اجل مصلحة اللعبة وشكر ممثلي وزارة الشباب على اشرافهم على عملية الانتخابات والفرز.

يحق لنا أن نسأل
أين المؤسسية في حركتنا الرياضية؟؟

● كتب المحرر الرياضي

الرياضة في بلدنا ثابتة لا تتطور، مستواها متذبذب موسمي وأحيانا متدني هذا ما يلحظه المتابع لتاريخ مسيرتنا الرياضية.

وفي أحسن أحوال مشاركاتنا الرياضية هي الصمود والخسارة بشرف والمشاركة من أجل المشاركة وليس من أجل الفوز، وقد تعود الناطقون والمنصبون باسم الرياضيين على قول خسرنا بشرف وإستطاع رياضيونا أن يشرفوا الأردن.

هذا هو حال الرياضة في بلدنا منذ تاسيسها، ويحق لنا أيضاً مواطنين في هذ البلد ومتابعين للرياضة أن نعرف الأسباب الحقيقية وراء عدم تطورنا لأن الإجابة المعروفة على هذا السؤال من قبل المسؤولين عن الرياضة قلة الإمكانيات المادية غير كافية وغير مقنعة لنا وخصوصا اذا علمنا أن ريع مباريات الدوري لهذا العام وصلت إلى ربع مليون دينار. وهذا مبلغ كبير جداً إذا ما قورن بريع المباريات في الدول العربية المجاورة وأيضا هناك دول عربية إمكاناتها لا تزيد عنا وحتى أقل منا ولكنها وصلت الى مستوى متطور ويضاهي المستويات الآسيوية وحتى العالمية.

ويحق لنا ولو مرة واحدة أن نجيب بدلاً من هؤلاء العباقرة في تكنولوجيا الرياضة ونقول لهم انه للأسف لا يوجد عندنا شيء إسمه تخطيط مستقبلي وأن القائمين والمشرفين على الرياضة آخر شيء في مفكرتهم اليومية وحتى الأسبوعية هو الرياضة «وتطويرها والعمل على إيجاد السبل الكفيلة والمساعدة لتدفع بالطاقات الرياضية والشبابية إلى الأمام.

ونقول لهم أن الدول العربية وصلت إلى تلك المستويات عبر مأسسة الرياضة.

اما نحن فبعيدون كل البعد عن المؤسسية لذلك نرى انه إذا جرى تغيير لوزير الرياضة والشباب فإننا نلحظ تغيراً مفاجئاً على الإتحادات الرياضية وقراراتها. وبمجرد حل إتحاد رياضي وإعادة تشكيله من أشخاص جدد فإننا نرى أيضاً تغييراً شاملاً في سياسات الإتحاد وهذا أيضاً عامل مهم ويؤثر على الرياضة بشكل سلبي، فلو كانت المؤسسية هي الأساس في إتحاداتنا وأنديتنا الرياضية لما تأثرت اللعبة بتغيير الأشخاص لأنه سيصبح لدى الإتحادات خطط مدروسة يقوم الأشخاص بتنفيذ تلك الخطط والسياسات أينما كانوا، فتبقى الإستمرارية متواصلة وعندها يصبح لدينا رياضيون مؤهلون للفوز وليس المشاركة..

في المرمى
اسئلة؟!

كلما زرنا احد الأندية الرياضية والشبابية نواجه بسلة مشكلات تعرض في وجوهنا، وتتركز حول الاوضاع المادية.

الأندية تقول: ان المبالغ التي تدفعها وزارة الشباب دعما للاندية لا تسد أي التزامات تعترض مسيرتها، خصوصية اذا كان حجم الانشطة التي يقوم به نادي كذا يفوق امكاناته المادية.

فلم الوزارة لا تزيد عن [illegible] مئات من الدنانير، فاذا اراد اي نادي تجهيز فريق رياضي فانه يحتاج الى مبالغ كبيرة.

نقطة مهمة طرحها بعض اعضاء الاندية، وهي لماذا تفوز وتقسم الاندية [illegible] مشاركاتها الرياضية ولا تراعي نشاطها [illegible] في المجالات الثقافية والفنية [illegible]

● [illegible]

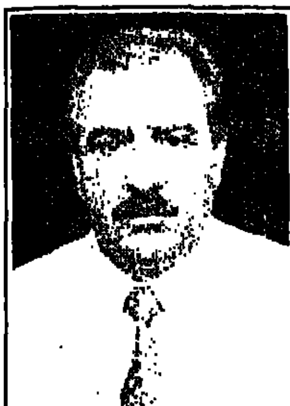
عبد الرحمن القطارنة لـ «الأهالي»

المعاهدة ولدت وبذور فنائها في داخلها

هبة الجنوب في «نيسان ٨٩» إنتفاضة أردنية



● حوار: خالد أمين



● الجمعية التي تشارك بقيادتها سوف تجد صعوبات أمام عملها في ظل قانون المعاهدة مع إسرائيل.. لكيف ترون الآفاق أمامها، وأمام نجاح نشاطاتها وترسيع قاعدتها.. في هذه المواجهة؟

— الجمعية مرخصة من قبل وزارة الثقافة تحت رقم «١١٦ع» بموجب قانون الجمعيات الخيرية والهيئات الإجتماعية رقم «٣٣» لسنة ١٩٦٦، بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٢. وتهدف الجمعية إلى نشر الثقافة الإنسانية لمواجهة مخاطر الفكر الصهيوني وتوعية الهيئات الشعبية والرسمية وخلق رأي عام واع لمخططات الصهيونية العالمية ومناهضتها.

ونحن كاعضاء هيئة عامة في الجمعية بامكاناتنا المحدودة نستطيع أن نرى حجم الصعوبات المتاتية اولاً من القدرات الهائلة للعدو الصهيوني المدعوم من قوى الظلم والإستكبار التي تفرضه على أرضنا العربية في فلسطين والهيمنة على باقي أجزاء الأمة العربية الإسلامية، وثانياً نجد الصعوبة في ان الحكومة قد شرعت هذه الصعوبات من خلال اقرار قانون المعاهدة. حيث اصبح المناهض للصهيونية وكانه يخالف القانون الأردني، ورغم هذه الظروف احب ان أؤكد لك بالتزام كافة الأعضاء في هذه الجمعية استمرارية مناهضتنا للصهيونية. والجمعية مستمرة في نشاطاتها المختلفة من خلال العديد من اللجان وتعمل على كشف الخطر الصهيوني وتوعية المواطنين لهذا الخطر وأن إنحياز الناس لانفسهم يكفي لإتساع قاعدة هذه الجمعية والتمسك باهدافها ومبادئها التي لا تتعدى أن تكون ثوابت لأمة لا يجوز أصلاً ولا يعقل التصويت عليها.

● ولدت المعاهدة الأردنية الإسرائيلية وهي في مأزق وجاءت أزمتها معها، فكيف ترون نتائج المجابهة الحالية مع غالبية الرأي العام الذي يرفضها؟!

ـ هذا كلام صحيح، فالمعاهدة الأردنية الإسرائيلية لم تولد وهي في مأزق فحسب، وإنما ولدت وبذور فنائها بداخلها، واعتقد جازماً بأن مصيرها هو الإلغاء وإلى غير رجعة. فالوعود التي سبقت المعاهدة ورافقتها كانت كاذبة.

فالقارىء للمعاهدة بتمعن «حسب ما نشرتها الصحف» يجد أنها لا تلبي الحد الأدنى مما نادى به الأردن، فالمياه على سبيل المثال هي من نهر اليرموك وهو نهر أردني سوري، والحصص الأخرى هي ناتجة عن مشاريع جديدة مشتركة مع العدو الصهيوني سوف يتحمل الأردن تكاليفها وصيانتها ناهيك عن ان بعض المتخصصين يقولون بأن نسب الملوحة فيها عالية، وفي هذا المجال نجد الخبراء في الجانب الصهيوني يؤكدون بان الأردن لم يمس مياه «إسرائيل» على الإطلاق. ولحسم هذا الأمر لماذا لم تطبق «إتفاقية جونستون» التي حددت الحقوق الأردنية والحقوق الفلسطينية من المياه، إن الإجابة على هذا التساؤل يكفي بالتأكيد على أن هناك تفريطاً بحقوقنا المائية. هذا من جانب، ومن جانب آخر نجد ان هناك تفريطاً أيضاً في جانب الأرض التي لم يتزحزح عنها العدو المحتل للأرض الأردنية وتمت تسويتها تحت شعار التأجير. وكذلك لمسألة القدس التي تم إختزالها كمكان للعبادات وأن السيادة لله عليها، علماً بأن السيادة لله على الكون والوجود كله وكذلك أيضاً بالنسبة للبند الثقافي والإتفاقيات الأمنية وغيرها ومن ناحية أخرى فإن الوعود التي سبقت المعاهدة ورافقتها كانت مخيبة لآمال الشارع في الأردن والأقل ما توصف بها المعاهدة وخيراتها الآن من المواطن العادي بانها كاذبة، مما خلق أزمة ثقة بين المواطن والحكومة تسببت في خلق عدم مصداقية يتبناها ابن الشارع تجاه ممن أبرموا هذه الإتفاقية.

● من الثوابت أن الشعبين الأردني والفلسطيني يرتبطان بعلاقات تاريخية وجغرافية ووجودية على نحو حميم وقد شهدت هذه العلاقة عدة تأويلات وتشويهات وتوظيفات متعاكسة، كيف تقيمون هذه العلاقة في مبرورتها؟

لقد حتمت تطورات القضية الفلسطينية إبراز الهوية الوطنية الفلسطينية كنقيض للوجود الصهيوني على الأرض العربية والتأكيد على عروبة فلسطين، وهذا لم يرق للبعض الذي حاول إلغاء الذات الفلسطينية ولتوضيح ذلك، فلقد قسم العالم الإجتماعي ماسلو الإحتياجات الإنسانية إلى خمسة إحتياجات ووضع في مراتبها العليا تحقيق الذات ومن هنا فمن غير المقبول والمعقول أن يدعي أياً كان أن يخاطب الفلسطيني سواء كان من سكان المخيمات أو سكان الشميساني أو عبدون بانك انت أردني بغض النظر عن أصولك ومنابتك، فلقد كان لهذا الوضع أثر سيىء في نفوس الفلسطينيين أينما تواجدوا وكان شعورهم بأن شيئاً ما بانتظارهم فلم يكونوا يستسيغوا هذا الشعار لأنه إعتداء على ذاتهم على أنفسهم على هويتهم والمطالبة بالغائها، وفي الوقت نفسه كان للشعار نفسه وقع سيىء على الأردنيين الذين يشعرون بأنهم لم وحوش وقطعان وتجميع من كل نحو صوب، وبدأت الشكوك تساور البعض من كلا الجانبين بالشك بالطرف الآخر وفي المحصلة فلم يخدم مثل هذا الشعار والذي ضربناه كمثال فقط، سوى أعداء هذين الشعبين المترابطين.

ومن هنا فلا أرى بأساً من التأكيد على الذات الأردنية والتأكيد على الهوية الوطنية الفلسطينية، علماً بان مجالات وحدتهما كثيرة لا مجال لحصرها وأقلها تمسك كليهما بعروبة فلسطين، والتأكيد على أن القدس عاصمة لفلسطين العربية الإسلامية.

● شكلت «هبة نيسان» منعطفاً تاريخياً في الحياة السياسية في الأردن، وكانت إستجابة حيوية لتغيرات داخلية عالية، ويسود الآن شعور أن الأوضاع التي أدت إليها أصبحت أكثر سوءاً، ما هي بنظركم العوامل التي أدت إلى هذا الإجهاض، وما هي الآفاق التي تقترحونها لعودة الحيوية للحياة السياسية والمجتمعية في الأردن؟

ـ لا يختلف العقلاء بأن هبة الجنوب في نيسان ١٩٨٩ كانت إنتفاضة أردنية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، فلقد كان الترويج السائد يعمل على بث فكرة أن المعارضين لسياسات الحكومات في الأردن هم فلسطينيون وليسوا أبناء الأردن، وجاءت إنتفاضة الجنوب لتقلب هذا الترويج المضلل رأساً على عقب، حيث عبرت إنتفاضة الجنوب عما يجيش في نفوس الأردنيين كافة، والتي كان لها الفضل بعودة الحياة النيابية الى البلاد، وكان لا بد من العمل على عدم تكرار الإنتفاضة الأردنية التي جاءت به عام ١٩٨٩ وإمتدت إلى كافة مناطق الأردن، أو بشكل فردي كما حدث مع دولة الأستاذ أحمد عبيدات الذي تم إقصاؤه عن مجلس الأعيان.

فكل ظاهرة أردنية تدرك ما يجري وما ستؤول اليه امور الوطن وتبدي رأياً صادقاً لا بد من أن يكون خارج مؤسسات دولتنا الأردنية تلك المؤسسات التي نقوم بتمويلها من جيوبنا من خلال الضرائب والجمارك والرسوم وغيرها وما أكثرها. وهناك المثل الصارخ الآخر في موقف المؤسسة من المهندس «ليث الشبيلات»، الذي عبر وما زال يعبر عن ضمير المواطنين الأردنيين، وهناك أمثلة كثيرة على منع مواطنين أردنيين من ممارسة مواطنتهم من خلال منعهم من اعمالهم ووظائفهم لأنهم عبروا عن وجهات النظر الأردنية، وهكذا نجد ان المؤسسة كانت وما زالت تعمل كعنصر طارد للكفاءات الأردنية، الثقافية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية والشعبية والإدارية..الخ.

لماذا لا تتوفر للصحافة الأردنية حرياتها المكفولة قانوناً؟

● كتب: معن البياري

اول القضايا الحيوية التي تستأثر بالاهتمام والتداول، في اي تجمع او مؤتمر ينعقد للبحث في الصحافة وشؤونها، هي تلك المتعلقة بالتشريعات والقوانين التي تتصل بحريات الصحافة وتضبط سلوكها وتنظم كيفيات التعاطي معها، واذ تستضيف عمان هذه الايام المؤتمر الثاني عشر لمنظمة الصحافيين العالميين، فمن المتوقع ان يكون موضوع ما يتيسر للصحافة من حرية اول بنود البحث والنقاش في ورشات المؤتمر ومداولات ضيوفه ومداخلاتهم، وهو ما يبدو طبيعياً بالنظر الى وجوب وضرورة الحرية للنشاط الصحافي كي يقوم بوظائفه ومسؤولياته، وبالنظر كذلك الى المؤثرات غير الهينة التي تعوق هذه الحرية في اكثر من بلد في العالم، وهي التي تحيل الى عوامل مهنية ومعيشية واقتصادية غير قليلة تتسبب في ضعف او قوة فاعلية الصحافة وحضورها العام في المجتمع، مما يعني بداهة ان القوانين والتشريعات ليست وحدها هي ما يضيء البحث فيها مقادير ما يتوفر للصحافة من حريات، وليست وحدها كذلك التي توضح ما تتصف به العلاقة بين المؤسسات والمطبوعات الصحفية والسلطات في الدولة. ليس فقط لان من مهمات الصحافة ان تكون الوسيط الحيوي بين مختلف المؤسسات العامة والقوى والفعاليات ذات الانشطة المتنوعة في المجتمع، بل بالاضافة الى ذلك لان قدرات اي مطبوعة صحفية على نشر رسائلها الى جمهورها المفترض محكومة بالبنيات القوية والعامة التي تنشد اليها المؤسسات والتكوينات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المحيط والفضاء الذي تزاول فيه الصحافة نشاطها.

اي تلك البنيات التي تطبع بملامحها مختلف كيفيات الاداء الاعلامي والسياسي و....

تأسيساً على هذه الافتراضات المنهجية، كيف يمكن اختبار مقدار ما يتوفر للصحافة في الاردن من حرية؟ وانطلاقاً من بديهية الحق الذي ينص عليه الدستور الاردني في حرية التعبير عن الراي لكل اردني ضمن القانون وانطلاقاً كذلك من ان قانون المطبوعات والنشر يتيح منسوباً معيناً من هذه الحرية، ينبغي تحليل واقع الممارسة الصحفية في الاردن ان كانت فعلاً تصل اليه وتستفيد من ممكناته، ام لا؟

تواجه القيم الدينية والاخلاقية العامة في المجتمع الاردني، ومواضعات المؤسسات الدستورية الاردنية وما لها من سلطات في الدولة والمجتمع، هي اول الاعتبارات التي يوجب الدستور وقانون المطبوعات والنشر على الصحافة عدم المساس بها وهي اول الركائز التي تقوم بها الاردن دولة ومجتمعاً، وربما هي التي توحي بها مفاهيم «الامن الوطني» و«النظام العام» و.... التي ترد في قانون المطبوعات والنشر لعام ١٩٩٣ دون توضيح دلالاتها ومستوياتها، الامر الذي يفسر الارتباك في معالجة كثير من القضايا الوطنية والمصيرية في الصحافة الاردنية، مما يجعل الحاجة كبيرة الى دفع الغموض في القانون بتعديل بعض بنوده، على ان هذه المسألة ـ في الوقت نفسه ـ لا تسوغ مطلقاً تضخيم مسؤولية القانون المعمول به حين الحديث عن «حرية الصحافة» في الاردن، كما يفعل بعض رؤوساء تحرير الصحف اليومية في محاضرات ومشاركات لهم في منتديات محلية غير قليلة، حين يتغافلون عن المستويات التالية التي تهدف هذه المقالة هنا الى إثارتها.

١ـ حرية الصحافة الاردنية ـ خصوصاً اليومية منها ـ منقوصة، الى الحد الذي يجعل سقف قانون المطبوعات والنشر ١٩٩٣ اعلى بكثير مما هي عليه الممارسة الصحفية، بسبب من الانظمة والتعليمات والارتباطات والعلاقات والمصالح التي تحكم اداء هذه الصحف التي اختارت ان تكون موالية للحكومة، أياً كانت السياسة التي تتبعها هذه الحكومة او تلك. وهذا ما يفسر قلة وندرة التحقيقات الصحفية الجريئة، عن مظاهر عديدة في البلاد، ويفسر كذلك ضخامة المجاملات و«المداهنات» للسلطة التنفيذية بشكل افقد هذه الصحف مصداقيتها، والتصار دورها على نشر الاخبار الروتينية الرسمية، على ان ذلك لا يعني ابداً حق الحكومة ان تكون لها منابرها، ولا يعني ابداً حق تلك الصحف في ان يكون لها اختياراتها الخاصة. وفي الاطار نفسه، يلعب الاعلان الحكومي والتجاري دوره الحاد في جعل هذه الصحف تماليء العديد من المؤسسات الشعبية والمهنية والحكومية، كالجامعات الخاصة والعامة مثلاً.

مثل هذا الامر ياسر الصحافيين والكتاب في صحافتنا اليومية ضمن هذا الإطار الذي تحدده مصالح وعلاقات الصحف في الوقت الذي تنسب هذه الصحف الى نفسها دور التعبير عن فئات المجتمع وشرائحه، وزعمها انها تعمل على إثارة مختلف قضاياه ومشكلات المجتمع المتنوعة. وهي الصحف التي اصبحت بفعل امتدادها الزمني وشكلها التجاري مؤسسات ذات قوة اقتصادية منيعة امام اي طوارىء، بل دفع هذا الامر الى ان يكون له أثره غير الهين في التاثير على الصحافيين في نقابتهم التي يفترض ان تدافع عن مصالحهم وحريتهم.

في هذا الصدد، نشير الى ان من انظمة الصحف الكبرى والناجحة عالمياً، انها تمانع في ان يكون لرئاسة مجالس اداراتها والمستثمرين فيها اي تاثير او دور في ادائها المهني والصحافي، وفي سياسات التحرير التي تتبعها، وهو ما ينعدم في بعض صحفنا الاردنية اليومية، وبات معلوماً وواضحاً الى حد كبير، لا يمكن التعمية عليه، على رغم الصمت الطويل عنه، وعلى رغم ان «اعرافه» هذا الوضع يجعل حرية هذه الصحف منقوصة، كما ورد فيما سبق، ويجعلها اقل بكثير مما يوفره القانون المنظم للصحافة.

٢ـ منهجياً وتحليلياً، لا ينظر الى «حرية الصحافة» بدون التامل في واقع الحريات العامة الاخرى، لان هذه الحريات «متضامنة مع بعضها» كما قالها مفكر فرنسي، وتاسيساً على ذلك فان اي ممارسة تنتقص من حق الاضراب وحرية التظاهر وحرية تشكيل الجمعيات والنوادي والاحزاب، وتنتقص من فاعلية هذه التجمعات، عامل من عوامل تناقص حرية الصحافة كممارسة وكواقع. ولعل في هذه النقطة ما يوضح حال الاردن على هذا المستوى، فعلى الرغم من التشريعات والقوانين التي تتيح تلك الحريات ـ وغيرها ـ الا ان التجاوزات التي تزاولها الحكومة تنعكس سلباً على الصحافة وحريتها، ومن المالوف ان سياسات التحرير في الصحف الموالية في بلادنا تاخذ هذه الامور بالاعتبار، بل لديها الكفاءة الخاصة في معرفة التوجه الحكومي وتقلباته في مختلف الظروف لتسايره وتواكبه.

وربطاً بهذه المسألة، فان الدستور الاردني الذي يكفل الحقوق والحريات المشار اليها، يتيح لمختلف الكيانات التي تفرزها التعددية في الاردن الحق في المشاركة في صناعة القرار، وحرية التحرك، مما يعني ان مسؤولية حكومية تجاهها لا بد وان يتحدث عنه هنا، انها لا تتوفر بالشكل القانوني المطلق، بل كثيراً ما يتعمد المسؤولون إقصاء وابعاد ممثلي الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والتجمعات الشعبية، ولا تولي صحافة هذه التشكيلات الاهتمام والرعاية المطلوبة، فهم يمالئون الصحف الموالية باعطائها المعلومات والتصريحات وتوفير الدعوات وتيسير المهمات و....، وهو ما لا يحدث إلا نادراً بشأن الصحافة الاخرى، التي يلزم التاكيد هنا على انها جزء من الفضاء الاعلامي والصحفي في البلاد. وينبغي التعامل معها بذهنية ضرورة تدعيم حضورها السياسي والإجتماعي العام. والاشارة هنا الى حدة نقابة الصحفيين الاردنيين بشأن عدم الاعتراف بالصحافيين العاملين في هذه الصحف، مما ينفي عنهم الصفة المهنية، بل ويوقعهم في مطبات قضائية وحكومية في هذا المضمار.

٣ـ حقوق «الصحافي» وحريته، وضمان معيشته كريماً، مسالة في غاية الاهمية، حين النظر الى واقع «الحريات الصحفية» في الاردن، مما يثير أسئلة عما اذا كان الصحافي في الاردن يعرف فعلاً واقعاً وظيفياً صريحاً يحميه من الحاجة، ويضمن له ان لا يسقط في غير ما هي «رسالة» الصحافة، مؤشرات غير قليلة توضح ان المسالة على هذا المستوى تحتاج الى كثير بحث فضلاً عن ان ما يلزم هذا الصحافي ان يطور من ادائه مهنياً بالتدريب المستمر وتنظيم الدورات الحديثة له، والتنمية لقراءاته وتأسيس ملكاته، وهذه الإشارة تصدر ابتداء عن اهمية ان يكون العاملون في الصحف اليومية من ذوي الكفاءة والخبرة والقدرة، ونعتقد على هذا الصعيد، ان هذا الامر يحتاج الى مصارحة جريئة وشجاعة، لا سيما وان الاداء المهني في الصحافة الاردنية اصبح مختلفاً عما كان عليه في سنوات سابقة.

مهرجان المسرح الأردني الثالث

عروض مسرحية يجمعها التجريب وعدم التكثيف والإسقاط السياسي

● كتب: المحرر الثقافي

بعد تاخر دام شهرين، التام مهرجان المسرح الأردني الثالث الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين، على مسرحي المركز الثقافي الملكي.

ويتضمن المهرجان عرضاً لسبعة اعمال مسرحية تكاد تعكس الوان الطيف المسرحي الحديث، وإن كان التجريب يكاد يكون جامعاً مشتركاً بينها جميعاً.

الزير سالم

الإفتتاح كان من خلال مسرحية «سهرة مع أبي ليلى المهلهل ـ الزير سالم» من إخراج محمد الضمور، الذي شارك فيها في الملتقى العلمي لعروض المسرح العربي الذي اقيم مؤخراً في القاهرة، وحدثت فيه إشكاليات تتصل بتواطؤ في لجنة تحكيم الملتقى أدى إلى حجب الجوائز الرسمية عن هذا العمل الذي كوفىء بنيله جائزة النقاد والجمهور هناك.

وتتناول هذه المسرحية ـ في قالب عصري وتهكمي ـ حكاية الزير سالم التي وردت في التراث العربي، ويستخلص منها بعض الإيحاءات التي تسقطها على الواقع العربي، في محاولة لتقريب الزمنين، وإحداث مواجهة بينهما.

هذا العمل حفل بمشهدية عالية، وتنويع في اداء ممثليه الذي جاء متفاوتاً من ممثل لآخر، على أن احد المآخذ الرئيسة على هذا العمل طوله ـ الذي يبعث على الملل ـ، بحيث كان يمكن الإستغناء عن اكثر من نصف ساعة من هذا العمل الذي جاء فضفاضاً ومفتقراً لبعض التكثيف.

كُرد بيك

«وما يقال عن «المهلهل»، يمكن ان ينطبق ـ في جزء منه ـ على مسرحية فتحي عبد الرحمن «خيار كرد بيك» التي تتناول هي الأخرى، حدثاً تاريخياً، وتحاول اسقاط إحالاته على الواقع في محاولة لإنتاج بديل الإنهيار والهزيمة، المتمثل بالمقاومة، والرفض الذي كان بمثابة الجوهرة الثمينة التي يحتفظ بها الأمير المملوكي كرد بيك، في مواجهة طغيان العثمانيين وعنجهيتهم، وبطشهم.

ويعتبر هذا العمل إمتداداً لأعمال المخرج فتحي عبد الرحمن المتميزة، حيث وفر لهذه المسرحية التي كتبها بمشاركة الشاعر زكريا محمد، طاقماً تمثيلياً تفاوت اداء ممثليه فيما برع آخرون ايما براعة: جلال كامل، مصطفى أبو هنود، رشيد ملحس، تهاني عبد الرحمن، نزيرة اديب، محمد أبو عويمر «أبو ربيع» الذي قدّم دوراً كان يمكن ان يكون بارعاً لو اسعفه صوته قليلاً، وذياب شاهين ومحمد الصمادي ومحمود سلامة وغيرهم.

فيض لغوي ودرامي

وبالإضافة إلى تفاوت آداء الممثلين، كان في العمل، في نصفه الأول، ومشهده الأخير، فيض لغوي وعدم تماسك درامي فاحش، وتحديداً موقف المواجهة بين والي مصر الجديد، والأمير كرد بيك، حيث حفل ذلك المشهد بالشعاراتية، والخطابية، وكان يمكن تكثيفه ليتلاءم والخاتمة التي جاءت موفقة ومحكمة ومفتوحة على الدهشة والتأويل.

ومن المسرحيات الأخرى التي ستعرض خلال الأيام القادمة وسيكون لنا معها وقفة في العدد القادم، مسرحية «جزيرة الماعز» التي أخرجها زياد جلال، ومسرحية فيسنا مشارقة «مطر ملون» و«الطاعون» لحسين نافع و«ياساسمين الصوت» لخالد الطريفي، بالإضافة إلى مشاركة إتحاد المسرحيين العرب في مسرحية «ابحر في العينين» لعزيز خيّون.

أسرة مسرحية «خيار كرد بيك»



فضاءات

● موسى برهومة

الروّاد!

ليس لبنان، وحده، من يمارس هواية المنع والمصادرة المتصلة بالكتاب وغيره، فقبله، وبعده، ومعه تسير أجهزة رقابة عربية صارمة وعشوائية في الوقت نفسه، لا تستهدف سوى الفكر الرصين، والنقد العلمي الجريء الذي يجاهر بالحقيقة، ويصدح بها.

وليس مستغرباً على دائرة مراقبة المطبوعات اللبنانية أن تقدم على منع ثلاثة كتب للمفكر الراحل الصادق النيهوم، الليبي الأصل الذي غادر الحياة مؤخراً عن سبعة وخمسين عاماً، كانت حافلة بالسجالات الفكرية والمعارك النقدية التي خاضها بيراعه وفكره المستنير.

[illegible]

احتفالا بيوم المسرح العالمي

مسرح الفوانيس يقيم مهرجانا دوليا للمسرح

ضمن احتفالاته بيوم المسرح العالمي يقيم الفوانيس، بالتعاون مع وزارة الثقافة مهرجانا دوليا للمسرح بمشاركة عربية وعالمية تحت عنوان «أيام عمان المسرحية / الدورة الدولية» وذلك في الفترة الممتدة من السابع والعشرين من آذار القادم، وحتى العاشر من نيسان.

السيد محمد يوسف العبادي رئيس اللجنة العليا للمهرجان أكد على أن «هذا المهرجان سيكون بمثابة حدث حضاري لمدينتنا ووطننا، حيث سيكون له كبير الأثر في تقديم الأردن ثقافيا وحضاريا».

وتمنى العبادي في بيان له أن ينعكس هذا المهرجان «على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والسياحية» منوها بأن المهرجان «سيقوم باستضافة العديد من رموز الحركة المسرحية العربية، والعالمية».

وذكر السيد نبيل الخطيب من اللجنة الاعلامية للمهرجان ان اللجنة العليا للمهرجان ستعقد مؤتمرا صحفيا في نادي مدينة الحسين للشباب في الساعة السابعة من يوم غد الجمعة الموافق ٢٧/١/١٩٩٥، للإعلان عن المهرجان.

ويعد مسرح الفوانيس من التجارب المسرحية الفذة ليس على المستوى المحلي، وانما على المستوى العربي، حيث لفتت عروضه التي ابتدأها قبل مايزيد على الثلاثة عشر عاما استحسان والجمهور اينما عرضت.

كما حقق مسرح الفوانيس للاطفال ايضا نجاحات كبيرة كان يمكن ان تتعمق لو لم تتوقف بصورة مفاجئة؟

الثقافي والاجتماعي

في ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع

اعدة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الأردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع ورقة عمل لصياغة مشروع او ميثاق لهذا المؤتمر، اشتملت على مجابهة التطبيع في الشؤون والمجالات الثقافية والاجتماعية والسياحية والاقتصادية، وفي مجال الاعمال وحماية ارض الوطن.

هنا بعض المقترحات والتوجيهات في المجال الثقافي والاجتماعي والسياحي:

١ـ الاستمرار في اعتبار الحركة الصهيونية خطرا على امتنا العربية وهويتها الاسلامية، واعتبار دولة العدو الصهيوني عدوا محتلا استولى على ارضنا العربية، وقتل الآلاف من شهدائنا وشرد شعبنا، وان ناخذ كل ذلك بعين الاعتبار في اية مجابهة ضده.

٢ـ ان نقاوم كل اجراء او تخريج او تدبير فكري او ثقافي او سياسي او تربوي او آثاري يدعو للتعامل مع العدو الصهيوني ونسيان عدوانه على ارضنا وشعبنا وحقوقنا وحرياتنا، او يحاول تكريس حقوق للعدو في وطننا.

٣ـ ان نتمسك ونحافظ على استمرار ثقافتنا ومعتقداتنا تجاه العدو الصهيوني، وان نرفض ونقاوم اي تعديل عليها او على مناهجنا الدراسية او تقاليدنا الوطنية يخدم التطبيع.

٤ـ ان نقاطع اية دعوات او ندوات او مؤتمرات او بعثات او مسابقات ثقافية او علمية او اقتصادية او غيرها يدعو اليها العدو أو يكون طرفا أساسيا فيها

٥ـ ان لا نشارك في اي معارض، او مؤسسات ثقافية او صحفية او دور للنشر او ماشابه ذلك يكون للعدو صلة بها. وتعقد في الوطن العربي أو دول العالم الاسلامي.

٦ـ التحذير من سموم الاعلام الصهيوني وعدم التعامل مع جميع أشكاله في النشر والصحافة والاعلام المسموع والمرئي والعلاقات العامة والدعاية والاعلان والبيع والشراء والترويج للمواد الاعلامية واجراء المقابلات وتبادل الوفود أو الخبرات او الاشتراك في مناسبات او لقاءات ذات صفة اعلامية مهما كان نوعها بما في ذلك الدراسات وقياس الراي العام.

٧ـ اشهار المقاطعة السلبية للنشاط السياحي مع العدو وعدم الترويج له او تسهيل مهمة القائمين عليه باي طريق كان واعتبار ان كل قرش يصرف في دولة العدو عن طريق السياحة هو دعم للكيان الصهيوني ضد امتنا ومقاطعة السواح من دولة العدو الى بلادنا.

٨ـ مقاطعة جميع النشاطات ذات الصفة النقابية او المهنية او الترفيهية او الثقافية العامة او التطوعية بما يشمل معسكرات الشباب والطلاب والرياضة والكشافة والندوات والمحاضرات والمباريات على اختلافها، التي يدعو اليها او يدعى العدو الصهيوني في اي موقع في الوطن العربي او يكون العدو طرفا اساسيا فيها وتعقد في اي مكان.

٩ـ مقاطعة جميع الدعوات والمناسبات ذات الصفة الاجتماعية والسياسية التي يدعو اليها العدو او يكون طرفا رئيسيا فيها وعدم توجيه دعوة لافراد العدو او مؤسساته في المجالات نفسها او في اي مجال كان فيها الدعوات الشخصية والاحتفالية ومختلف اشكال العلاقات الاجتماعية المعتادة.